رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

الجمهورية

جريدة
يومية سياسية

Al - Jumhuriya

١٢ صفحة — الاثنين ١٥ تشرين الاول ١٩٩٠ م ـ ٢٦ ربيع الاول ١٤١١ هـ العدد ٧٦٨٦ ـ ٢٣ ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

بغداد وطهران : عودة العلاقات الدبلوماسية

قرر العراق وايران استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما وفتح سفارتيهما في كلا البلدين . جاء ذلك في بيان صدر الليلة الماضية في كل من بغداد وطهران جاء فيه : « اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها السيد وسام الزهاوي الوكيل الاقدم في وزارة خارجية الجمهورية العراقية الى طهران . التي تمت بناء على الدعوة الموجهة من السيد منوشهر متكي نائب وزير الخارجية في جمهورية ايران الاسلامية التي تمت ابتداء من ١٩ـ٢٢ ربيع الاول سنة ١٤١١ هـ المصادف ١٠ـ١٤ تشرين اول ١٩٩٠ م . ورغبة من الطرفين في تطبيع العلاقات . وبغية تمكين البلدين من استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما . فقد اتفقا على فتح سفارتيهما اعتبارا من هذا اليوم الاحد ٢٣ ربيع الاول سنة ١٤١١ هـ المصادف ١٤ تشرين الاول ١٩٩٠ م » .

طارق عزيز في اجتماع لجنة القـــــدس

توجه الى الرباط امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . للمشاركة في اجتماع لجنة القدس العربية . الذي يعقد اليوم . وقد توقف السيد طارق عزيز في العاصمة الاردنية عمان . لاجراء محادثات مع عدد من المسؤولين الاردنيين . تتناول تنسيق وجهات النظر بين القطرين الشقيقين في ضوء الاحداث في الارض المحتلة والوضع المتأزم في الخليج العربي . ويبحث المشاركون في اجتماع لجنة القدس مسألة المجزرة الوحشية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في ساحة الحرم الشريف . ويذكر ان لجنة القدس ستجتمع بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية . بعد مجزرة الاثنين الماضي التي راح ضحيتها اكثر من ٣٠ فلسطينيا في ساحة الحرم القدسي الشريف .

بوش ادار اجتماع مجلس الامن هاتفياً

اسرائيل : لا نعترف بأي شيء يصدر عن مجلس الامن

■ العواصم / الجمهورية :

رفضت حكومة الكيان الصهيوني تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الخاص بالمجزرة التي ارتكبها الصهاينة في الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين الماضي . وراح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى من بين المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

كما رفضت كذلك استقبال بعثة للامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في هذه الجريمة .

جاء ذلك على لسان وزير خارجية الكيان الصهيوني (ديفيد ليفي) في تصريح اذاعه مذياع العدو الصهيوني امس واعلن فيه ان حكومته ترفض كل شيء قرره مجلس الامن الدولي . كما وصف ارسال البعثة الدولية الى القدس بانه « اعتداء على سيادة اسرائيل على القدس » .

ومما قاله ليفي في تصريحه ان « القبول بهذه البعثة يعني الاعتراف بان القدس ليست عاصمة لاسرائيل وان سيادتها عليها موضع شك » .

في حين نقل مذياع صوت امريكا عن مسؤول في وزارة الخارجية الصهيونية قوله : « اذا لم تكن القدس عاصمتنا فما هي عاصمتنا اذن ؟! واذا لم يكن حائط المبكى حائطنا فاين يكون حائطنا اذن ؟! » .. وهو تصريح يضاف الى تصريحات المسؤولين الصهاينة التي تسخر من قرار مجلس الامن وتتجاهله .

ولم يصدر عن الامين العام للامم المتحدة اي رد فعل حتى وقت متأخر من ليلة امس . على الرغم من مرور اكثر من (٢٤) ساعة على صدور هذه التصريحات .

اما وزير العدل الصهيوني (دان ميريدور) المقرب من رئيس الحكومة الصهيونية اسحق شامير . فادلى من جانبه بتصريح لاذاعة الجيش قبل الاجتماع الاسبوعي للحكومة قال فيه « اعتقد انه يتعين علينا ان نجعل الامور واضحة .. اننا لن نساعد مثل هذا الوفد ـ يقصد بعثة الامم المتحدة ـ او نتعاون معه » ..

ووصف ميريدور قرار مجلس الامن بانه « متحيز » !

■ منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت في تصريح ادلى به ناطقها الرسمي في تونس « ان قرار مجلس الامن الدولي حول مجزرة القدس لم يستوف العناصر المتكاملة التي تنسجم مع خطورة الوضع الراهن في المناطق المحتلة » .

وترى اللجنة التنفيذية للمنظمة ان مقياس الحكم على القرار هو بما يتخذه من اجراءات فعالة وعملية لتامين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووضع حد لجرائم الاحتلال الصهيوني وصيانة المقدسات الاسلامية والمسيحية . وهي لذلك تدعو جميع الاطراف الدولية والصديقة الى « تفعيل دور مجلس الامن الدولي والى وقف كل محاولات التحيز والضغط والتعطيل » .

وشاركت راي المنظمة وموقفها شخصيات فلسطينية عدة في رفضها للقرار . سواء في خارج الارض المحتلة او من فلسطينيي الداخل .

السيد نايف حواتمة وصف القرار في تصريح صحفي نشر في تونس امس بانه « مسلومة خبيثة من قبل الامريكان .. » مشيرا الى تواطؤ نظامي فهد وحسني مع الادارة الامريكية لكي لا يتم التصويت على مشروع القرار الذي قدمته مجموعة عدم الانحياز الى المجلس .

اما السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فاكد ان واشنطن سعت للتغطية على جريمة « اسرائيل » في القدس من خلال اضعاف قرار مجلس الامن الدولي حرصا منها على استمرار اطلاق يدها للتنكيل بالشعب الفلسطيني .

وذكر عبد ربه في تصريح خاص لمراسل « الجمهورية » ان معلومات توافرت لدى المنظمة تؤكد ان الرئيس الامريكي بوش اتصل شخصيا مع رؤساء عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن من اجل تبديل موقفها بصدد تشكيل لجنة التحقيق الدولية .

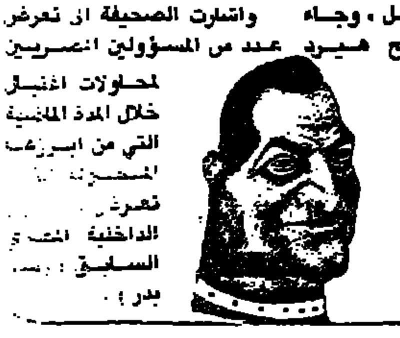
■ في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . جاءت ردود الفعل حول قرار مجلس الامن الدولي متطابقة مع موقف منظمة التحرير .

فالسيد رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين في الاراضي المحتلة صرح امس : « كنا ننتظر من مجلس الامن اجراءات فاعلة اكثر مماثلة لتلك التي تبناها ضد العراق . لتامين حماية السكان الفلسطينيين والاماكن المقدسة في القدس » .

في حين قال رئيس رابطة الاطباء في قطاع غزة (زكريا الاغا) .. ان « قرار مجلس الامن . ليس في مستوى خطورة المجزرة » .

■ وفي غضون ذلك .. وبينما نشرت صحيفة (التايمز) المالطية امس الاول تصريحا لرئيس وزراء مالطا السيد (ايدي فينك) شجب فيه المجزرة

البقية ص ٩



رأي الجمهورية

مفاجآت العراق والنصر المحسوم

ماذا سيحدث اذا انتقل العدوان المبيت على العراق . الى صفحته التالية باستخدام الوسائل العسكرية . بعد ان مضى العدوان ـ حتى الآن ـ في استخدام وسائله السياسية والاقتصادية . وباشر حرب التجويع والحرب النفسية ؟!

في الصفحة الاولى . لم يستطع حلف العدوان ان يحقق شيئا . ففي مجال التعبئة تكاثر الجمع المؤمن ملايين الى ملايين من العرب والمسلمين والشرفاء والمنصفين . وفي مجال الحرب النفسية تأكد لحلف العدوان قبل سواه . ان الاساليب التي اعتمدها خائبة وقد رُدّت على اعقابها . بينما ازداد الجمع المؤمن اصرارا على التحدي . جراء الحصار الجائر والظلم الذي تعرض له العراق . طليعة هذا الجمع ورمز قوته .

وفي مجال التطلعات والآمال . انتعش امل العراقيين والعرب والمسلمين بتحرير القدس . اولى القبلتين وثالث الحرمين . بينما اتضحت اكثر حالة الفرز بين خندقي : جمع المؤمنين وجمع العدوان . مثلما تحددت معالم كل خندق من الخندقين .

لقد حصل هذا كله في الصفحة الاولى من العدوان . وصار ابرز عنوان لما جرى : خيبة حلف العدوان وتعمق حالة الورطة التي وجد نفسه فيها . بعد غزو قوات المعتدين الامريكان وحلفائهم لارض المقدسات في نجد والحجاز .

ولا نذيع سرا اذا ما قلنا الآن : ان العراق تعامل بكفاءة في ادارة مواجهة ما مضى من صفحات الصراع حتى الآن في ام المعارك .

فاذا جاءت الصفحة التالية . ولجأ جمع الاشرار الى الخيار العسكري . لاسيما ان هذا الجمع الخائب بات يقرع طبول الحرب صباح مساء . فان صورة النتائج بالنسبة للعراق ومعه الجمع المؤمن . صورة واضحة متكاملة وليس ثمة صورة غيرها الآن .

فالعراق سيحطم العدوان على مستويين :

■ الاول : تمزيق كل من يصطدم بجداره الصلب . وابادته واعادة من تورط بالقدوم الى المنطقة جثة ممزقة في نعش كئيب الى موطنه .

■ الثاني : تصفية الحساب التاريخي مع كل قوى الشر المشتركة في العدوان . والممهدة له والمتواطئة معه . والمحرضة عليه .

وفي هذا المجال نكرر هنا من جديد : لن يبقى نفط في المنطقة . ولن يبقى كائن من كان ممن اشترك في العدوان مستقرا في كرسيه . ولن يكون الكيان الصهيوني معفوا من دفع الحساب . لاسيما بعد ان ثقل اثمه الحساب جراء جريمته الآثمة في الحرم القدسي الشريف .

من هنا نرى ان نتائج اية مواجهة عسكرية في ام المعارك . ستؤدي الى ايقاف الدورة الاقتصادية في العالم . عدا عن نتائجها في الحاق الهزيمة الكبرى بالامريكان وحلفائهم . ورسم صورة النهاية للانظمة الفاسدة في المنطقة . وبدء عصر الشعب العربي .

ونحن في ثقتنا من هذه النتائج . انما نرى النصر من خلال عيني قائد جمع المؤمنين صدام حسين . وقد بشرنا به عندما قال : ارى النصر كانني احتفل به ...

اما المفاجآت التي اعدها العراق . فيكفي ان نقول هنا : انها اكبر من جميع انواع الاسلحة التي يتحدثون عن وجودها لدى العراق . وهي بحق مفاجآت سيكون لها شأنها في ام المعارك . اذا ما ازداد سقوط حلف العدوان في هاوية ورطته ولجأ الى الصفحة التالية ☐

الجمهورية

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رئيس دولة فلسطين

الربط بين قضايا المنطقة والأولوية لفلسطين

■ بغداد /واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وتم خلال المقابلة تناول تطورات الاوضاع في المنطقة . ولاسيما المجزرة الصهيونية ضد ابناء شعبنا العربي في القدس المحتلة . والموقف الدولي الشائن الذي اعتمد المعيار المزدوج في التعامل مع الموضوع مما يتطلب الوعي لهذا المنهج المغرض . وبالتالي العمل على تجديد الكفاح والربط بين قضايا المنطقة . واعطاء القضية الفلسطينية الاولوية من قبل العرب والمجتمع الدولي .

وحضر المقابلة السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء . ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام . وعزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد .

تجمع في اسيوط وتوتر في القاهرة

الطلبة يفجرون الصدام الاول مع السلطات المصرية

■ القاهرة : واع . انصات اذاعي

استخدمت قوات الامن المصرية القنابل المسيلة للدموع والعصي الكهربائية والجنازير في عملية تصد واسعة لاول تظاهرة طلابية تخرج في مصر منذ بدء العام الدراسي الجديد قبل اسبوعين .

وقد جرح عشرات من الطلبة في ساحات جامعة الاسكندرية وتم اعتقال اكثر من خمسين طالبا بتهمة التحريض وتنظيم التظاهرة .

وكان الطلبة قد تجمعوا منذ الصباح الباكر يوم الاثنين الماضي بعد سماعهم انباء المذبحة التي قامت بها القوات « الاسرائيلية » في المسجد الاقصى . واعدوا شعارات تندد بـ (اسرائيل) والغزو الامريكي .

واتسعت التظاهرة التي بدأت في حرم الجامعة لتندفع الى الشوارع المحيطة طبقا لما ذكرته صحيفة « الوفد » القاهرية امس .

وكان مراسل صوت امريكا في القاهرة قد كشف ان سلطات الامن المصرية داهمت الخميس الماضي تجمعا لقوى اسلامية في محافظة اسيوط بعد ان هاجم المشاركون في التجمع السياسة المصرية الحالية من الوضع في الخليج .

وامس . ذكرت محطة بي بي سي ان دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني لمس . قلقا عميقا لدى الرئيس المصري بعد اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المنحل . وجاء تصريح هيرد بعد مقابلة مطولة مع حسني تناولا فيها اوضاع منطقة الخليج والتنسيق بين الحكومة المصرية وبريطانيا في المرحلة الراهنة .

وذكرت مصادر مصرية ان « حسني » كان قد اصدر اوامر مشددة بمراقبة الجامعات المصرية عند افتتاح العام الدراسي لوقوفه على معلومات عن انفجارات معدة ضد السياسة المصرية الحالية من الوضع في الخليج العربي وضد السماح بتقديم التسهيلات للقوات الامريكية وارسال الجنود المصريين الى الجزيرة والخليج

من ناحية اخرى اعلنت منظمة الحركة الاسلامية العالمية مسؤوليتها عن قتل رفعت المحجوب . وابلغ متحدث باسمها وكالة الانباء الفرنسية في عمان بيانا برقم (١) اعلنت فيه انها ستلاحق جميع الاشخاص المتآمرين واولئك الذين تخلوا عن الدفاع عن المصالح القومية .

ووصفت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية الوضع في الشارع المصري بانه في حالة غليان وتوتر .

واوضحت في تعليق لها حول حادث اغتيال المحجوب ان مصر تعيش منذ سنوات على صفيح ساخن

واشارت الصحيفة الى تعرض عدد من المسؤولين المصريين لمحاولات اغتيال خلال المدة الماضية التي من ابرزها ... تعرض ... الداخلية ... السابق ... بدر .

رسائل من الرئيس القائد صدام حسين الى رؤساء ليبيا وتونس والجزائر

بن علي والقذافي : وجود القوات الاجنبية في المنطقة تهديد للأمن القومي

■ الجزائر / واع : وصل الى العاصمة الجزائرية قادما من تونس مساء امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ضمن جولة له في عدد من اقطار المغرب العربي .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بالجزائر انه يحمل رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وآفاق تعزيزها .

واشار السيد النائب الاول الى انه سيبحث خلال زيارته للجزائر تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي والاخطار الناجمة عن وجود القوات العسكرية الامريكية والاطلسية في المنطقة على الامن القومي العربي وما يشكله هذا الوجود من تهديدات للامة العربية .

ووصف السيد طه ياسين رمضان الموقف الجزائري من الاحداث في منطقة الخليج العربي بانه يعكس اصالة الشعب الجزائري وعمق تاريخه النضالي . مشيدا بمستوى العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين .

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد استقبل في تونس امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .



ونقل السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس زين العابدين بن علي . واعتزاز شعب العراق بمواقف ابناء تونس القومية . ومشاركتهم الصادقة في الدفاع عن القضايا العربية . وتأكيد ارتياح العراق للعلاقات المتطورة مع الشقيقة تونس . واهتمامه بتعزيزها وتوسيعها في المجالات كافة

وتناول الجانبان ابعاد التآمر الامريكي والصهيوني والغربي على الامة العربية . والآثار المترتبة على الحشود العسكرية الامريكية والصهيونية في المياه والاراضي العربية في نجد والحجاز والجزيرة العربية . وما تشكله من عدوان مسلح على مقدسات العرب وكرامتهم وسيادتهم .

وعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء جهود العراق المخلصة الداعية الى احلال السلام في المنطقة وتجنيبها كوارث الحرب من خلال مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من شهر آب الماضي .

واكد تمسك العراق بكل الحقوق العربية في الارض والثروات . والاستعداد العالي لقيادة الجهاد المقدس في سبيل تحرير كل الاراضي العربية المحتلة . وطرد الغاصبين الامريكان والصهاينة وحلفائهم .

وحمل الرئيس زين العابدين بن علي السيد طه ياسين رمضان تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين . وجدد مواقف تونس القومية والثابتة في الدفاع عن القضايا العربية . مشيرا الى اعتزازه باستمرار تطور العلاقات العراقية ـ التونسية التي تعكس الرغبة والجدية المشتركة لدى الشعب في القطرين الشقيقين .

واكد الرئيس التونسي على ان وجود القوات الاجنبية على الاراضي والمقدسات العربية تهديد واضح للامن القومي العربي . مشددا على ان العرب الاحرار يرفضون التدخل في شؤونهم الداخلية والسيطرة على ثرواتهم والتحكم بها على حساب مصلحة اهلها الشرعيين وتمسكهم بحقهم الثابت والمشروع في النهوض والتقدم وامتلاك ارادتهم بانفسهم .

وحضر اللقاء الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي وسفير العراق لدى تونس

كما اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد اجتمع امس مع الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال الاجتماع حرص العراق الجاد لاحلال السلام الشامل والكامل في المنطقة العربية وفق مبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها في الثاني عشر من شهر آب الماضي والرامية الى حل جميع مشاكل منطقة الشرق الاوسط .

واشاد بالموقف المشرف للجماهير التونسية بكل تنظيماتها المهنية والحزبية والشعبية . والذي يعكس اصالة الانتماء القومي لابناء تونس الشقيقة والتزامهم بالقضايا القومية واستعدادهم للدفاع عنها .

ومن جانبه اكد رئيس الوزراء التونسي على ضرورة مواصلة الجهود العربية والدولية لحل الموقف في منطقة الخليج العربي سلميا من اجل استتباب الامن والاستقرار في المنطقة وتجنيبها كوارث الحرب المدمرة .

واشاد الدكتور حامد القروي بالعلاقات الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين في ظل قيادة الرئيسين صدام حسين وزين العابدين بن علي . بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين

البقية ص ٩

بابل رمز صمود العراقيين

■ بابل/رويتر : نشرت وكالة رويتر للانباء تحقيقا كتبه مراسلها في بغداد بول هولمز اكد فيه ان بابل تبزغ الآن الى الوجود لكي تعيد مجد العراق القديم . وتضع الرئيس صدام حسين في مصاف الاقوى بين القادة .

وقالت ان اسم الرئيس صدام حسين يوجد الى جانب اشهر حكام بابل القدامى . مثل حمورابي ونبوخذ نصر . في موقع برج بابل .. احد عجائب الدنيا السبع .

واضافت ان العمال كانوا يعملون في المسطحات المائية الممتدة على جانب نهر الفرات . ابان الحرب العراقية ـ الايرانية . لترميم بقايا المدينة التي كانت في الماضي اكبر مدينة على وجه الارض . وعاصمة امبراطورية امتدت من العراق الى سورية وفلسطين .. (فاثناء الحرب كانت بابل رمزا للمقاومة التاريخية) ..

البقية ص ٩

اسحاق رابين

اذا دخلت امريكا الحرب فلن تعرف كيف تخرج منها

■ عمان / الجمهورية

قال « اسحق رابين » وزير الدفاع الصهيوني السابق « يعرف الجميع كيف يدخلون الحرب . ولكن لا يستطيع احد تقدير كيفية الخروج منها وماذا سيكون عليه ثمنها المؤلم . اذ قد تحدث مفاجآت من كافة الانواع » .

واقر « رابين » في مقابلة اجرتها معه صحيفة « يديعوت احرونوت » ان العراق « دولة قوية جدا من حيث الاسلحة التي تمتلكها سواء اكانت تقليدية ام غير تقليدية . وان قوة المدرعات والطيران العراقية تفوق بقوتها قوة اية دولة اوربية » .

وعندما سئل « رابين » عن مدى جدية الشائعات التي تتحدث عن اجراء اتصالات بين الكيان الصهيوني والعراق . قال « يبدو هذا كمجرد حديث سخيف ومناورة اعلامية يقوم بها الرئيس المصري الذي يحاول الرد على الاعلام العراقي » .

واعترف « رابين » ان « اسرائيل » تعاني من مشكلة مواجهة الصواريخ العراقية « فاذا سقطت صواريخ فستحدث اصابات . وليس بالامكان تقدير حجم الخسائر » .

وعن تأثير الظروف الدولية الجديدة على الصراع العربي ـ الصهيوني اكد الشخص الثاني في حزب العمل الصهيوني بان العالم لن يدع هذا الصراع من دون حل ..

في الجمهورية اليوم



الصورة عن التلفزيون

■ بغداد/واع عرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية فيلما عن ممارسات جنود الاحتلال الامبريالي في ارض مقدسات المسلمين .

واظهر الفيلم الفضيحة التي نقلتها وكالة (دبليو تي ان) البريطانية مجموعة من الجنود الاستراليين على ظهر احدى سفنهم الحربية . وهم يتظاهرون بالصلاة وبحركات ساخرة . وقال معلق التلفزيون البريطاني انه لم يكن لديهم شيء لتمضية الوقت وقتل الملل سوى السخرية من العرب والمسلمين .

استفتاء امريكي اضطراري في مدن : القاهرة ودمشق والمنامة والرياض

الشـارع العـربي يختـار صـدام حسـين

انهـم يؤيدونـه لأنـه سـيقهر اعداءهـم الامريكـان

■ نيويورك ـ الجمهورية

الغرب قبل سواه يعرف مكانة صدام حسين في قلوب العرب . امس واليوم . وكلما حاول مراسلو الصحافة الغربية ان يحصلوا على اجوبة مخالفة لهذا الرأي خلال استنطاقهم لمواطنين واختصاصيين يلتقونهم في العواصم العربية يخرجون بنتيجة واحدة هي ان العرب قد اختاروا صدام حسين .

مراسلو مجلة « التايم » الامريكية انتشروا في القاهرة ودمشق والبحرين والرياض . وحاولوا ان يحصلوا على جواب : من هو القائد الذي اختاره الشارع العربي وخرجوا بإجابات لا تسرهم ..

تقول مجلة (التايم) وبقلم محررتها ليزا بير :

رجل مسن يرتشف الشاي في احد مقاهي البحرين . في عصر لم يعد يخاف فيه من اجهزة الحكومة وعيونها قال مخاطبا احد الغربيين . كلما ظهر قائد عربي قوي فان الغرب يعمل على اسقاطه . لقد فعلوا ذلك مع عبدالناصر . وها هم يفعلون نفس الشيء مع عرفات .. وهم يفعلون ذلك منذ اكثر من الف عام ولن يتوقفوا عن فعل ذلك . ثم اضاف قائلا « صدام سوف يسبب مشاكل كبيرة للغرب » ...

لقد كان هذا الرجل البحريني يعبر عن راي له صداه في مناطق كثيرة من العالم العربي .

وفي بعض الانحاء . لاسيما في الاردن واليمن والسودان والمغرب . فان اتباعه ما زالوا الاوفياء .

ويقول مسؤول في منظمة عربية « لا يحق لنا السماح للولايات المتحدة ان تأتي وتدمر قطرا عربيا شقيقا . كالعراق .

هذا النوع من الشعور له جذور عميقة في الماضي . فالاذلال الذي عاناه العرب على ايدي الاوربيين حتى المرحلة الاستعمارية ولد شعورا برفض التدخل الاجنبي في شؤون المنطقة . ومما يقوي هذا الشعور ان اللاعب الاجنبي الرئيس الآن هي الولايات المتحدة . الحليف رقم واحد (لاسرائيل) . فهي في ذهن العرب . كما يعترف احد افراد العائلة المالكة في « السعودية » . الشيطان في حلة جديدة .

الهدف الامريكي المعلن تجاه الخليج لا يصدقه كثيرون من العرب فالتأكيدات الامريكية الكثيرة عن اهمية سيادة الدول والنظام العالمي الجديد يُستخف به في كثير من المدن العربية كالجزائر وتونس ودمشق

صور نشرتها (التايم)

وكما يقول السيد عبدالحميد صادق الاثري السوري . « ان ما يريده الامريكان هو السيطرة على النفط . ويضيف . ان المبادىء لا تضيف شيئا لدولة تجاهلت الغزو (الاسرائيلي) للبنان واحتلال القدس والقتل اليومي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة » .

كثير من العرب يشك في اهداف واشنطن وتخطيطها للمستقبل . فهم يعتقدون ان الغرب سيغير الاوضاع بما يضمن له مواطىء قدم ثابت في الشرق الاوسط . واغلب السعوديين لا يريدون ان تكون بلادهم نقطة انطلاق عسكري ضد العراق .

اما الفلسطينيون فدعمهم لصدام حسين قوي

ان العائلة الكويتية التي كانت حاكمة تعد من قبل كثيرين من العرب « جرد اغنياء من دون وجه حق وهم متكبرون وكذلك مفسدون .

وعن صدام حسين يقول البروفيسور غسان سلامة مدرس السياسة في الشرق الاوسط بجامعة باريس . لنكن واقعيين فان صدام يحصل على دعم شعبي كبير والسبب ليس شخصيته فقط بل لانه يحاول تغيير واقع مرفوض » .

وحتى في داخل سورية يحظى صدام حسين بشعبية وله اتباع .

البقية ص ٩

هكذا عند الأصل

هكذا مسند الأصل

المجلس المركزي الفلسطيني يندد بالهجمة الامريكية على العراق

مبادرة الرئيس صدام حسين اساس للسلام في المنطقة

واشنطن خططت لغزو منطقة الخليج قبل الثاني من آب بمدة طويلة

■ تونس/من فتحي البرقاوي

■ اكد المجلس المركزي الفلسطيني ان الهجمة الامريكية الصهيونية على العراق تستهدف [illegible] العربية جميعا .

وقال في بيان [illegible] في ختام اجتماعاته في تونس ان هذه الهجمة تستهدف اخضاع المنطقة ونهب ثرواتها والتحكم بمصير اقطارها .

واشار الى ان الولايات المتحدة الامريكية كانت قد خططت لهذا العدوان قبل الثاني من آب بمدة طويلة . مؤكدا ضرورة الحل العربي للمشكلة في اطارها العربي ورفع القضاء عن الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي .

ودعا الى اعتماد مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب [illegible] جميع مشاكل المنطقة [illegible] معالجتها [illegible] .

[illegible]

[illegible]

القوى الساعية الى احداث الوقيعة بين العرب .

وعبر المجلس المركزي الفلسطيني عن اعتزازه الكبير بصمود الانتفاضة الشعبية مؤكدا ضرورة توفير كل مقومات الصمود الوطني والدعم السياسي والمادي المقاومة جميع اشكال الحصار والتقييد الذي تتعرض له الانتفاضة ، وكذلك العمل بكل الوسائل والسبل على تذليل جميع الصعوبات التي تعترض مسارها بما في ذلك الحصار المالي المفروض من قبل بعض الدول على المنظمة والانتفاضة ضمن سياسة مبرمجة مرسومة .

ودعا المجلس الى اهمية تكثيف الجهد السياسي لكشف ابعاد ومخاطر المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي الذي يحاول ابعاد الانظار عن قضية فلسطين بوصفها محور الصراع في المنطقة وكذلك العمل لمواجهة هذا المخطط بالسعي الجاد مع جميع القوى الشقيقة والصديقة من اجل تنشيط الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام وتولي مجلس الامن الدولي دوره الفاعل في هذا الصدد بعيدا عن ضغوط الادارة الامريكية وتحيزها الفاضح لصالح العدو الصهيوني .

وشدد المجلس على ضرورة مواصلة العمل من اجل وقف الهجرة الصهيونية لليهود من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين بمساندة وتمويل الولايات المتحدة الامريكية واطراف دولية اخرى ، مؤكدا ان هذه الهجرة تشكل انتهاكا للشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان بوصفها تمثل اعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني . وطالب دول العالم بان تقوم بدورها لوضع حد لهذا الخطر الذي ينذر باندلاع حروب وصراعات دموية طويلة الامد .



احد الاجتماعات الفلسطينية

امريكا فقدت جاذبيتها الاقتصادية
انخفاض قيمة الدولار امام العملات الرئيسة

■ واشنطن / واع : انخفض سعر الدولار مقابل العملات المهمة الاخرى في الولايات المتحدة الامريكية خلال الشهور الستة الاخيرة .

وذكرت صحيفة واشنطن بوست في مقال لها ان هذا لا يعكس فقط المشاكل الاقتصادية داخل الولايات المتحدة بل يعكس ايضا ضعف قدرتها كقوة اقتصادية عالمية .

واضافت الصحيفة الامريكية ان ازمة الخليج التي حدثت مؤخرا ، اوضحت ان الولايات المتحدة الامريكية خسرت بريقها القديم كمنطقة امنة للاموال في الاوقات المضطربة ، اذ ان اوربا بدأت ترسخ اقدامها وتنافسها في مجال جذب الاستثمارات .

وتقول الواشنطن بوست انه منذ بداية نيسان الماضي انخفضت قيمة الدولار بمقدار ١٩ في المئة في مقابل الين الياباني ، وبمقدار ١١ في المئة مقابل المارك الالماني ، وبهذا ارتفعت اسعار السلع الاجنبية للمستهلك الامريكي . وفقدت الولايات المتحدة الامريكية بريقها وجاذبيتها بالنسبة للمستثمرين الاجانب .

واشارت الى انخفاض قيمة الدولار كان له تاثيره على الامريكيين العاملين بالخارج ، والذين يتقاضون مرتباتهم بالدولار ، وعلى السياح كذلك .

كما ادى انخفاض قيمة الدولار الى عدم تدفق الاموال الاجنبية بداخل البلاد ، والتي هي ضرورية لتمويل العجز في ميزانية الولايات المتحدة الامريكية .

محرر الشؤون العربية في (واع) :

الاعلام المصري يحاول التغطية على الغليان الرافض لنظام حسني

■ بغداد / واع : علق محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية على ما تناقلته بعض التصريحات والاخبار في اجهزة الاعلام المصرية .. باتهام العراق بطريقة او باخرى باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري .

فقال .. ان هذه التصريحات والتقارير التي اطلقت وفقا للنهج الاعلامي المصري الذي يعتمد الاكاذيب وقلب الحقائق انما يحاول التغطية على ما يدور بداخل مصر من غليان شعبي رافض للنظام .

واضاف المحرر : ان نظام حسني المتورط بالمؤامرة الامبريالية الصهيونية على مصر والامة العربية ، يحاول بكل الوسائل دفع كل ما يتعرض له نظامه الى اية جهة تقف ضد منهجه التخاذلي الذي تواصل منذ كامب ديفيد وحتى اليوم .

وقال المحرر ان هذه الحادثة تذكرنا بما تعرض له عبدالكريم قاسم على يد شباب العراق عام (١٩٥٩) ، عندما نفذ فيه حكمه وعبر عن ارادته .. وكيف ان اجهزة الاعلام في حينها اتهمت المرحوم جمال عبدالناصر ومصر . وتناست تلك الاجهزة الاوضاع في العراق لكي تحاول التغطية عليها .

وختم محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية تعقيبه بالقول : ان على نظام حسني واجهزة اعلامه ان تدقق جيدا فيمن يقف ضده داخل مصر .. والا يتهم عشوائيا ايا كان .. اذ ان في المحصلة ان مصير من خان مصر والامة العربية وعهدها ان يتلقى المزيد من الضربات حتى يفيق الى رشده .

ونقول اخيرا اننا ننفي بشدة هذه الاتهامات بل ونرفضها ، وهي ليست من شيم ابناء العراق ومنهجهم .

السلطات المغربية تمنع تظاهرة احتجاج على مذبحة المسجد الاقصى

■ الدار البيضاء / واع : منعت السلطات المغربية في الدار البيضاء امس تظاهرة كانت تعتزم القيام بها جماهير الكونفدرالية الديمقراطية المغربية للشغل احتجاجا على المذبحة الصهيونية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في ساحة المسجد الاقصى الاثنين الماضي .

وصرح مصدر مسؤول في الكونفدرالية لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان رجال الشرطة والدرك المغربية طوقوا منذ صباح امس مقر الكونفدرالية والشوارع الرئيسية التي ستمر بها التظاهرة بما فيها مقر القنصلية الامريكية التي كانت التظاهرة تعتزم تسليمها مذكرة احتجاج باسم الشعب المغربي استنكارا لمواقف دعم الادارة الامريكية لربيبتها « اسرائيل » .

وكانت الكونفدرالية الديمقراطية المغربية للشغل ، وهي تنظيم عمالي يحظى بتأييد جماهيري واسع ، قد دعت الجماهير العمالية والشعبية المغربية الى المشاركة في هذه التظاهرة ، للتعبير عن السخط على المجزرة الوحشية الصهيونية ، ومواقف الولايات المتحدة من القضايا العربية .

عبدالله حوراني للجمهورية :

نتائج ايجابية للقاء عرفات ـ دوما



عبدالله حوراني

■ تونس ـ من فتحي البرقاوي

اعرب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالله حوراني عن اعتقاده ان اللقاء الذي جمع امس (الاحد) بتونس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوزير الشؤون الخارجية الفرنسي رولان دوما يعبر عن تغيير اوربي بشكل عام وفرنسي بشكل خاص للدور الذي قامت وما زالت تقوم به منظمة التحرير حول اوضاع المنطقة . واشار الى ان الجانب الفلسطيني كان على اتصال مستمر مع باريس .

واضاف حوراني ان اقتراب موقفي الطرفين حول ضرورة الربط بين مشكلتي الخليج والشرق الاوسط على اعتبار القضية الفلسطينية هي الاساس لاسيما بعد الاحداث الدامية التي شهدتها القدس في الثامن من شهر تشرين الاول /اكتوبر الحالي مهد للتطرق في اجتماع عرفات ـ دوما لقرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي وان ادان (اسرائيل) الا انه من وجهة نظر منظمة التحرير جاء اقل من المتوقع بكثير . موضحا ان الادارة الامريكية اثبتت مرة اخرى من خلال الضغوط التي مارستها على عديد من الدول للحيلولة دون تشكيل لجنة تقصي حقائق من قبل مجلس الامن . الا انه قال : على الرغم من الصيغة غير المرضية التي صدر بها قرار مجلس الامن الدولي فان على المنظمة ان تعرف كيف يمكن توجيه المؤسسات الدولية لاعطاء مزيد من الاعلام للاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وهو ما يمكن لفرنسا من اتخاذ دور مهم لتحديد وسائل حماية الفلسطينيين في الداخل من خلال تفصيل التقرير الذي سيتقدم به الامين العام للامم المتحدة .

مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع قالت ان لقاء الرئيس الفلسطيني بوزير الخارجية الفرنسي الذي جاء بناء على طلب باريس يعد تتويجا لاتصالات فلسطينية ـ فرنسية كان من اهمها اللقاء الذي جمع عرفات برئيس وزراء فرنسا ميشال روكار واللقاء الذي جمع عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » سفير فلسطين لدى تونس حكم بلعاوي بمستشار الرئيس الفرنسي للشؤون السياسية والمدير العام لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية .

ومن الجدير بالذكر ان بيانا للمجلس المركزي الفلسطيني صدر امس الاول (السبت) شدد على تقدير منظمة التحرير لازدياد التفهم الدولي للموقف الفلسطيني ولاهمية تامين الحل السياسي المتزامن والمترابط لجميع ازمات المنطقة .

منظمة اسلامية تعلن مسؤوليتها عن اغتيال المحجوب

■ عمان/واع : اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «الجبهة العالمية الاسلامية للتحرير» مسؤوليتها عن عملية اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب يوم الجمعة الماضي .

وحذر الناطق باسم الجبهة في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية العرب المتآمرين من مواجهة المصير نفسه مالم 'ينضموا الى الصف المدافع عن مصالح الامة .

وقال ان «مجموعة شهداء الاقصى» قامت بتنفيذ حكم الاعدام ضد رفعت المحجوب وذلك لتواطئه مع الاجهزة الامريكية وتغطيته لممارسات العدو الصهيوني في الارض المحتلة .

واوضح الناطق في البيان رقم (١) للجبهة ان الجبهة شكلت عام ١٩٨٩ من مقاتلين مسلمين من انحاء العالم كافة للدفاع عن الاسلام ومحاربة مصالح الولايات المتحدة والكيان الصهيوني .

ويطلق على الجناح العسكري لها اسم «طارق بن زياد» نسبة الى احد قادة الفتح الاسلامي .

وكان المحجوب قد قتل مع اربعة من حراسه في هجوم مسلح امام فندق شبرد في القاهرة وشكلت هيئة من كبار المحققين لمعرفة المدبرين . وقد تم اعتقال ٢٠ شخصا امس من دون الاعلان الرسمي عن منفذي العملية .

تقرير نشرته التايمز اللندنية :

العراق يمتلك تقنيات نووية عسكرية

المصانع العراقية تنتج كميات ضخمة من الاسلحة الكيمياوية والبايلوجية

■ لندن ـ من عبدالجبار علي

ازدادت المخاوف الغربية من التطور التقني الكبير الذي بلغته الصناعات العسكرية العراقية ولاسيما في مجال تصنيع وتطوير الاسلحة الكيمياوية والبايلوجية والنووية .

جاءت هذه المخاوف اثر تكرار وتسرب المعلومات والتقارير التي تؤكد قدرة العراق على انتاج الاسلحة الجرثومية قبل نهاية هذا العام وقدرته على تصنيع الاسلحة النووية خلال عامين .

فقد نشرت صحيفة التايمز اللندنية تقريرا موسعا كتبه ايان موري ذكرت فيه ان العراق تمكن من الاستفادة من الخبرات العلمية الاجنبية لبناء ترسانته من الاسلحة المميتة ، وذلك عبر تجميع المعلومات والمعدات التي ينتجها عدد من الشركات دون ان يجعلها تعرف ما هو الهدف الحقيقي لذلك المشروع .

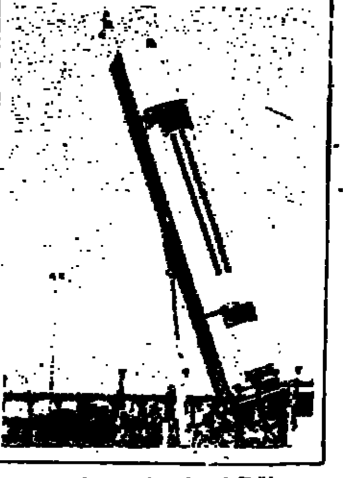
وقالت ان من التقنيات التي حصل عليها العراق في مجال التقنية النووية معدات لها القدرة على عزل اليورانيوم .

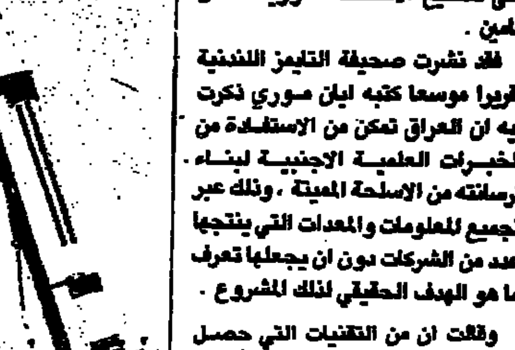
ونقلت التايمز عن مجلة دير شبيغل في عددها الصادر هذا الاسبوع اعتراف احدى الشركات بانها جهزت العراق بكميات كبيرة من جراثيم تستعمل في انتاج كميات ضخمة من الاسلحة البايلوجية .

كما ذكرت دير شبيغل ان احدى شركات هندسة الماء والتسريب في هامبورغ جهزت العراق بمعدات تستعمل في تربية الجراثيم اضافة الى معدات اخرى قادرة على تحوير قنابل ١٢٢ ملم الى صواريخ غاز سام .

ونوهت التايمز بتقارير جديدة للمخابرات الامريكية افادت ان معدات ومواد ومعلومات بقيمة عدة ملايين من الدولارات بيعت الى العراق بواسطة شركات اجنبية وهي قادرة على انتاج الاسلحة الكيمياوية .

واختتمت التايمز تقريرها بالقول ان مركز سيمون وايزنتال في لوس انجلوس قد اعد تقريرا تضمن اسماء ٢٠٣ شركات من مختلف انحاء العالم كانت تقوم بتجهيز العراق بمواد واجهزة ومعدات لانتاج الاسلحة الكيمياوية والبايلوجية والنووية لحساب القوات المسلحة العراقية .





لقطة تبين احد الصواريخ العراقية

الصهاينة يرفضون فأين مجلس الأمن ؟

من الامور التي ينبغي للمراقب السياسي ان يتوقف امامها بعد القرار المهزلة الذي توصل اليه مجلس الامن الدولي يوم امس الاول . ان الولايات المتحدة بعد كل مناوراتها التي استخدمتها للخروج بصياغة « هادئة » لا تجرح كرامة مدللتها الابدية « اسرائيل » ، لم تجد حتى بعد هذه « الصياغة الامريكية » المهذبة ، اي تجاوب صهيوني مع هذا القرار !

اذ لم ينتظر الكيان الصهيوني طويلا حتى اعلن عن رفضه التعاون مع لجنة تقصي الحقائق التي قرر امين الامم المتحدة العام ارسالها الى فلسطين المحتلة بتوجيه من مجلس الامن الدولي ، كما اعلنت الحكومة الصهيونية انها لن تسمح لهذه اللجنة باجراء تحقيق حول اوضاع الشعب الفلسطيني وستكتفي بالسماح لاعضاء اللجنة الى دخول فلسطين المحتلة بوصفهم سياحا !

ان تصرف الكيان الصهيوني هذا برفضه الاجراءات الدولية بالتحقيق في الجرائم التي اتخذها ضد الشعب الفلسطيني ، على الرغم من علمه ان هذه الاجراءات ليست اكثر من زينة « شكلية » حاولت الولايات المتحدة اضفاءها على قرارها المتخذ باسم مجلس الامن ، يعيد الى الاذهان رفضه لعشرات القرارات

وهذا التصرف الصهيوني الجديد ينم عن منتهى الاستهتار بالقيم والاعراف الدولية ، الذي اصبح سمة بارزة من سمات الكيان الصهيوني ، حيث بات من الواضح لكل المعنيين بشؤون السياسة الدولية ، ان الصهاينة لا يتقنون الا القرارات التي تتجاوب ومصالحهم الانانية غير المشروعة ، اما تلك القرارات التي تاخذ بنظر الاعتبار الحقوق المشروعة للعرب ، فانهم لا يعيرونها اي التفات ، حتى لو تحقق حولها الاجماع الدولي .

ويحق لنا ان نتساءل : ما الذي سيفعله مجلس الامن حيال هذا الرفض الصهيوني لقراره هذا ولقراراته السابقة ؟ ولماذا لا يحشد قوات دولية لتطبيق هذا القرار كما فعل عندما اتاح للولايات المتحدة استعراض عضلاتها في الخليج العربي ؟ وهل سيتمكن مجلس الامن من اتخاذ الاجراءات التي يتيحها ميثاق الامم المتحدة كما فعل ازاء العراق ؟

هذه اسئلة تراود المهتمين بالسياسة فهل يجيبهم عليها احد من مجلس الامن « الدولي » .. او « الامريكي » .. لا اعلم ! □

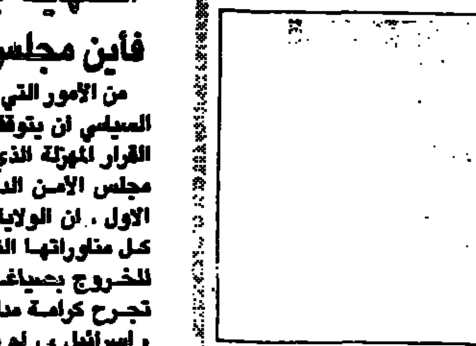
■ مرشد الزبيدي

[illegible] يستعجل [illegible] على العراق

[illegible] الجمهورية :

[illegible] التركية ان (فهد) يستعجل [illegible] العراق ، لانه يعرف جيدا ان [illegible] لوجود قوات الغزو الامريكية [illegible] ان هذه المشاعر المعادية تنمو [illegible]

[illegible] في الادارة



سليمان ديميريل

■ اسطنبول ـ [illegible] الجمهورية :

[illegible] الخارجية التركي (علي بوزر) وتعيين وزير جديد [illegible] خلال ثمانية اشهر ، ان يصعد قادة الاحزاب [illegible] على الطريقة التي تدار بها الحياة السياسية في [illegible] .

[illegible] سليمان ديميريل ، « ان الحكومة غير [illegible] احداهما رسمية والاخرى فعلية .. واحدة في [illegible] في الوزارات .. وان هناك فراغا حكوميا في تركيا » . [illegible] وهو احد قادة المعارضة انه « لا يمكن قبول ان [illegible] » .

[illegible] قرروا العودة ثانية الى العراق

[illegible] خذلت المصريين ولم تكترث بسوء اوضاعهم المعيشية

■ [illegible]

[illegible] المصريين الذين عادوا الى مصر بعد الثاني من آب [illegible] المصرية ، وعدم اكتراثها باوضاعهم المعيشية [illegible] .

[illegible]

تساورهم اية مخاوف ، وقد عاش الكثير من المصريين طوال سنوات الحرب العراقية ـ الايرانية في العراق من غير ان يتعرضوا الى مخاطر ، مؤكدين انه قد تكون الخطورة بالنسبة لهم في العيش في مصر بلا عمل .

واكد هؤلاء انهم قابلوا مواطنين مصريين عائدين لتوهم من العراق واكدوا لهم حسن وطيبة معاملة الحكومة والشعب العراقي لاشقائهم المصريين .

اما المواطن المصري محمد حسن محموده (مدرس) فقد قال انه عاش شهرا في القاهرة بعد عودته وكانه غريب ، ولذلك قرر العودة الى العراق .

وكان مندوب الصحيفة المصرية قد ذكر في مقدمة تحقيقه انه شاهد العشرات من المصريين الذين يراجعون القنصلية العراقية بهدف العودة الى العراق بعد ان واجهوا اقسى الظروف واصعبها في مصر .

[illegible] مساحات واسعة من اليمن

[illegible]

اليمنيين لن ينسوا ذلك .

وقال الامين العام للتنظيم السبتمبري اليمني ، مشيرا الى طرد آلاف اليمنيين على ايدي حكام نجد والحجاز ، ان هؤلاء الحكام يريدون ابتزازنا ولكننا لن نرضخ للضغوط .

واكد ان التنظيم الديمقراطي يستهدف ارساء دعائم الديمقراطية ومناصرة العراق والشعب الفلسطيني

شريط الاحداث

انفجار تحت الارض

■ السلفادور/ : لقي ١٣ شخصا مصرعهم واصيب ٢٥ اخرون في انفجار تحت الارض في قرية البارو ـ غرب السلفادور ـ فاغرقت منازلها بالحجارة والطين الملتهب . وقد وقع الانفجار بسبب تجمع الغاز والبخار في تجويف تحت الارض ، ودمرت سبعة منازل ، واصيب ستة اخرون .

حريق في بوينغ ٧٤٧

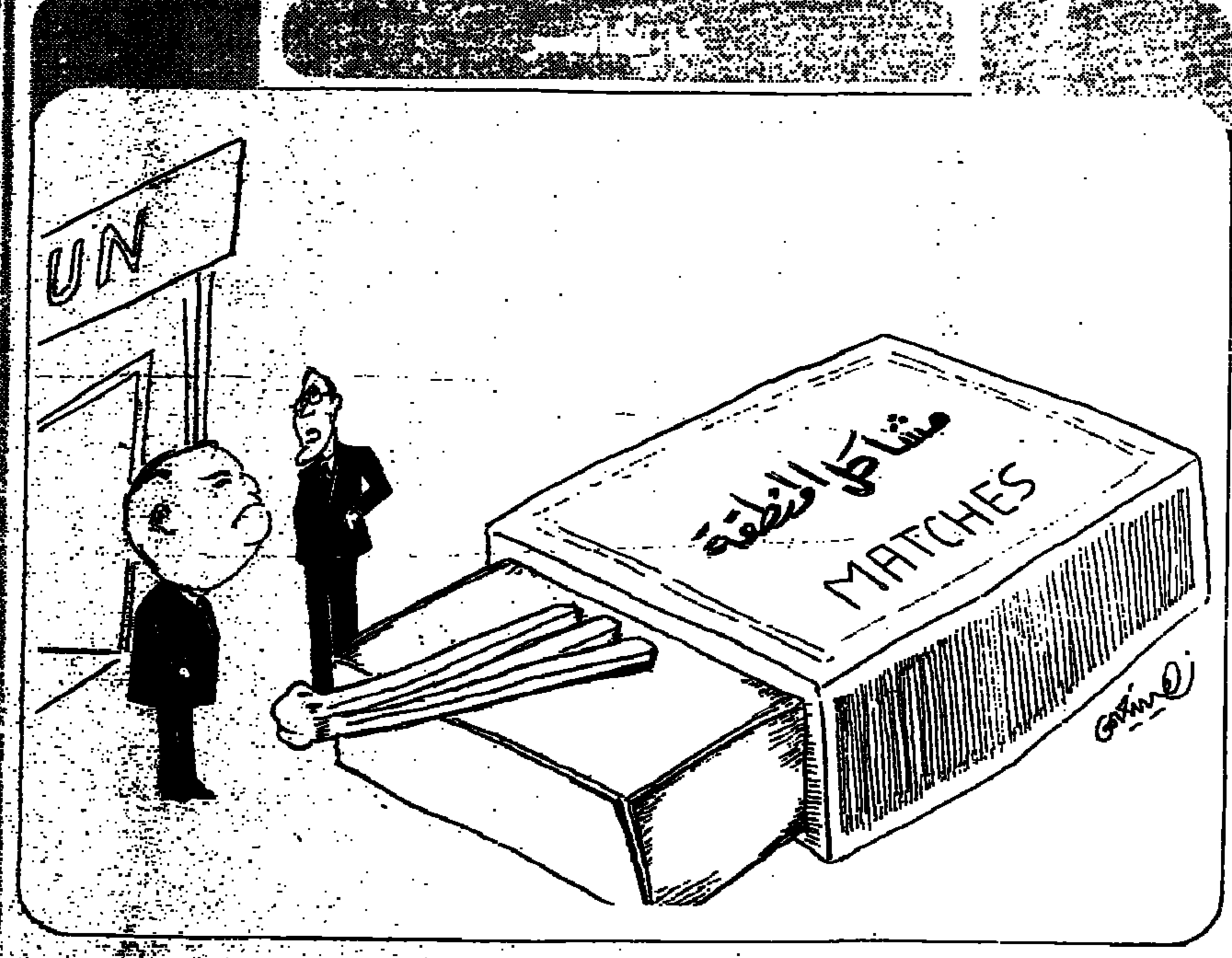
■ نيو دلهي : اشتعلت النيران في محرك طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية الهندية ، وكان على متنها ٢٤٨ راكبا ، وتم اخلاء جميع ركاب الطائرة من ابواب النجاة ، مع طاقمها المؤلف من ٢٠ شخصا . وقد اشتعلت النيران في الطائرة عندما كانت على مدرج المطار .

علاقة عاطفية

■ برازيليا/ : قدم بيرنادو كابرال وزير العدل البرازيلي استقالته من منصبه بعد اسابيع من الجدل بسبب علاقة عاطفية مع وزيرة الاقتصاد زيليا كاردوسو ، وتم تعيين سياسي مخضرم هو جارلس ريتهوا ـ ٧٠ عاما ـ لشغل هذا المنصب .

رحيل ليد اف تو

■ هانوي : توفي الزعيم الفيتنامي « ليد اف تو » الذي راس وفد بلاده لانهاء التدخل الامريكي في الحرب الفيتنامية ، عن ٧٩ عاما . وكان قد مثل بلاده في التوقيع على معاهدة السلام التي ابرمت في باريس عام ١٩٧٣ .



■ تحليل اقتصادي :

بوش امام خيارين احلاهمـــا مـرٌّ

■ فخري صالح العاني

الاقتصاد الامريكي مقبل على كارثة وشيكة . هذا الانطباع خرج به معظم المراقبين بعد المتغيرات التي شهدتها منطقة الخليج العربي ، حيث يوجد معظم النفط العالمي واكثر من نصف احتياج الولايات المتحدة من الطاقة .

وحاول الرئيس بوش تدارك ذلك بخطوة وصفت بـانها محاولة للحد من ارتفاع اسعار النفط في السوق العالمية . وقد طرح للبيع نحو خمسة ملايين برميـل من احتياطي امـريكا الاستراتيجي البالغ نحو ٥٩٠ مليون برميل .

ولكن .. المؤشرات اوضحت ان خطوة بوش لم تغير من واقع الحال شيئا . وقد انحى بوش باللائمة على «المضاربة» وقال ما معناه ان ذلك امر غير مبرر .

وعمليا فان الغزو الامريكي لاراضي نجد والحجاز هو الذي جعل الاقتصاد اكبر ضحايا ازمة النفط . ومما زاد في المأساة ان الاقتصاد الامريكي كان يعاني من وضع حرج جـدا قبل الازمة ايضا . فالديون المستحقة للافراد على الميزانية تسببت في حدوث عجز تجاوز ٢٢٠ مليار دولار وقد يصل حتى نهاية العام الجاري الى نحو ٢٤٠ مليارا . وهو وضع لم تصل اليه الميـزانية الامـريكية منـذ الحرب الفيتنـامـيـة . ورافق ذلك انخفاض في نمو الناتج القومي بلغ اعلى من مثيلاته في الدول الصناعية الاخرى . كما ارتفع التضخم بسبب زيادة اسعار النفط الى نحو ٤١ دولارا للبرميل الواحد .

وعلى ابواب الشتاء يمكن ان ننظر الى زوايا معتمة اخرى . اذ قال الخبراء ان التضخم في الميزانية الامريكية سيزداد مع ارتفاع اسعار النفط . ولم يخف المسؤولون الاقتصـاديون والمـاليون قلقهم من هـذا الوضـع بـل ان معـظم الخبـراء يتحدثون بتشاؤم عن حالة ركود تبدأ قبل نهاية عام ١٩٩٠ .

وقد صارت الولايات المتحدة التي كانت موطنا معروفـا للرساميل حاليا تستجدي الرساميل بالنـظر لحالة انعـدام الثقـة التي تسود مستقبلهـا بسبب ازدياد عجـز ميـزانهـا التجاري . اذ احتلت الولايات المتحـدة رأس قائمـة الدول المدينة وتتجاوز ديونها الخارجية ديون اكثر الدول فقرا في العالم .

وازاء هذا التدهور غير المنـطقي يواجـه الرئيس بوش مشكلة متفاقمة في الداخل تتمثل بسؤال كبير مـطروح على النحو الآتي : ما هي المصلحة الحقيقية من ارسال قوات يقدر عددها بنحو ١٥٠ الف جندي الى الخليج ؟

وعلى الرغم من مسعى الرئيس بوش لاضفاء طابع دولي على وضع قواته من خلال قرارات مجلس الامن . فان معارضي سياسته يتزايدون على مستوى الشارع . وهو مهدد الآن في صميم سمعتـه السياسية اذا لم يجد هـو او مستشـاروه مسوغات معقولة للوجود العسكري الامريكي في الخليج .

وفي ظل خيارات مفتوحة او هكذا جعلها الرئيس بوش فانه يتخبط حاليا في دوامة اقتصادية تلح في الشارع الامريكي اكثر من سواه . وقد اوردت التقارير ان الرئيس بوش اضطر الى زيادة الضرائب في السنة المالية الجديدة بمبلغ يصل الى ١٤٤ مليار دولار . وجل هذا الرقم سيدفـع كتعويضـات لارتفاع اسعار النفط .

وحاول بوش البحث عن مخرج آخر .. وضرب عصفورين بحجر وبينما هـو يفتش عن وضع جـديد لتصـريف امور القوات الامريكية ومعداتها في القواعد في اوربا وجد في حكام نجد والحجاز خير من يمد له يد العون . وهكذا عقدت «صفقة العصر» وقررت السعودية شراء اسلحة من تلك التي وردت في جـداول الحـد والتقليـل الملحقـة بـاتفـاقيـة مـا يسمى بـ «الجبارين» .

ولكن هذه «الصفقة» اصدمت بالواقع . فمن جهة كـانت اصداؤها في الكيان الصهيوني كالعادة قوية . كان رد الفعل الصهيوني عليها سريعا اذ قـررت «تل ابيب» طلب فـاتورة اسلحـة «على الحساب» بحجـة المحـافظة عـلى التـوازن الاستراتيجي في المنطقـة . ورغم سذاجـة هذا الطرح فـان المحللين ادركوا ان الكيان الصهيوني كان يموه على «الصفقة» لتسويقها في الشارع العربي والقول ما معناه ان الاسلحة الامريكية جاءت لتدعم «الافق» السعودي .. وممن ؟

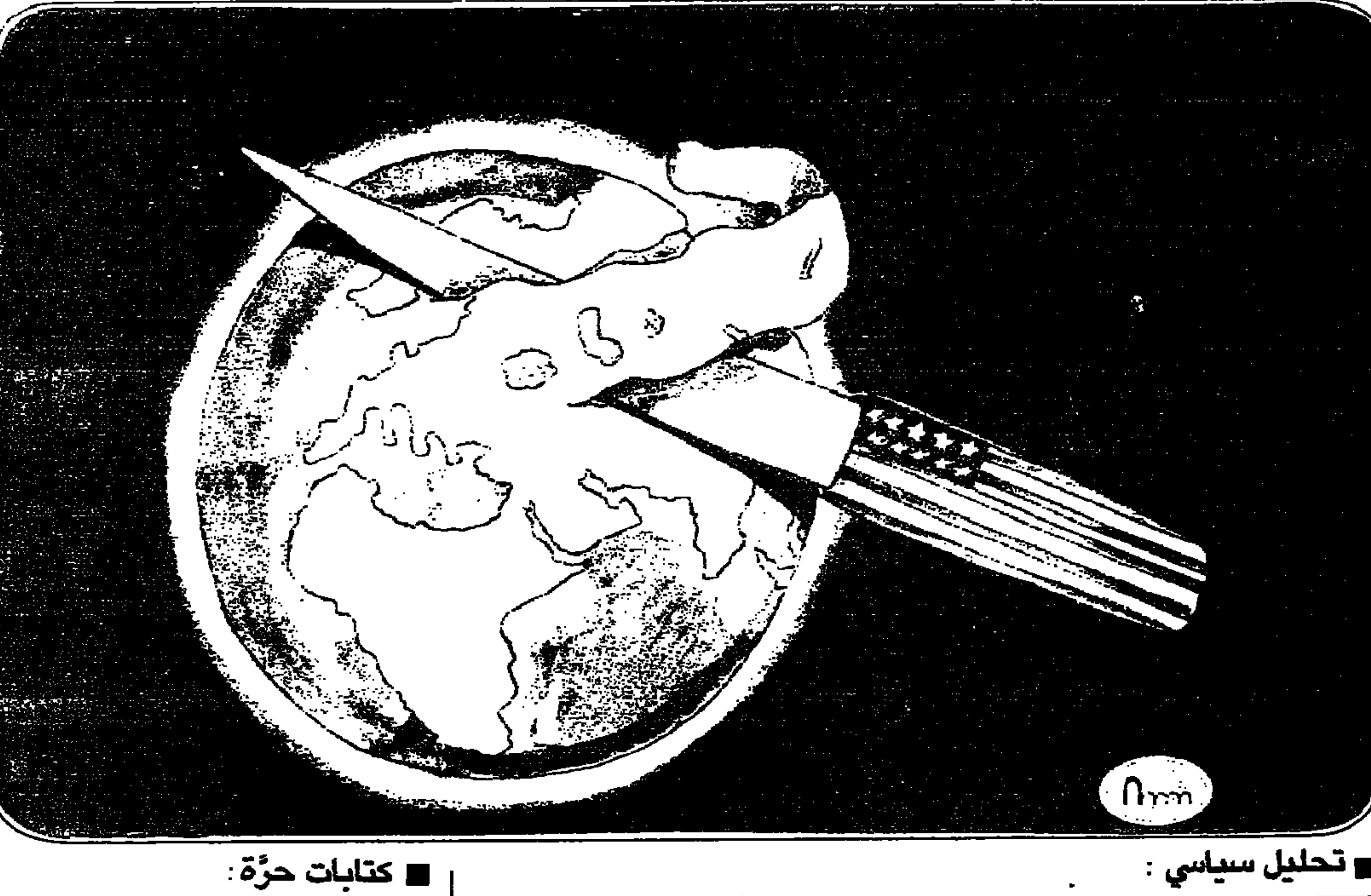
وفي هذه الحمى فان ازمة الاقتصاد الامريكي تغطي على ما سواها . والامريكيون يتساءلون اليوم : ما الحل ؟

الحل يكمن في سحب القوات الغـازية من الخليـج ورفع العقوبات المجحفة عن العراق . والسماح بالنفط بالتدفق الى اسواقه سواء كانت امريكية او يابانيـة او اوربية وبـذلك تضمن ادارة واشنطن امرين :

الاول : التخلص من عبء الانفاق العسكري الذي دفع بوش الى استجداء المساعدة من «الاخوة الاعداء» .

الثاني : تحقيق عدالة في الاسعار للمنتج والمستهلك . وبدلا من ان تضطر امريكا الى تحميل المواطن الامريكي اعباء الضرائب بسبب ارتفاع الاسعار وغيرها فانها ستكتفي بشراء النفط بالاسعار المعقولة .

بهذه الصورة يمكن للرئيس بوش معالجة اوجاع اقتصاد بلده والا فالانهيار التام ينتظرهما معا . □



■ تحليل سياسي :

الغـــزو الامريكـــي مؤامرة دولية ضد العالــــم كلــه

■ سفيان ناصر

في المعـالجات التي قدمها الاعـلام العراقي خـلال الشهور القليلة المنصرمة ، تم تأشير حقيقة مهمة ، وهي ان الغزو الامريكي والاطلسي للمنطقة العربية لم يرتبط بأحداث الثاني من آب وانما هو مخطط مدروس أعد له منـذ زمن بعيد . وقـد جـاءت تصـريحـات عـدد من المسؤولين السابقين في الادارات الامريكية المتعاقبـة . لتؤكد هذه الحقيقة التي نبه اليها الاعلام العراقي مرات كثيرة .

ولم تقتصر المعالجات الاعلامية التي قدمت في هذا الصدد على « التحليلات » وانما كانت تعتمد في احيان كثيرة على « معلومات » محددة من مصادر « مختلفة » تصب في هذا الاتجاه .

واذا كان الغزو الاطلسي في واحد من حلقاته المهمة يستهدف تحقيق اخضاع الاصوات القوميـة المستقلة التي بدأت تشكل نهجا تخشى الجهات الاستعمارية من نموه وانتشاره على مدى بعيد . فان الخشية من نشوء مراكز استقطاب جديدة في العالم تؤثر على نظام القطبية الاحـادية « الجـديد » الذي نشـأ بعد انتهـاء الحرب الباردة . تؤلف واحدا من الاسباب التي دعت الادارة الامريكية للاسراع بتنفيذ مخـططها في غـزو المنطقـة العربية .

وقد برزت مؤخرا اسباب جديدة عجلت في تنفيذ هذا المخـطط الامريكي . ومن هـذه الاسباب ان الولايـات المتحدة الامريكية وبريطانيا بدأتا تعانيان من مشكلات اقتصادية متفاقمة . وكانت اولى المعالجات التي يمكن ان تنقـذ الاقتصادين الامـريكي والبريـطاني تتمثل في الهيمنة على النفط العربي للتحكم بـانتاجـه واسعاره وتسـويقه انقـاذا لاحتمـالات الانهيـار التي يمكن ان تتعرض لهما اقتصاداتهما .

ومن الاسباب الاخرى للتعجيـل الامريكي في غـزو المنطقة العربية خشيتهـا من بوادر انبعـاث القوميـة الالمانية بعد توحيد الالمانيتين . اذ تؤلف المـانيا بمـا تشكله من قوة اقتصادية كبيرة تتقـدم على الاقتصـاد الامريكي والاقتصاد البريطاني . خطرا اقتصاديا عالميا تخشى هاتان القوتان من تحـوله الى خطر عسكـري في المستقبل . لاسيما ان حوادث التاريخ القريب تثبت ان المانيا يمكن ان تؤثر على ميزان القوى العالمي .

ويبدو ان المخططين الامريكان والبريطانيين كـانـوا يرون في الوضـع الاقتصادي المتردي لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة . وبروز المانيا الموحدة قوة اقتصادية رئيسة في اوربا . لن يدعا المجـال للولايات المتحدة لمجابهة تلك القوة ومن ثم . فان امريكا ستفقد الكثير من تأثيرها في اوربا والعالم . ولذلك بدأ الحليفان (امريكا وبريطانيا) يبحثان عن ازمة يمكن استثمارها بهدف التواري خلفها . لتحقيق ما يمكن تحقيقه لمجابهة الوضع المستجد في اوربا وبروز دولة المانيا .

ومن هنا بدأت بـريطانيـا بتنفيذ جزء من المخطط بترويج الاتهامات التي تم توجيهها للعـراق في اعقاب اعدام الجاسوس بازوفت وقضيـة المكثفات النـووية وموضـوع المدفع العملاق المزعـوم . وقامت الاوسـاط الاعلامية والدبلوماسية « الاخرى » بتغذيـة تصعيد هـذه الاتهامـات بهدف الوصـول الى ظرف سياسي او عسكـري يؤمن لهـا التدخـل في الاحداث . ويبـدو ان القارونيين كـانوا عـلى علم بهذا المخـطط . بل كـانوا ضالعين فيـه . الا انهم لم يكونـوا يتوقـعون ان تصل الامور الى ما وصلت اليه فعلا .

ان التحرك الامريكي الدبلوماسي والعسكري السريع يثبت صدق هذا التحليل . ويؤكد ان المخطط المذكور قد تم وضعه « سلفا » بهدف ضرب العـراق . اذ سيحقق ضرب الولايات المتحدة للقوة العراقية المتصاعدة . عدم بروز اي صوت وطني وقومي آخر في المنطقة لمدة طويلة جدا تحقيقا لعدم تجاوز دول المنـطقة الخـطوط التي رسمتها الولايات المتحدة لتلك الدول .

ولا شك في ان الولايات المتحدة وبريطانيا لن تكتفيا بهذه النتائج فيما لو تحقق لهمـا هذا الهـدف . وانما ستسعيان الى اعادة رسم الخارطة الدولية لمناطق العالم المختلفة ومن ضمنها الوطن العربي . اذ ستتجه النية بعد تحقيق هدفهما الرئيس الى ضرب الاردن وتقسيمه بين دول المنطقة لاقامة ما يسمى : (اسرائيل) الكبرى وسورية الكبرى .

ويرى محللون سياسيون امريكان ان : ازمة الخليج لا تريد لها ادارة بوش ان تنتهي سلميا . بل انها مصممة على انهائها عن طريق الحرب وفق ما كان مخططا لها في الاساس وما الحصـار الاقتصـادي الا ستـار لتنفيـذ المخطط باستخدام الجهد العسكري .

الغزو الامريكي لاراضي نجد والحجاز . اذن . ما هو الا مؤامرة دولية اشتركت فيها دولتان : الاولى كـانت الدولة الاستعمارية الاولى في العـالم وهي بريـطانيا . والثانية تطمح ان تحتل الموقـع نفسه فتصبـح القوة الاستعمارية الاولى المهيمنة على الكرة الارضية . ومـا على شعوب العالم الا ان تنتبه الى مخاطر هذه المؤامرة الدولية وتتحسب منها . اذ انها ليست موجهـة ضد الوطن العربي وحده وانما هي موجهة الى العالم اجمع □

■ كتابات حرّة :

للغابة وجه آخر

■ حاتم حسن

تعلمنا في الفيزياء ان الطاقة لاتفنى ولاتستحدث .. وتعلمنـا في الوقت نفسه ان وضـع الغابـة قـد لايفنى ولايستحـدث دائما .. ولكنـه قـد يتحـول من حـالة الى اخرى ..

هنـاك من يرى ان مـايريحـه الانسان . رغم تقدمه الحثيث في ميدان الحضارة والمـدنية . يخسر مقـابله طمأنينة حياته .. ويقلق يـومه وغـده .. الى ان صـار يتباكى على روحه التي تمزقت وتوت في ظل منجزاته التي يفترض ان توفر له السعادة والعيش الرغيد ..

ها هو الانسان المعاصر يرتد . طالبا في بقاع كثيرة من العالم المتقدم . العودة الى الطبيعة .

اننا كعرب . نفهم الامر على نحو اخر .. لاننا لم نبتعد كثيرا في طريق الحضارة والتقدم .. ومانـزال نسخر من ترف اولئك الذين ينزعون الى الكهف والغابة ..

اننا نفهم ان الانسان البدائي قد ارتدى بدلة الغشاء واستخدم الكومبيـوتر . وغلف انيابه التي لاتكف عن النمو في غلاف من ذهب ونيون .. وان هذا الكائن المفترس الذي تحول من الغابة وسكن في ناطحة السحاب انما هو النظام الامريكي على الرغم من يقيننا ان منحى الحياة يمكن ان ينمو الى السبيل الذي تتخذه الطاقة في تحولاتها الخلاقة المفيدة والخلاقة ..

امريكا .. تبدو وكانها تستهين بذكاء الانسان في حين انها تهدف الى قهره بعدة الفناء وعنـاصر القوة الغـاشمة في خدمة لنوازع كاسرة وطفيلية .

وما هي امريكا تأخذ هيئة القرد الذي يضع بيده على جبينه اذ يحظى بما يرضيه .. ويسارع لوضعهـا فوق مؤخرته ان لم يحصل على بغيته .. وتغدو الدول ارهابية حـين تعترض عـلى نزواتهـا . في حين تكتسب « وسـلم الديمقراطية » فور موافقتها على تلك النزوات ..

الا يحق للعرب ان ينظروا الى امريكا على انها الشكل الاكثر بشاعة ودهاء وتطورا للغابة الاولى ؟ الاكيد ان ما هو اخطر من الضبع المفترس هو الضبع نفسه ان كان ذكيا .

ومع ذلك .. فاننا لانزعم ان الامبريالية واعية لهدفها في غرس الايمان بلا جدوى الحياة .. وبعدم وجود الجديد تحت الشمس .. فالامبريالية منسجمة مع تكوينها كشر خالص .. والشر الخالص لايعي نفسه مطلقا .. انما نزعم ان العـالم قـد تشبـع بمنجـزه العلمي والتكنـولوجي ولايحتاج لغير استعادة الروح التي قضمتها الآلة وقيم الاستهلاك . وصولا لحمـايتـه من الفنـاء بمنجـزه .. ولنجـدة قيمـه الروحيـة التي هشمتهـا الاحتكـارات والاستغلال .. وبما يدعونا لليقين بقوانين الحياة التي تنتخب الجيد والفاعل من عناصرها وتستغني عما سواه لاسيما ان من شان ما لايخدم تقدم الحياة ان يمشي الى حتفه برجله .

وهـذا ايضا مـايجعل العـربي متفائـلا ان المستقبل الانساني زاخر بالضوء .. وان ضوء الانسان لامصدر له غـير الانسـان .. وان العـرب مصـدر الضـوء ومعـين الروح □

Al-Jumhuriya
الجمهورية
الاثنين ١٥ تشرين الاول ١٩٩٠ م

التهيؤ للمواجهة الكبرى

اصبح بديهيا القول ان الادارات الامريكية المتعاقبة كانت تدير جميعها على خط سير يصعب ان تتجاوزه الى خط آخر . فمنذ ان سلمتها بريطانيا « امانة » صيانة المنجزات الاستعمارية القديمة . تحاول الولايات المتحدة ان تثبت انها اهل لهذه الامانة الاستعمارية . وبعد افول شمس الامبراطورية العجوز التي حافظت على تعهد وزير خارجيتها (بلفور) . غدت الولايات المتحدة « خير » محافظ على ذلك الوعـد المشؤوم الذي اقتـطع ارض فلسطين ومنحهـا للعصـابـات الصهيونية التي تجمعت من اركان الارض البعيدة لتستقـر في هذه الارض العربية .

وما كان لاي انسان ان يجهد نفسه ليبين مساوىء الامبريالية الجديدة لو انهـا اعلنت على رؤوس الاشهـاد انها تقف ضـد الحق العربي وانها تناصر العدوان الصهيوني المستمر على العرب منذ اكثر من اربعين عاما . ولكن السياسة الامريكية تلعب دائما لعبة تداخل الخنادق وتصوير الامور على غير حقيقتها . فهي في الوقت الذي تدعي فيه الحرص على تحقيق العدالة في العالم وضمان حقوق الانسان على وجه الكرة الارضية . تمارس ابشع الافعال التي تناقض هذا الادعاء .

اذ استخدمت واشنطن الفيتو في مجلس الامن مرات كثيرة عندما كانت قرارات هذا المجلس في صالح القضية الفلسطينية او كـانت تتعلق بادانة الارهاب الصهيوني . بينما سمحت بتمرير القرارات التي هي لصالح العدوان الصهيوني او تلك القرارات التي تستهدف الحاق الضرر بالوطن العربي . ومنها القرارات المتعلقة بالعراق .

ان هذه « العدالة » الامريكية غدت سمة بارزة يتميز بها السلوك الامريكي . ليس في المنطقة العربية حسب . وانما في بقاع العالم كلها التي ابتليت بالاطماع الاستعمـارية لهذه القوة « العـظمى » التي تسعى الى اخذ الدور الذي كانت تحتله بريطانيا قبل الحرب العالمية الثانية . فمن كوريا الى فيتنام الى غرينادا الى بنما . عـانت شعوب الارض من ازدواجيـة المقاييس الامـريكية التي تقيس بهـا مفـاهيم العدالة والحق والاستقلال والحرية .

واذا كانت الشعوب التي ابتليت بنتائج هذه « العدالة » الامريكية قد واجهت صعوبات في تحدي الظلم بسبب تداخل الخنـادق الذي كانت واشنطن تسعى اليه لتضبيب الرؤية وتعتيمها . فلن يواجه شعبنا في العراق مثل هذا التداخل . فالخندق الذي يقف فيه العراق والجماهير العربية والاسلامية في كل مكان هو خندق واضح بمن فيه وما فيه . اما الخندق الاخر الذي يصطف فيه الاعداء وعملاؤهم فهو الاخر واضح بمن فيه وما فيه . ولا يمكن ان يتداخل خندق الايمان وخندق الكفر ولا يمكن ان يتداخل خندق الحق وخندق الباطل .

لقد قرر خندق الايمان ان يقبل التحدي ويقبل المواجهة . وها هو يستنفر كل امكاناته المادية والمعنويـة لبدء المـواجهة الكبرى مع الاعداء . ولن يقبل باقل من الاندحار الكامل لخنـدق الاعداء . ولن يقبل باقل من استعادة حقوقه المغتصبة كاملة غير منقوصـة . وان نصر الله لقريب واننا لمنتصرون □

دنت ساعة الحساب

لقد استهتر الخونة الاذلاء فهد وحسني ومن لف لفهما بعقول وبارادة شعبنـا في ارض الكنانـة وفي نجد والحجاز مثلما استهانوا بالامة وتواطأوا حتى الخيانة العظمى مـع الامبريـاليين والصهاينة لاذلال الامة واهانة مقدساتها .

وظن الخائنان حسني وفهد ان يد الشعب قاصرة وانهما يستطيعان عبر اساليب الدجل والقمع والبطش واستقدام الجيوش الغازية الاحتماء من غضب الشعب والامة .

واذا كان خائن الحـرمين الشـريفين فهـد وصنوه العميـل حسني قـد راهنا عـلى امكانيـة تلك الحراب الامبـرياليـة النيل من الصحوة العربية العارمة عبر التحضير لعدوان مدبر ضد قاعدة الامة المتحررة عراق الصمود والانتصار فان جماهيرنا العربية في كل مكان قد برهنت على انها ستكون القوة الموحـدة الهادرة القادرة عـلى ردع العـدوان والمعتدين وعـلى كنس ارض العـرب من اوراق الخيـانـة والمروق التي يمثلها هذان الخائنان وامثالهما .

لقد ازفت ساعة الانقضاض الشعبي العـربي على الخـونة الذين استباحوا الثروة العربية ورهنوا كل شيء للاعداء الصهاينة والامريكان واثبتوا ان الدم العربي المراق لديهم ارخص من ان ترف من اجله جفونهم .

ان جماهيرنا العربية في ارض نجد والحجاز تعبر يوميا عن غضبتها وتتهيأ لكي تزيح اولئك الذين مهدوا للامريكان غزو ارض المقدسات وسمحوا للصهاينة بترتيل شعائرهم فوق ارض الجـزيرة العربية .

ان الساعة آتية لاريب فيها وان على الجماهير المتحفزة ان تتحمل مسؤولياتها التاريخية ولانشك لحظة واحـدة في كونهـا على مستـوى هذه المسـؤولية واهـلا لها . والويـل للخونـة من غضب الصحوة العربية العارمة هذه الصحوة التي بدأت ولن تهدأ . حتى تحقق الامة اهدافها كاملة في التحرر والتحرير والنهوض والوحدة .

واذ تحين الساعة فلن ينفع العمـلاء والخونـة اسيادهم . ولاحراب اسيادهم . ولا اسـاليب الدجل التي اتبعـوها ولا الاقـلام الرخيصة المباعة في ساحة نخاسة كامب ديفيد . ذلك ان ارادة الامة تحرسها عين الباري . وذراعها مسنودة بـالحق . وقلوبها يعمـرها الايمان . والنصر لها . كان وعدا منه تعالى ووعده هو الحق □

الجمهورية

■ رؤية قانونية :

الانتهاكـــات الامريكيـــة للقانـــون الدولـــي المعاصـــر

■ نجدت صبري عقراوي

ينصرف مضمون القانون الدولي المعـاصر الى مجموعـة القواعد والمبادىء المنظمة للعلاقات الدولية المتـاتيـة كمحصلة للاتفـاقـات الدوليـة والعـرف الدولي والاحكـام القضائية الدولية والمبادىء العامة للقانون وقواعد العدالة وتنطوي على العناصر المبينة لتماثل تصرفات وسلوك الدول والمنظمات الدولية لها وبخلافها تكون ازاء مسؤولية دولية قائمة على خرق النظام القانوني للمجتمع الدولي .

ومن ابرز مبادىء القانون الدولي . تلك المتعلقة بالحفاظ على السلم والامن الدوليين وتنمية العلاقات الودية بين الامم كتساوي الدول في الحقوق . والحق في تقرير المصير وتحقيق التعاون الدولي ومبدأ المساواة في السيادة بين الدول ومبدأ حسن النية في تنفيذ الالتزامات الدولية والامتناع عن التهديد باستخدام القوة او استخدامها ضد الدول .

ويشـير استقراء سلوك الولايـات المتحدة الامـريكية الى انتهاكها للمبادىء القانونية الدولية اعلاه جملة وتفصيـلا ضمن تصرفاتها الدولية او من خلال موقعها كدولة عضو في مجلس الامن الدولي لمنظمة الامم المتحدة تمتلك حق النقض (الفيتو) .

فاذا كان مبدأ حفظ السلم والامن الدولي ينص عـلى منع وقوع الحروب والعمل على تحقيق الظروف المؤدية الى ذلك . فان السلوك الامريكي ويهدف حماية ما يسمى بمصالحها الحيوية افضى الى اشعال فتيل الحرب او العمل على تحقيق ذلك والامثلة على ذلك واضحة في كوريا وفيتنام وبلدان امريكا اللاتينية وفلسطين ولبنان .

ومبدأ تنمية العلاقات الوديـة بين الامم عكسـه السلوك الامريكي الدولي بصورة معكوسة تماما ومن خلال ايجاد نظام دولي يتسم بـاللاتكافؤ في العلاقـات بين الدول صغيـرهـا وكبيـرهـا . غنيهـا وفقيرهـا . ليس في المجالات السيـاسيـة والعسكرية فحسب وانمـا الاقتصادية ايضا . ومـا النظام الاقتصـادي الدولي الذي يتسم بـاللاتكـافؤ في العـلاقـات الاقتصادية الدولية بين دول غنية واخرى فقيرة الا انعكاس واضـح لمثل هـذا السلوك . لا بـل ان تقـديم المسـاعـدات الاقتصادية سواء من قبلها مباشرة او بـوساطة المنـظمات الاقتصادية الدولية امر مرهون بالدرجة الاسـاس بحمايـة المصالح الامريكية وتكريسها .

وينطوي الوجود العسكري للولايات المتحـدة من خلال قواعدها ومنشآتها العسكرية في الكثير من بلدان العالم على انتهاك مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ويمثل عدوانا سافرا عليها ينطوي على مضمون التهديد باستخدام القوة ضد شعوب هذه البلدان وبما لا يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة الامريكية .

اما مبدأ حسن النية في تنفيذ الالتزامات الدولية بموجب المعاهدات الدولية وميثاق الامم المتحـدة فان امـريكا تفسر حسن النية بمصالحها الستراتيجية في هذا المضمار .

واذا كـان موضـوع حقوق الانسـان قد مثـل وجودا في السلوك والسياسة الخارجية الامريكية في فترة من الفترات فانه كان سلاحا بيد امريكا لتكريس مصالحهـا والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وهي الاعرف من غيرهـا بقضايـا الفصل والتمييز العنصري بحق الزنوج وابادة الهنود الحمر وعلاقاتها الوطيدة مع النظم العنصرية كالكيان العنصري وجنوب افريقيا .

وقد عدت امريكا وسائل نضال الشعوب من اجل التحرر الوطني والاستقلال الاقتصادي اعمالا ارهابية . اما المذابح المرتكبة بحق ابناء الشعوب هذه من اعمال احتـلال وغزو عسكري وتشريد فقد اضفت الولايات المتحدة الامريكية صفة الشرعية عليها . وتمثل قضية الشعب الفلسطيني اوضـح مثـال على ذلك من خـلال السلوك الامريكي في مجلس الامن الدولي واضفاء الشرعية على التصرفات الصهيونية .

والسلوك الامريكي في المنظمـات الدولية مثـال اخر عـلى انتهاكها لقواعد القانون الدولي ومبادىء المنظمات المذكورة ومن خلال فرض سياسات معينة عليها بما لا يتـعارض مـع مصالحها ومصالح حلفائها كما فعلت مع منظمة الامم المتحدة ووكالاتها الدولية المتخصصة وبالذات اليونسكو ومنظمـة العمل الدولية اثناء مناقشات الخرق الصهيوني للشرعيـة الدولية وانتهاكات نظام بنوشيه السابق لحقوق الانسان .

اما المشروعات الاقتصادية الدولية الامريكية فهي اهداف اقتصادية وسياسية وعسكرية امريكية مكرسة بـالدرجة الاساس لحماية المصالح الامـريكية والتدخل في الشـؤون الداخلية للبلدان المضيفة لها .

وفي مضمار التسلح واسلحة الدمار الشامل فان امريكا في سباق مع الزمن لتطوير ترسانتها العسكرية وهي غير آبهة للجهود الدولية الرامية الى تنظيم الموضوع والحد منه بهدف تجنيب العالم ويلات استخدام مثل هذه الاسلحـة . فالميزانية الامريكية في جزئها الاكبر مخصصة للبـرامج التسـليحيـة . والمشاركة الامريكية في الجهود الدولية بهذا المضمار ما هي الا تمثيلية .

والخلاصة فان جملة الانتهاكات الامريكية لا تنطوي عـلى احد للقانون الدولي المعاصر . انما ترتب المسؤولية الدولية عليها بسبب خرقها للنظام القانوني الدولي والشرعية الدولية وما يتبع ذلك من الحاقها الاضرار بشعوب العالم . الامر الذي يجعل من المجتمع الدولي امام مسؤولية خطيرة في مواجهة الانتهاكات الامريكية هذه □

الجمهورية Al-Jumhuyia

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق . بغداد . ص . ب ٤١٩ ـ الوزيرية قرب الجسـر الحديـدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ٩ خـطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي : ٣٠ ديناراً داخل العراق . وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .

■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الحنـان . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة .

■ الرسامون : وهيب الحسيني . زهير النعيمي . جبار عجيل . علي رضا . عاصم جهاد . ثامر ناصر . ضياء حسن . علاء بشيري .

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد .

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع و للاعلان ـ بغداد .

هكذا منه الأصل

الرئيس صالح :

الوجود الاجنبي يهدف الى حماية مصالح الدول الكبرى

■ صنعاء / واع : اكد الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية ان الوجود الاجنبي في المنطقة هدفه حماية مصالح الدول الكبرى وليس من اجل تحقيق الاستقرار والامن في المنطقة .

وقال الفريق علي عبدالله صالح في كلمة له لدى افتتاحه الدورة الاعتيادية العاشرة للجنة الدائمة لمؤتمر الشعب العام ان الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج ما كانت لتستمر وتصل الى ما وصلت اليه لو تم احتوائها وتداركها في الاطار العربي والاسلامي والنأي بها عن التدخلات الاجنبية التي لم تزد الامور الا تعقيدا .

واشار الفريق علي عبدالله صالح الى المعيار المزدوج الذي تتعامل به الدول الكبرى مع القضايا الدولية لاسيما حين يتعلق الامر . بالكيان الصهيوني . موضحا الموقف الذي اتخذته الدول الكبرى ازاء قضية الشعب العربي الفلسطيني .

واكد اهمية التلاحم والوقوف صفا واحدا بين كل التنظيمات السياسية لمواجهة كل التغيرات والاخطار التي تحيط بالامن القومي العربي وعلى وجه الخصوص في منطقة الجزيرة العربية والخليج .

ميشل جوبير :

الغرب يواجه تزييفا اعلاميا لاحداث الخليج

■ باريس / واع : جدد ميشال جوبير وزير خارجية فرنسا السابق في عهد الرئيس بومبيدو انتقاده للتدخل الغربي في الخليج العربي .

واكد ميشال جوبير ان الغرب يواجه تزييفا اعلاميا ودعائيا حقيقيا في معالجة . ازمة . الخليج . وان الراي العام الغربي معظمه ضد التدخل في هذه المنطقة . وهو امر سوف تؤكده الاحداث في حالة اندلاع الحرب

يوم الغذاء العالمي يكرس لبحث نقص الغذاء

التسلح يمتص مليوني دولار في الدقيقة

■ روما/ا ف ب : ينعقد غدا في روما يوم الغذاء العالمي العاشر باشراف منظمة الزراعة والاغذية العالمية (الفاو) التابعة للامم المتحدة . من اجل (تعزيز الوعي بمشكلات الجوع وسوء التغذية والفقر) .

وسيحاول ممثلو الدول الـ ١٤٠ الاعضاء في منظمة الفاو المشاركون في يوم الغذاء العالمي العاشر الاجابة عن اسئلة تتعلق بكيفية توفير الغذاء لسكان الكرة الارضية المتزايدي الاعداد .

وكان المؤتمر العام (الفاو) في العام ١٩٧٩ قد انشا هذا اليوم الذي نظم لاول مرة في ١٦ تشرين اول عام ١٩٨١ لمناسبة ذكرى تاسيس الامم المتحدة في مثل هذا اليوم في العام ١٩٤٥ .

وقال المدير العام لمنظمة (الفاو) ادوارد صوما في رسالته الى المشاركين في يوم الغذاء العالمي العاشر ان (عدد سكان الارض سيرتفع من الان وحتى العام ٢٠٢٥ الى ٨ر٥ مليار نسمة . مما يتطلب (حلولا على المدى البعيد لمشكلة التغذية) .

ويتوقع خبراء منظمة (الفاو) على المدى القريب ان يموت ٥١ مليون شخص (ومنهم ١٥ طفلا) كل دقيقة نتيجة الجوع والعطش والامراض . ويعتقدون ايضا ان نصف مليار انسان يعانون حاليا من سوء التغذية .

وشددت المنظمة ايضا على ان التسلح العسكري يمتص في (موازاة) ذلك مليوني دولار كل دقيقة .

وكانت ديون العالم الثالث في نهاية العام ١٩٨٩ قد وصلت الى ١٢٩٠ مليار دولار . مما يشل قدرات دول العالم الثالث على استيراد المواد الغذائية . وقدرات الاستثمار في هذه الدول لتحقيق التوازن الزراعي .

اليوم السابع : دعوة العرب للحفاظ على القوة العراقية لأنها الكنز الستراتيجي الثمين

الثورة اليمنية : مواقف العراق السلمية تحظى بتأييد دولي واسع

صوت الشعب الاردنية : الولايات المتحدة تتحكم بمجلس الأمن الدولي

الشروق التونسية : دعوة للتصدي الحازم ثأرا لمجزرة الاقصى الشريف

واصلت الصحافة العربية اهتمامها بتطورات الوضع في منطقة الخليج العربي الناجم عن تدخل القوات الامريكية في المنطقة واحتلالها للمقدسات الاسلامية في نجد والحجاز . كما تناولت تفاعل المجزرة الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في حرم المسجد الاقصى الشريف يوم الاثنين الماضي .

اليوم السابع

فقد دعت مجلة (اليوم السابع) الاسبوعية التي تصدر في باريس العرب الى العمل من اجل المحافظة على القوة العراقية لانها تشكل الكنز الستراتيجي الثمين الذي يملكونه للتمكن من مواجهة الغطرسة الصهيونية المحتمية بصلف القوة الامريكية .

ونددت في مقالها الافتتاحي لعددها الذي يصدر اليوم بالمواقف الامريكية وبعض الدول الغربية في التعامل ومعالجة قضايا الشرق الاوسط وبشكل خاص القضية الفلسطينية .

وقالت المجلة انه آن الاوان للصحوة والتفكير في بناء القوة الذاتية العربية باعتبارها الطريق الوحيد ليكون للعرب مكان في النظام الدولي الجديد .

وقدمت (اليوم السابع) عرضا للنفاق الامريكي والغربي في التعامل مع قضايا المنطقة واوضحت انه عندما يتعلق الامر بارسال قوات الى منطقة الخليج وتجميد الارصدة العربية بهدف الاستيلاء عليها وفرض الحصار على العراق فان مجلس الامن يجتمع ويتحاور ويصدر قرارا اجماعيا خلال ساعات .. وعندما يتعلق الامر بمصلحة العرب وفلسطين والانتفاضة والمسجد الاقصى فان كل شيء يتبدل ويتغير وتتقطع جلسات المجلس وتتحول الى مشاورات تطول وتتاجل في ظل التهديدات الامريكية باستخدام الفيتو .

واكدت ان ذلك يشكل الدليل والبرهان القاطع على ان امريكا وقواتها جاءت الى المنطقة العربية لتدافع عن مصالحها لا عن مصالح العرب وجاءت لتربح فوق آبار النفط ولتدمر العراق لا لتدافع عن انظمة يهددها العراق وانها جاءت ضد العرب جميعا وليس من اجلهم .

الصحافة اليمنية

وفي صنعاء اكدت صحيفة (الثورة اليمنية) ان صلابة وثبات الموقف العراقي ومبادرته السلمية الجادة والصادقة اوجدت اجواء جديدة في اوضاع الموقف في الخليج وتسببت في تغيير العديد من المواقف العربية والدولية .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته امس ان تغيير المواقف على مستوى الانظمة السياسية والمنظمات الجماهيرية السلمية وعلى مستوى القطاعات الشعبية ولاسيما في امريكا ودول حلف الاطلسي مما جعل القيادة العراقية تكسب المزيد من التاييد الواسع النطاق واحترام مبادرتها السلمية التي اعلنتها في الثاني عشر من آب الماضي .

واضافت الصحيفة ان الدول الاوربية التي كانت مترددة في المشاركة الجادة في التدخل العسكري الى جانب امريكا وبريطانيا ادركت ان ارسال القوات الامريكية قد تجاوز في الحجم والعدد ما تفرضه المهمة التي جاءت من اجلها وزادت قناعتها بذلك عندما كررت الادارة الامريكية رفضها بجعل هذه القوات تحت اشراف الامم المتحدة .

كما اكدت صحيفة (الجمهورية) [illegible]

الصحافة الاردنية

وعن تفاعلات الموقف في الاراضي العربية المحتلة اكدت صحيفة (صوت الشعب) الاردنية ان الولايات المتحدة الامريكية اصبحت تتحكم الان بمجلس الامن وكانه احدى دوائرها الداخلية .

واشارت في مقال افتتاحي الى ان امريكا تعمل على تحويل المجزرة الصهيونية التي اقترفها جنود الاحتلال في الحرم القدسي الشريف الى مجرد واحدة من ظواهر (العنف المتبادل) بانتظار تكليف سكرتير عام الامم المتحدة بارسال بعثة لتقصي الحقائق ليس لها اي طابع الزامي ولا تترتب عليها اية خطوة اجرائية بالطريق المفترض . طريق التحرير واقامة الدولة الفلسطينية كحق وطني مشروع اقرته الامم المتحدة نفسها .

الصحافة التونسية

وفي تونس دعت صحيفة (الشروق) التونسية جامعة الدول العربية الى تحمل مسؤوليتها في ظل الاوضاع الخطيرة التي تعيشها الامة العربية في الظرف الراهن . وقالت في مقال افتتاحي لها ان اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في تونس الاربعاء المقبل لبحث الاوضاع الخطيرة في الاراضي المحتلة بعد المجزرة الصهيونية في المسجد الاقصى سيضع الجامعة العربية امام مسؤوليات كبيرة بعد ان فقدت جانبا مهما من مصداقيتها في احداث الخليج .

واكدت الصحيفة اذا كان الربط بين القضية الفلسطينية ومشاكل الشرق الاوسط اساسيا فان الجامعة العربية مطالبة بان تتصدى لمجزرة المسجد الاقصى تصديا حازما لا لتوقف مسلسل المجازر فقط بل لتفرض حماية ضرورية للمقدسات في فلسطين ولابنائها .

وخلصت الصحيفة الى القول .. مهما كانت مقاييس قرارات مجلس الامن ومهما كان [illegible] الامريكي قلنا فان الشرعية الدولية تقف اليوم امام امتحان عسير جدا سيضعها في قفص الاتهام العالمي .

كما نددت صحيفة (الشرق) التونسية بشدة بقرار مجلس الامن الدولي حول المجزرة الصهيونية في الحرم القدسي الشريف ووصفته بانه قرار انتقائي موجه ضد ما يسمى بالشرطة الصهيونية وليس ضد الكيان الصهيوني وسياسته التوسعية والارهابية .

وحملت الصحيفة في مقالها الافتتاحي الادارة الامريكية مسؤولية تحويل قرار مجلس الامن حول جرائم الكيان الصهيوني الى مجرد قرار شكلي لا يمس السياسة الصهيونية المستندة الى الارهاب والقتل .

وهاجمت الصحيفة بشدة السياسة الامريكية الخطرة التي تتستر بالشرعية الدولية بهدف ضرب العراق ولا تريد انصاف الفلسطينيين ضد التهجير والتوسع الصهيونيين على حساب العرب وقالت .. ان الشرعية هي كل لا يتجزأ .. فماذا يعني ان يتحول مجلس الامن الى اداة مختصة في صنع القرارات ضد العراق بينما يكتفي بقرار ادانة الجريمة الصهيونية البشعة .

عن الصحافة الاردنية

■ تقرير

تشالنجر دبابة تلازمها خيبة الأمل

كشفت المشاركة البريطانية الحالية في غزو الجزيرة العربية عن عيوب خطيرة في الاسلحة البريطانية المتطورة التي كان يعول عليها لتدعيم القوة البريطانية والاطلسية ولاكتساب سمعة عملياتية جيدة تستثمر في فتح المزيد من الاسواق امام صادرات السلاح البريطاني .

فبعد خيبة طائرات التورنادو وثبوت عدم صلاحيتها للعمل في اجواء المنطقة وتاثير ذلك سلبيا على مستقبل مبيعاتها جاء دور دبابات تشالنجر .

■ اخفاقات سابقة

فقد كشف مقال نشرته صحيفة الصاندي تايمز اللندنية بعنوان (دبابة تلازمها خيبة الامل) للكاتب الصحفي جيمس ادم عن خشية رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر من انكشاف نقاط ضعف هذه الدبابات واستفسارها عن معنى ارسالها الى الخليج العربي .

كما كشف المقال عن اعتراف احد كبار مستشاري تاتشر (لم يكشف النقاب عن اسمه) بعدم جدوى ارسال دبابات تشالنجر الى الجزيرة العربية . طالما لم تنجح هذه الدبابات في المانيا فليس من المرجح ان تنجح في الصحراء العربية) .

واضاف المقال بانه طوال الثمانية عشر شهرا الماضية كان قادة الجيش يقولون لتاتشر ان هذه الدبابات لايعتمد عليها وانها لاتوفر الثقة للجنود الذين يتوجب عليهم الجلوس داخلها .

وقد اثارت اخفاقات هذه الدبابة سخط مارغريت تاتشر الى درجة دفعتها لتهديد منتجيها بالقول (اذا فشلت هذه الدبابات فما من احد سيشتري دبابة بريطانية مرة اخرى بما في ذلك الجيش البريطاني لانها تدرك جيدا مدى الاحراج الذي ستتعرض له اذا ما بثت وكالات الانباء العالمية صور دبابات تشالنجر البريطانية وهي غاطسة في رمال الصحراء .

اداء ضعيف

وقالت الصحيفة اللندنية ان عمليات اعادة تقويم دبابات تشالنجر (التي تكلف مليار باوند (التي صنعت اساسا لشاه ايران السابق ثم امتلكها الجيش البريطاني بدات قبل سنتين حينما اجرى الجيش اول دراسة تفصيلية عن طبيعة عمل مدافعها . واثار قلق الجيش اكتشافه ان مدافع هذه الدبابات لايمكن ان تصيب اهدافها على بعد (٢٠٠٠) متر الا مرة واحدة من كلا الطرفين وان نصف هذه الاصابات لاتستطيع ان تدمر اهدافها والنتيجة هي ان نسبة القتل التي تحققها هذه الدبابات لاتزيد عن (٢٥٪) وهي نسبة اداء منخفضة على نحو خطير في حرب الدبابات الحديثة .

وحسب الصاندي تايمز ايضا فقد ترسخ موضوع عدم كفاءة دبابات تشالنجر في مسابقة اختبار الكفاءة التي تقام دوريا كل سنتين بمشاركة كل من بريطانيا وامريكا وكندا وهولندا والمانيا الغربية سابقا اذ يتعين على الدبابات المشاركة السير في ارض وعرة وهي تطلق نيران مدافعها على اهداف مختارة .

وعلى الرغم من ان الفشل كان حليف دبابات تشالنجر طوال حقبة الثمانينات ١٠٠٪ انه كان ذريعا عندما احتلت المرتبة الاخيرة عام ١٩٨٧ مما اجبر بريطانيا على عدم اشراك تشالنجر في مسابقة العام الماضي ١٩٨٩ خوفا من مهانة جديدة .

عيوب صناعية

واكدت الصحيفة ان ما اغضب وزارة الدفاع البريطانية اكتشافها ان بعض الاخطاء الناتجة في دقة تصويب مدافع دبابات تشالنجر . تعود الى عملية صناعة (ماسورات) هذه المدافع في مصانع (رويال اوردنانس) في (نوتنغهام) .

فخلافا لجميع مصانع انتاج ماسورات الدبابات العالمية عيار ١٢٠ملم التي تقوم بتسخين الماسورات ومن ثم تبريدها في وضع عمودي لمنع التوائها اثناء التبريد تقوم رويال اوردنانس بتبريد الماسورات وهي في وضع افقي مما ادى الى انحنائها .

ومضت الصحيفة قائلة (لم تكن دقة اصابة المدفع الثغرة الوحيدة التي اثارت غضب وزارة الدفاع . ففي عام ١٩٨٨ ومن خلال دراسة الاداء الميكانيكي لتشالنجر توصلت الوزارة الى انه ليس امام تشالنجر غير احتمال مقداره ٥٥٪ لاكمال يوم قتالي عادي واحد مقارنة بما نسبته ٧٥٪ لدبابات ابرامز الامريكية و٩٨٪ لدبابات ليوبارد الالمانية .

كما بينت الدراسة ان دبابات ابرامز تستطيع السير لمسافة ١٦٠٠ ميل قبل ان تتعطل علبة تروسها بينما لاتستطيع دبابات تشالنجر ان تسير سوى ٥٥٠ ميلا .

وذكرت الصاندي تايمز انه من سوء حظ سائق هذه الدبابة ان الحماية عند منطقة قدميه هي اقل مما كانت عليه الحال في دبابات الحرب العالمية الثانية .

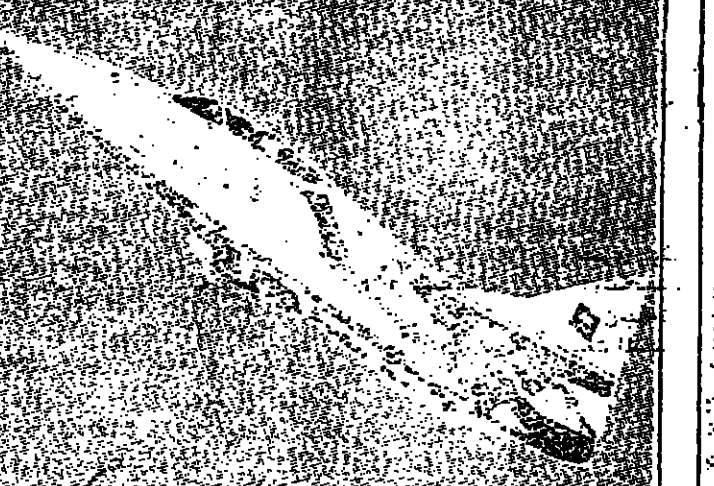
ومنذ ان دخلت هذه الدبابات الخدمة عام ١٩٨٠ اجريت عليها مجموعة من عمليات التطوير والتحسين لكن هذه التحسينات جعلت عمل الدبابة اكثر تعقيدا بحيث يصعب تدريب المقاتلين عليها .

واختتمت الصاندي تايمز مقالها بالكشف عن ثغرة اخرى في منظومة اطلاق النار بدبابات تشالنجر التي تحتاج الى ضعف المدة التي تحتاجها الدبابات الحديثة لتحديد الهدف واطلاق النار عليه وهكذا يبدو ان المشاركة البريطانية لن تكون وبالا على مستقبل تاتشر السياسي حسب بل انها ستلقي بنتائجها السلبية على مستقبل صناعة السلاح البريطاني ايضا .

غزو الاراضي العربية يكشف عيوب الاسلحة البريطانية



دبابة تشالنجر



الطائرة تورنادو

محكمة بحار استرالي رفض التوجه الى الخليج

■ سيدني / واع : اصدرت محكمة عسكرية تابعة للبحرية الاسترالية حكما بالحبس (٢١) يوما مع وقف التنفيذ على بحار استرالي رفض التوجه الى منطقة الخليج العربي ضمن القوات متعددة الجنسيات .

وحكمت المحكمة على البحار (تيزي جونز) ٢٣ عاما بخفض رتبته . وخصم اربعة ايام من راتبه .

وكان جونز قد تخلف عن الفرقاطة (اداليد) المزودة بصواريخ موجهة .

وسلم جونز نفسه بعد خمسة ايام . واصدر بيانا قال فيه انه قرر عدم العودة الى السفينة بعدما شاهد على شاشات التلفزيون الرئيس الامريكي جورج بوش وهو يلعب الغولف .

وقال جونز امام المحكمة (كان عليّ ان اتخذ قرارا في ما يتعلق بالتزامي تجاه اسرتي او الذهاب الى الخليج الذي ليس له اية صلة حقيقية بالدفاع عن استراليا) .

الموساد درّب متمردي التاميل

■ كولومبو/وكالات : اعترف احد عملاء جهاز الاستخبارات الصهيوني بان الموساد دربت وسلحت المتمردين التاميل في سري لانكا .

وقال فيكتور اوستروفسكي في مقابلة اجرتها معه صحيفة الاوبزرفر الحكومية انه لايعلم ما اذا كان تدريب الموساد للتاميل مستمرا .

وشكل الرئيس السري لانكي راناسنغ بريماداسا لجنة مهمتها التحقيق بشان الادعاءات التي يحتويها كتاب اوستروفسكي نشر اخيرا في الولايات المتحدة ومفادها ان الموساد دربت في آن معا قوات الامن السري لانكية والمتمردين التاميل في المعسكر نفسه في الكيان الصهيوني من دون علم الطرفين .

مسؤول عمالي عربي النظام المصري يستهدف وحدة العرب

■ الخرطوم / واع : عقد المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال السودان اجتماعا امس مع الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حميد جلود .

واكد السيد جلود خلال الاجتماع ان النظام المصري يسعى لشق صف الحركة الجماهيرية العربية تجاه احداث الخليج . بعد ان ادرك تماما ان الحركة الجماهيرية العربية كاملة تقف ضد الوجود الاجنبي في الاراضي العربية والاسلامية المقدسة .

ودعا السيد جلود الحركة النقابية العربية الى توحيد صفها لرفض التدخل الاجنبي والى اخضاع الانظمة الى تطلعات الجماهير العربية بشان الخليج للوقوف ضد الوجود الاجنبي .

وقال ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب رفض التدخل في الشؤون الداخلية . ودعا الى حل القضايا العربية وسط البيت العربي . ودعا ايضا الى تصعيد المد الجماهيري لافشال مخطط التشويش الذي تسعى له مصر .

نقص متوقع في اسواق النفط

التوترات تصعد باسعار النفط الى مستويات قياسية

■ نيويورك/رويتر/الجمهورية : قفزت اسعار النفط الى مستويات قياسية الاسبوع الماضي ووصلت الى (٤٠) دولارا للبرميل في الوقت الذي رفع فيه التجار القلقون من نشوب حرب في الشرق الاوسط اسعار الطلب على النفط مع كل بادرة جديدة على تفاقم التوتر في الخليج .

وبعد اسبوع من تقلب الاسعار صعودا وهبوطا بناء على مواقف متباينة في الشرق الاوسط انتهى سعر النفط في صفقات تسليم تشرين الثاني في بورصة نيويورك التجارية يوم الجمعة الماضي الى (٣٩/٦٩) دولارا للبرميل بارتفاع (٧٣) سنتا عن سعر اقفال يوم الخميس .

وبالنسبة للاسبوع بكامله ارتفع سعر النفط ارتفاعا قياسيا يوم الاربعاء عندما بلغ (٤١/١٥) دولارا للبرميل .

وبلغ سعر البنزين في صفقات تسليم تشرين الثاني (٩٧/١٣) سنتا للغالون يوم الجمعة بارتفاع قدره (١/١٣) سنتا عن يوم الخميس وبزيادة قدرها (٤/٤٩) سنتا خلال الاسبوع بكامله وانتهى سعر وقود التدفئة عند (١/٠٥٣٦) دولارا للغالون بارتفاع (٠/٥١) سنتا عن يوم الخميس وبارتفاع (٢/٦٦) سنتا عن اقفال الجمعة قبل الماضي وهو (١/٠٢٧٠) دولارا للغالون .

ونقلت وكالة رويتر عن محللين قولهم ان الاسعار ارتفعت في سوق النفط اثر انباء قيام مسلحين باغتيال رئيس مجلس الشعب المصري . وادت تلك الانباء عن التوتر في الشرق الاوسط الى زيادة بضعة سنتات في اسعار النفط .

وشهد يوم الاربعاء ذروة التقلبات العنيفة عندما قفزت اسعار النفط الى ارتفاع قياسي بلغ (٤١/١٥) دولارا . وكان السبب في ذلك اقبال التجار على شراء النفط تحسبا لرد الفعل العربي على مشروع قرار للامم المتحدة يدين الكيان الصهيوني بسبب المذبحة التي وقعت في الحرم القدسي الشريف يوم الاثنين الماضي التي استشهد فيها (٢١) فلسطينيا برصاص القوات الصهيونية .

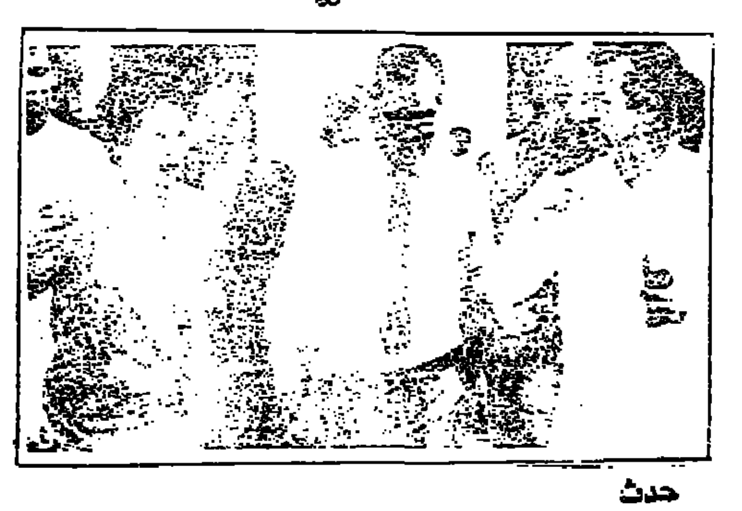
ويقول المحللون ان اسعار النفط ستواصل الصعود في معاملات عصبية هذا الاسبوع . ولكنهم يعتقدون ان الاسعار لن تبتعد كثيرا عن مستوى (٤٠) دولارا للبرميل .

على صعيد اخر . فقد ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية امس ان الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) سوبروتو متوقع حصول نقص في النفط يقارب (١/٨) مليون برميل يوميا خلال الفصل الاخير من السنة الحالية ١٩٩٠ .

واشارت الوكالة الى ان سوبروتو اكد ان الدول المصدرة للنفط تنتج باقصى قدراتها لتفادي حصول ازمة نفطية . وقال ملمحا بشكل خاص الى الدول الغربية التي تمتلك مخزونا يقدر بخمسة مليارات برميل (على الدول المستهلكة ان تتصرف الان) .

واضاف ان (الدول المستهلكة لا تبدو مستعجلة لاستخدام احتياطيها على الرغم من النقص) .

احداث في صور



حدث

الرئيسة اكينو ومستشاروها في اجتماع الحكومة الطارىء لمعالجة التمرد العسكري الذي وقع مؤخرا .

شر البليّة مايضحك

هل تنتهي المنافسة بين رئيس حزب العمال وتاتشر الى فقء عين تاتشر بسهم يصوبه نيل كينوك .





ظروف .. ظروف

النائب زعيم المعارضة الديمقراطي ، ريتشارد غيفاردت ، يستمع لعدد من الامريكيين خارج مبنى الكونغرس الامريكي بعد ان حدث ظروف الميزانية بالحكومة الى اغلاق المتاحف والمتنزهات .

النفط واحد من مداخل العالم المرتقب

المرتبية وانقلابها في السياسة الدولية

أينقذ الخليج العربي الولايات المتحدة؟

■ أ . د . كاظم هاشم نعمة

قد دانت سياسة الدولة اندفاعا في تعصيب مواقف ... حاصل في الخليج العربي ... من اسلوب الادارة او تصريف ... من الشراسة . واول الامور هو مشروعية تحرك دولة واحدة مسخرة قدراتها كافة بما اوتيت من حماس وتضليل من اجل ان تكسي نياتها وافعالها لباسا شرعيا . ليس من لدن حلفائها حسب . بل من جهات دولية متعددة لم تكن بلا حافز لعرض مواقفها على الولايات المتحدة واعطائها الاسناد المادي والمعنوي . واذا كانت الازمات الدولية الساخنة مثل كوبا في ١٩٦١ وفيتنام في السبعينات . وغزو الاتحاد السوفيتي لافغانستان كلها قد انكمشت في مضمار افاقها الدولية وتمركزت بسرعة في مساحة القوتين المتصادمتين . فان الولايات المتحدة تجهد لتحول دون جريان مثل هذا الحال على ملاحقته سياستها التدخلية في الخليج العربي وفي البحر الخليجي . وفي تقديري ان هذه السمة في الازمة الراهنة ليست ظاهرة عرضية لاتخلو منها سياسات تصريف وادارة الازمات بل انها سمة ملازمة لها من جهة . وفي ثناياها كثير من الحقائق المستترة والنيات المكتومة في السياسة الامريكية واساليب تنفيذها في منطقة من العالم ليس في وسع اثنين من البشر ان يفترقا في الراي بصدد اهميتها منذ عهود بعيدة . تلك الاهمية الساطعة والخطرة والخطيرة في يومنا هذا . من جهة اخرى .

لقد دابت جمهرة علماء السياسة والمحللين والمراقبين للتطورات السياسية في السنوات الاخيرة على الاصطفاف في اتجاه فكري متقارب في افتراضاته ومتداخل في تفسيراته ومع ذلك . ففئر منهم ينشد سبر الجزيئات في التطورات الجارية في هذا الركن او ذاك مستندا اليه في بسط منظوره ومجتهدا في تقديم المعالجات . وفرقة اخرى تضع نصب ناظرها الاتجاهات الكبيرة في جسد السياسة الدولية زاعمة انها المفاتيح في الفهم والمسالك الاكثر استقامة بلوغا للمراد ولاريب ان بين ايدي هؤلاء جميعا قناعات وبواعث وادلة وحماسات موضوعية وانحيازية تدعم وجهة النظر هذه او تلك .

ومهما اوتيت الجزيئات من دقة في التشخيص وحصر في المكنون . فانها وحدها لاتفي لشدة تقلبها واضطراب منطقها ولكونها معبرة عن مصالح ضيقة وقاصرة في مدياتها الزمنية ومحدودة في مساحاتها . وعندما تقارن مع الظاهرات الكبرى او امهات المسائل فانها لارجحان لها . وكما قلنا . فان الانحيازية الى هذا الفريق او ذاك مسالة لايمكن التستر عليها . خاصة اذا كانت انحيازية تلي التحليل وليس سابقة له فتدفعه قسرا الى مطاف غير مطافه المنطقي والعملي . ومن امثلة التضاد بين الانحيازيتين انحيازية الولايات المتحدة في جعل افعالها في منطقتنا افعالا تصب في النهاية في ساحة مصالحها الضيقة والمتعصبة وغير العادلة . وانحيازية من يفني نفسه من اجل نهاية ذات نفع عام يتشارك فيه مع الاخرين ولايصد فيضه على من حوله . بعبارة اخرى . ان الانحيازية الى التحليل من خلال الجزيئات انحيازية ضيقة وان كان لايعترف بذلك .

انقلاب المرتبية

اريد القول هنا ان الرتب التي اعتلتها الدول والقوى في السياسة الدولية منذ ١٩٤٥ اخذت نظاما ومنازل اجمعت حولها الاراء الاكاديمية والسياسية . كما ان الوثوق بهذا النهج من التفكير والتحليل كان ومايزال - عند البعض - وثوقا لايرقى اليه الشك . واذا صح القول فان الرتبية في نسق القدرات والقوة كانت تكون واحدة من ثوابت السياسة الدولية ينطلق منها الدارسون والمعنيون بسياسات بلدانهم . والاكثر من هذا كله . فان الرتبية التي جاءت في عصر نووي تدميري فتك حثتنا على اليقين بان «ثوابتية» هذا الثابت المرتبي شيء لم تألفه السياسة الدولية من قبل وانه في الوقت نفسه امر لافكاك فيه . واعيب على كل من سعى لينجو بنفسه من هذا «القانون» التحليلي الصارم ونعت بانه يحتمي بافتراضات اكاديمية واخلاقية لاغرس لها في واقع الاحوال .

لقد كانت منزلة الرتبة في سلم القوة ثابتا من بين ثوابت وعلامة من علامات الاتجاهات الكبرى في السياسة الدولية التي نحن بصددها . ولكن بعد فترة . وعلى وجه الدقة في السبعينات . تطورت ظاهرات هنا وهناك تفشي ان «المرتبية» غير معصومة من «الانقلابية» ومع ان شواهد الانقلابية هذه لم تكن متماسكة بصلات وثقى . الا انها كانت تصنع اتجاها لايخيب مراقبه ان هو امعن النظر اليه وفيه . كل مكان يجري ان هذه العلة او تلك في حصول «الانقلابية المرتبية» تبدو واضحة وعميقة في هذه القوة او تلك المنطقة اكثر من سواها من القوى والاقاليم كما انها كانت تنتشر في نسيج هذا البلد اوسع من غيره او خلال مدة زمنية اقصر .

كل مكان في الامر هو ان التستر على «الانقلابية» يفلح او يخفق بفعل اجراءات وسياسات ومزاعم دعائية وايديولوجية وفي حقيقة الامر ان عمليات «التجميل» او «الترقيع» لم تكن جذرية وفاعلة لتبعث الحياة في ظاهرة كتب عليها ان تعرف «الانقلابية» .

بقصار الجمل ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعيشان «الانقلابية المرتبية» كل بطريقتها ونتائجها . ولكنهما يشتركان في شيء واحد الا وهو تبدل المنازل التقليدية بتبوئاتها . ولايغرنك ماتراه اليوم بعد ان اخذت «الانقلابية» ماخذها من الاتحاد السوفيتي الى القدر الذي يقتاد فيه المرء الى الوهم بان الولايات المتحدة لديها عافية تنقذها من الانقلابية .

الحقيقة هي ان المسالة في البراعة والنجاح المبكر والمؤقت لعملية «التجميل» و«الترقيع» التي جئنا عليها .

ان الراي عندي هو ان الولايات المتحدة مصابة «بالانقلابية» ولكنها في مرحلة العلاج . اما السوفيت فقد بانت صور الانقلابية لديهم . واكاد اظن انهم لن يقدروا على تعطيل «الانقلابية» او تغيير عقباها غير السعيدة والاتجاه نفسه . فان مايفعله الامريكيون اليوم في الخليج العربي وفي مواجهة العراق لايخرج عن كونه دواء لداء يراهن عليه . وقد نختلف في جدواه . وحسبنا ان نكون على اختلاف .

اسس المرتبية

لقد شيدت «المرتبية» الامريكية منذ ١٩٤٥ على اساسين غير منفصلين يؤثر كل منهما في الاخر . اولهما القاعدة الاقتصادية وثانيهما القدرات العسكرية . ولنقل قاعدة اسباغ الامن على الولايات المتحدة وحلفائها . وان فحصا شاملا لتاريخ «المرتبية» يهدينا الى صواب هذا الراي . فقد خرجت الولايات المتحدة من الحرب العالمية الثانية وهي البلد الذي لم تطله الة الدمار التي عاثت تخريبا ودكت مواطن القدرات الاقتصادية والبشرية لليابان والمانيا والاتحاد السوفيتي والدول الاوربية . والاكثر من هذا كله . ان عنفوان الزحف الاقتصادي الامريكي وجد امامه انكسارا معنويا عند الاخرين وحاجة موضوعية ولهفة سياسية لاحتضان الخطوات الامريكية في سبيل بعث الحياة في اقتصادات العالم غير الامريكي . تلك السياسات التي لم يكن من ورائها الا احياء اقتصاد عالمي يليق بالبقاء الاقتصادي الامريكي وتتويجه على بقية اقتصادات القوى الصناعية . لقد كان صراعا على «المرتبية» الاقتصادية بين نظامين عالميين . وفي الوقت نفسه بين صفوف قوى في نظام واحد (الولايات المتحدة والقوى الاوربية) وافضت المرتبية الاقتصادية الى منافع جمة . فقد احتفظ الاقتصاد الامريكي لنفسه باسواق مواد اولية اضافية . وتفجرت لديه طاقات جديدة . وانتشر النفوذ الاقتصادي الامريكي الى زوايا عديدة من المعمورة . وطرد من طريقه مقاومة المنافع للدول الصناعية الاوربية في افريقيا واسيا والشرق الاوسط . وكانت المصالح النفطية قضية حاسمة في تعيين «المرتبية» الاقتصادية وهي الان كذلك وستبقى .

اما الاساس الاخر لاعتلاء منزلة «المرتبية» فهو القدرات العسكرية وهذا امر لايستدعي منا كبير عناء . فالوجود الامريكي في اوربا والمناطق ذات الاهميات الحيوية كان ياخذ مرتبة الكفاءة الامنية لمواجهة الاتحاد السوفيتي في بيئة افتقد فيها الامن وتوترت المواقف وتضادت المصالح وتقابلت النيات وتقاطعت الايديولوجية وساد الشك وشدد على حتمية الفناء وتحقيق النصر . ولم تكن الولايات المتحدة صاحبة منة امنية على اوربا . فقد هيات بكفاءتها الامنية اوضاعا واسبابا للتمتع بالمنزلة المتقدمة في «المرتبية» وقد دام للولايات المتحدة هذا الحال حتى بدات ظاهرات كبرى تعمل على تفكيك هذه العلاقة بين الاساسين الاقتصادي والامني العسكري التي كان في وسع الولايات المتحدة ان ترعاها الى حين . ثم ضربت الاتجاهات الجديدة غرسها في ارض السياسة الدولية ليس الى جانب الاتجاهات الكبرى التقليدية بل منافسة اياها على شرعية مجال البقاء .

ان فقدان منطق العلاقة بين الاساسين جاء حصيلة تطورات داخل الولايات المتحدة وتاسيس علاقة جديدة تتجمع اطرافها من خارج مجال حركة الولايات المتحدة وهذا هو السر في «الانقلابية المرتبية» من جهة . وهو الذي قد يعيننا على تفسير مايجري في سلحتنا من جهة اخرى . لابصفته ظاهرة عابرة او ازمة مغلقة انما هو دالة قاطعة وبرهان ساطع على ان «الانقلابية المرتبية» واقعة لامحال وان ماتفعله الولايات المتحدة هو تنفيذ لتصور متجانس الاشكال ومتسع الابعاد ومتكامل الاوصاف . انه مخطط لانقاذ الولايات المتحدة من الانحدار من «المرتبية» وهو ايضا الية ومعالجة «للتجميل» او «الترقيع» وطالما الامر كذلك . فان ماتراه من تصدر الولايات المتحدة للافعال العدائية والاستعدادات للعدوان لايخرج عن كونه افصاحا امريكيا بوطاة «الانقلابية المرتبية» عليها . «تلك الوطاة التي ترى ان من الصائب والمفيد بمكان التخلص منها باقل كلفة . اليس الاستراتيجية جني المغنم بازهد الاكلاف ؟

ان العلاقة الجديدة نشات بين اتجاهين عظيمين وفي ميدانين واسعين . وفي عالمين مختلفين . الاتجاه كان في اساس الاقتصاد واساس القدرات الامنية العسكرية وملاحقته من ادراك للارض . والميدان كان في الاقتصاد القومي والاقتصاد الكتلي او التجمعي . والعالم كان الغرب والشرق . واحرص على ان لاتفهم ان العلاقة الجديدة خلقت بالتتابع في سير الاتجاهات وانما كانت بالتداخل بمقادير واوضاع ونتائج متفاوتة لكنها كلها تصب في نهاية صيرورة علاقة جديدة

المرتبة الاقتصادية

لقد افضت دراسات عديدة من مشارب مذهبية متباينة الى ان مايصيب الاقتصاد الامريكي منذ سنوات من ازمات لايمكن ان يكوو من طبيعة الاداء الاقتصادي . وانما هي علامات دامغة على ان عيبا خطيرا متفشيا في الاقتصاد . وان التباطؤ في التصدي للعيب او اجتذاذه لايمكن ان يكون سوى ادراك لعقم الخيارات الميسورة امام الادارة الامريكية . فالاصلاح الاقتصادي تعترضه عواقب سياسية داخلية لم يجد الامريكيون اجماعا بصدد الرسو على معالجة معينة تنصف الجميع من حيث توزيع اثارها السلبية . ومنذ سنوات وجدل تصحيح العجز في الميزانية لايستقر على حال ثابت ثم هناك قضية التراجع في الاداء الاقتصادي للولايات المتحدة عند مقارنتها بغيرها من اقتصادات العالم الغربي فلا وتائر النمو تتقارب مع صاعد اليابان والمانيا الغربية . ولا الاستثمارات تنهض بالمستوى نفسه والمجالات نفسها ولا اختراق الاسواق العالمية يشهد كفاءة امريكا . بل والاكثر من هذا كله . ان مفاتيح افاق المستقبل الاقتصادي لاتيسر بما يبعث على الوثوق بان الاقتصاد ينهض نهوضا على خير مايكون . وهذا العامل النفسي بات يعطل الحافز ويشل الحركة . وهو احساس «بالدونية» المستقبلية الامريكية . ومن شواهد الاحباط المستقبلي ان الادارة الامريكية والكونغرس ورجال الاعمال لايكتمون مشاعرهم «التعصبية» ضد اليابان واوربا . والا بماذا نفسر شعارات معاقبة اليابان والعزلة عن اوربا . ان لغة الحرب الاقتصادية مهما قلت فيها فهي «حرب» .

ثمة سبيلان للدونية الاقتصادية وبالتالي انحسارية المنزلة المرتبية في نسق القوة . احدهما عقد المقارنة بين ماتنجزه اليابان والمانيا من جهة . والولايات المتحدة من جهة اخرى . وثانيهما . مايتوقع ان تتحققه المجموعة الاوربية بعد ١٩٢٢ من جهة . ومايتنتظر الولايات المتحدة من جهة ثانية . ففي الحالة الاولى وان كانت الولايات المتحدة تبز كلا البلدين احصائيا في القدرات والموارد وحجم الاقتصاد . لكنها لايمكن ان تكون مثلهما في مسالة عافية الاقتصاد بصورة عامة . الولايات المتحدة عملاق اقتصادي يهرم . واليابان والمانيا اقتصاد يعظم . وفي الحالة الثانية . فان اقتصادات اوربا بعد ١٩٩٢ ستتخطى الولايات المتحدة مالم تشفع لنفسها وتستدرك الامر بسرعة . وهذا ماهو حاصل . كيف سيكون في وسع الولايات المتحدة تعطيل الانحسارية المرتبية في اسسها الاقتصادي ؟

الجواب هو اما بعث الحياة في الاقتصاد او ترك الانحسار كي يصل قراره غير المعلوم . ولكن الخيار الاخير لاترتضيه دولة لنفسها انه انتحار ذاتي . وقد استوعبه السوفيت مبكرا فذهبوا الى علاج البناء الجديد والكاشفة وراهنوا عليه وبدوره . اذاصح القول . فان للولايات المتحدة علاجها

ومن المفارقات ان العلاج في حالتي القوتين ينطلق من خارج حدودهما . فكما ان الاتحاد السوفيتي ينتظر فلاح البناء الجديد بفضل سياسات ومواقف وامدادات من الغرب لم يكن خروجهم من المانيا الشرقية بثمن يقدر اكثر من ١٥ مليار دولار . فان الولايات المتحدة هي الاخرى تهدف الى السلامة من الانحسارية بطوق نجاة من الخارج انه طوق السلامة النفطي . لماذا وكيف ومتى ؟

تقف وراء (لماذا ؟) جملة حقائق باتت لاتقبل الجدل حقائق كانت تعمل في بناء وهيكلة الاقتصاد الامريكي والعالمي بشطريه الراسمالي وبالنموذج السوفيتي الزائل . ومنها ان الابقاء على معدلات النمو اللازمة للاقتصاد فيه عافية قضية تتمرد على السياسات الاقتصادية القومية لانها ذات مردودات سلبية وتترابط مع تطورات في الاقتصاد العالمي متمثلة بالاعتمادية والمديونية واجراءات الحماية الاقتصادية والعدائية الاجتماعية كتلك بين الاستهلاك والاستثمار في اليابان والولايات المتحدة وبعض دول اوربا الغربية

والحقيقة الثانية اننا على عتبة عالم اقتصادي جديد تلوح فيه بدايات البحث عن موارد اولية تتناسب مع اتجاهات الصناعات الحديثة . ومن هنا سيكون النفط واحدا من المداخل الاساسية لهذا العالم المرتقب . ليس هذا وحسب . بل ان ماتاسست عليه القدرات حتى الان يرتبط بالنفط وسيبقى كذلك الى حين من الزمن القريب . وثالث الحقائق . ان النفط ليس في كل مكان . نعم ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة مصدران اساسيان . بيد انهما يستهلكان الكثير منه . وان الولايات المتحدة اسوا حظا من بين الاثنين . ورابع الحقائق . ان كل اقتصاد يريد لنفسه الانماء والنجاة من الانحسارية لاقرار له من تامين النفط بعبارة اخرى . ان المستقبل المنظور للقوى الصناعية يقف على كف نفط . وكل من يدين له هذا المستقبل سيكون بين يديه خيوط تحريك اقتصادات البلدان الاخرى . انه محض هذا الحظر النفسي هو وحده بقي ليكون باعثا ان يصبح النفط وليس سواه نقطة البداية لاصلاح ذات البين . ومن محاسن هذه الحقيقة انها للاسف اجازت للقوى الخارجية ان تنطلق منها اذ افضت الى اعطاء المسوغات واسباغ الشرعية وتبرير الانفاق على امتلاك حق واسبقية الشروع من هذا الخط .

ان لدى الولايات المتحدة من الاسباب مايجعلها تنفرد بهذه النعمة وتركب اي سياسة حتى ان اخذت بالاخرين الى حافة الهاوية وان تكشف اقتصادها - وهو الاساس الاول - في «المرتبية» الى عوامل الانحسارية وحده دليل قاطع يفسر اندفاعها بهذه السرعة والثقل العسكري وذروة العدائية للعراق .

انها هجمة لاتقارن مع كوريا في الخمسينات ولامع فيتنام في الستينات او في وجه غزو السوفيت لافغانستان . لقد كانت السياسة اولا (بمعنى الايديولوجية) والامن ثانيا (بمعنى احتلال المواقع والاقصاء) وراء ماجرى حينذاك . وفي الخليج العربي فان اساس الاقتصاد يتصدر الامر . ومايتبع ذلك فهو محض حلقات تكميلية . واساس الاقتصاد هو النفط او المستقبل المرهون به . نفط زهيد ومامون الجريان ووافر المخزون . وكما تزعمت الولايات المتحدة حملات كوريا وكوبا وفيتنام وافغانستان . فانها تصر على ان تكون الزعامة لها وان تمدها حليفاتها في المنطقة العربية وخارجها باسباب تمكينها من ذلك . مع فارق في جانب لها اهمية كبرى

ففي الوقت الذي لم تكن ظاهرة «الانحسارية» تطفح على وجه الحقيقة الامريكية في الخمسينات والستينات والسبعينات . وكان فيه تعانق الاساس الاقتصادي والاساس الامني - العسكري تعانقا متماسكا . فان الامر يختلف بصورة جذرية اليوم . وهو اختلاف يمكن نعته «بطلاق» بين الاساسين ان انفصام العلاقة ابتداء من تراجع الاساس الاقتصادي في مدة مبكرة بينما مايزال الاساس الامني - العسكري يحتفظ لنفسه بقدراته وكفاءته ومصداقيته فالولايات المتحدة كانت ومازالت تجد من يسودها على القضايا الامنية للعالم الغربي .

ان هذا التسويد الامني - العسكري في ظل الاوضاع الدولية في الثمانينات هو الذي يؤرق السياسة الامريكية فكما كان مصير التسيد الاقتصادي عندما سارت الولايات المتحدة خطوة او اكثر الى الوراء في سباق الدخول الى العالم الاقتصادي المرتقب . فان مصير التسيد الامني - العسكري هو الاخر اصبح مقيدا باعتبارات ذاتية سياسية واقتصادية وبحسابات خارجية دولية متمثلة في اوربا الغربية . وفوق هذا وذاك . فان ما كان يشفع للاقرار بالتسيد الامني - العسكري الامريكي هو الاخر اصبح يفتقر الى منطق ومصداقية . فالاتحاد السوفيتي الذي رسمته السياسة الامنية العسكرية رسما كما يطيب لها تبريرا للانفاق العسكري والوجود الحربي في اوربا الغربية وفي جنوب شرق اسيا وفي الخليج العربي . ذلك الاتحاد السوفيتي لم يعد محتفظا بهويته وملامحه انه في مازق اقتصادي وفي «انحسارية» امنية - عسكرية في العالم ويذهب بخطى سريعة نحو مركزه الجغرافي ليكون امنا بعدما كان امنه يمتد من اطرافه الايديولوجية والعسكرية والاقتصادية الى قلبه الجغرافي .

لقد ارتفعت الاصوات في اجنحة الادارة الامريكية وفي الكونغرس ووجدت تاييدا متينا من جهات اوربية عدة كلها تتناشد القائمين على الامر الاخذ بسياسة تخفيض الانفاق العسكري وتصحيح النظرة الامنية - العسكرية التي صاغتها الادارات الامريكية المتعاقبة عبر اطاريح التدمير النووي لاغراض الردع والذي انصاعت له اوربا خشية الابتزاز السوفيتي او الاكتساح الايديولوجي . ومع ذلك . فان الادارة الامريكية مازالت تشدد وتنافح دفاعا عن سياستها الامنية - العسكرية وذلك لسبب واضح وهو انها لاتمتلك الاساس الاقتصادي لبناء مستقبلها عند مقارنتها باليابان واوربا الغربية . وبالتالي فهي مازالت على ان تؤمن لنفسها مفاتيح المستقبل طالما ان ... الامنية - العسكرية لم يصبها العطب بعد .

هذا هو حل عقدة كيف ومتى - في تقديري ... حل يرمي الى اطالة عمر التسود الامني - انه ... الامريكي في وقت فقدت فيه مجالاته مضمونها . الامنية - العسكرية التقليدية والنووية منذ ١٩٤٥ فكما قلنا . لم يعد الاتحاد السوفيتي نفسه . وانفرطت اوربا الشرقية . وتنامت اوربا الغربية . وتوحدت الالمانيتان . وتعب العالم الثالث . ان الابقاء على التسود الامني - العسكري الامريكي شرط لازم لانقاذ التسود الاقتصادي الامريكي . وهذه مجادلة قد تبدو منطقا واقفا على راسه لكن نظرة فاحصة تعيد التوازن الى هذه الجدلية .

فلقد اختارت الولايات المتحدة حماتها الامنية - العسكرية ضد العراق والخليج العربي لان مكمن اسسها الاقتصادي للتسود ينطلق من هذه المنطقة بالذات . وطالما ان البيئة الدولية لم تقر بتآكل القابليات الامنية - العسكرية الامريكية فان الادارة الامريكية همت بكل ما اوتيت من ثقل ومغامرة لبعث الحياة في اقتصادها وبذلك تضمن لنفسها جدارة الدخول الى المستقبل بخطى اكثر تقدما من منافسيها ليس في ميدان التسود الامني - العسكري . بل مضمار التسود الاقتصادي وبالطريقة التي لاتقنع القلاقل الباهظة على الولايات المتحدة . الم تر كيف ان واشنطن تحولت الى شحاذ دولي لم يترك بابا الا طرقه من تايوان الى الرياض ومن طوكيو الى بون . فلو كان الاقتصاد الامريكي سيدا كما هو حق الامن - العسكري لما اختارت ادارة بوش ان تلف على نفسها خيطا عنكبوتيا من المصالح والقرارات الدولية المتنافرة وذات الحساسية العالية ومهما اوتيت الادارة الامريكية من فن قيادة الفرقة «الاوركسترا» فانها لن تفلح طويلا وان عملية انقاذ «التسود» الامريكي من الخارج لن يكتب لها تحقيق مراميها بسبب التعب مع طول الانتظار .

وهكذا . فان الجدلية هي ان «المرتبية» الاقتصادية لايمكن تصحيحها بسياسات اقتصادية امريكية . بل من خلال عمليات من البيئة الخارجية . وان التصحيح هو «التسود» الامني - العسكري . وتوقيته هو عندما غاب الاتحاد السوفيتي واصبح في الشرق الاوسط وفي الخليج العربي عراق لم تنهكه حرب ثماني سنوات . ولديه معادلة تصحيح خلل التوازنات الاقليمية اما خط الشروع فلم يكن اوربا لانها منافس وليس فيها نفط . وانما الخليج العربي حيث النفط وغياب المنافس العالمي القادر □

---

٧ يوميات كويتية

٢٣ شباط - ١٣ نيسان ١٩٣٩

■ عبدالحميد العلوجي

٢٣ شباط ١٩٣٩ «جريدة الكرخ»

كنا اول من اوجس خيفة من موافقة احمد الجابر والقائم السياسي البريطاني على تشكيل مجلس تشريعي في الكويت . وقلنا لابد ان الحركة مدبرة يراد بها ابعاد الكويتيين عن المطالبة بالانضمام الى العراق .. ولكن مالبثنا ان سمعنا هذا المجلس يريد العراق . فخابت اماني احمد الجابر والانكليز معا . وظل الحق كما هو في بلد صغير كان في العهد العثماني تابعا للعراق . غير ان السياسة الاستعمارية في الاخير فصلت هذا الجزء الصغير . ولكن الشعور بقي كامنا في النفوس . ورغبة الكويتيين ظلت تريد العراق رغم مايلاقيه الاحرار هناك من قسوة وعذاب .. انهم يريدون العراق . وهل هم بعيدون عن العراق ؟ انهم معه في الحس والشعور واللغة والدم والقربى . وهل العراق لايريدهم وهم اخوانه وابناء جنسه وابناء ميناله المنتظر .

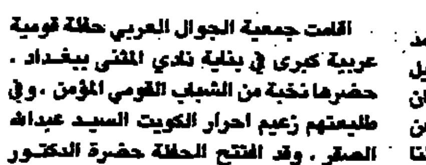
ايها العراقيون .. ان الكويت في خطر واي خطر . فستتغلب عليه العناصر الغريبة . وسيكون غريبا في يوم من الايام . واهله يصبحون الفئة ان بقيت هذه الحال . وان بقينا لانسمع تلك النداء الصارخ «نريد العراق» .. نعم . سيموت الكويت جزء العراق الطبيعي وميناؤه الوحيد . وستتغلب عليه العناصر الغريبة . ولاندري ماذا سيكون المصير . الكويت تجتاحه اليوم حركتان متضادتان . حركة انعزاله عن الجسم العربي . وحركة الحاقه به . فواجب العراق في هذا الصدد . بل وواجب الامة العربية كبير في حماية هذا البلد الجميل وارجاعه الى امه الحنون المتعطشة الى ضمه والمتعطش الى ضمها . ويجب مداركة الخطر سريعا قبل ان يتم مايريده الاجنبي لذلك البلد .

٢٣ شباط ١٩٣٩ «جريدة الكرخ»

اقامت جمعية الجوال العربي حفلة قومية عربية كبرى في بناية نادي المثنى ببغداد . حضرها نخبة من الشباب القومي المؤمن . وفي طليعتهم زعيم احرار الكويت السيد عبدالله الصقر . وقد افتتح الحفلة حضرة الدكتور متي عقراوي (معتمد جمعية الجوال العربي) بكلمة عربية بليغة . واعقبه عميد نادي المهلب البصري الموجود ببغداد اليوم بخطبة رائعة اتى فيها على ذكر الكويت . ووصفها وصفا استثار اعجاب الحاضرين . وقام في اخر خطبته حضرة السيد محمد البراك من زعماء الشباب العربي القومي في الكويت . فالقى خطبة حماسية بليغة كان لها اعظم الاثر في نفوس شباب يعرب . واتى على الاعمال التي يقوم بها بعضهم في الكويت لاضعاف الروح القومي العربي . وقد ناشد رجال الشباب المنور والعاملين لضم تلك الامارة الى العراق . فقد افادت الانباء بان النساء في الكويت اخذن بالهتاف لصاحب الجلالة ملك العراق والمناداة به ملك العرب . وعلمن اولادهن بهذا النداء ليهتفوا به عند قيام كل مظاهرة .

٢٣ شباط ١٩٣٩ «جريدة الكرخ»

كانت بعض المدارس في العراق مصممة على



سلطات احمد الجابر تمنع وفدا طلابيا من زيارة الكويت

السفر الى الكويت خلال العطلة الربيعية . وقد حبذت الجهات العراقية العليا ذلك وسمحت مستحسنة هذه الفكرة . وبعد المخابرة مع الجهات الكويتية (المعلومة) اجابتها بعدم السماح بزيارة الطلاب العراقيين للكويت . الامر الذي احدث استياء عاما لدى عموم الكويتيين الذين يرحبون بزيارة اخوانهم العراقيين . ولكن يد الاستعمار ومطاياه حالت دون تحقيق هذه البغية . وهكذا يسعى الاستعمار الى مباعدة ابناء العرب . وليعلم مطايا الاستعمار ان سياتي اليوم الذي يتحطم نفوذهم فيه . ويصبحون غير قادرين على صد تيار العروبة الجارف حيث يكسحهم . ويطهر البلاد من شرورهم واثامهم . وليس ذلك ببعيد .

٢ اذار ١٩٣٩ «جريدة الكرخ»

لم نستمع الى المذياع اخبارا احلى وامتع من تلك التي يطلب فيها احرار الكويت وشبابها الناهض الانضمام الى الاب البار .. العراق . لقد ثار الكويتيون وكلمتهم العليا او رمزهم (نريد الالتحاق بالعراق) فاعلموا يا ابناء الكويت بان العراق مستعد لفتح ذراعيه ليضم ابنه الغائب عنه سنوات عديدة الى صدره .. اتعلمون ان محطة قصر الزهور العامر قد اوقفت الاسماع نحوها عندما تبث اشواقكم الى ابناء حكم العراقيين .. لا . بل العرب كافة . فاستثارت الهمم . وصار حديث نوادينا الخاصة والعامة قضيتكم ووجوب حلها طبقا لرغبتكم لتضع حدا لتلك الايادي الملوثة بالعار . والقضاء عليها . قبل ان يستفحل امرها بمساعدة الغرباء الدخلاء .

٧ اذار ١٩٣٩ «جريدة صوت الشعب»

هو حلم جميل . بل مسماع مشكورة يبذلها الشباب القومي في البصرة وفي الكويت . ولو تحقق هذا الحلم لكان في ذلك مصلحة عامة

لماذا القي القبض على «الملاح» واتهم بالخيانة العظمى ؟!

مشتركة بين العراق والكويت او بين الكل والجزء . فالكويت تتمة للعراق .

١٥ اذار ١٩٣٩ «جريدة صوت الشعب»

القي القبض على جميع اعضاء المجلس التشريعي الذي كان قد اجتمع في الكويت لسن القانون الاساسي لامارة الكويت . وقد قامت هناك مظاهرات انتهت بالقمع من قبل رجال الامن . وقد القي القبض على احمد بن ملاح وقدم الى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى فحكمت عليه المحكمة بالاعدام ونفذ فيه الحكم .

١٦ اذار ١٩٣٩ «جريدة الكرخ»

وصل البصرة السيد رجب الذي غادر العراق منذ «٢٥» سنة . وسكن الكويت . وفي هذه المدة على اثر الاضطهادات الاخيرة التي مني بها العراقيون من قبل حكومة الكويت .

فقد لاقى هذا الرجل انواع الاضطهاد المرير . وضرب في قارعة الطريق . فلم يعد يتحمل كل هذه المظالم ففر هاربا من الكويت . فماذا يقول احمد الجابر عن هذه الحالات وماذا تقول الحاشية ؟

١٦ اذار ١٩٣٩ «جريدة الكرخ»

الكويت من العراق . وهي جزء لايتجزا منه . فقد كان في العهد العثماني وعند نشوب الحرب العامة الكبرى تابعا للعراق . وقد احتله الانكليز وعملوا سياستهم على فصله من العراق . وسياسة التجزئة هي ديدن سياسة الاستعمار الاجنبي .

فمن اخلاقنا يا احمد الجابر .. نحن لانتقيز في منوياتكم التي تريد بها سوق هذه البلاد الى هوة الهلاك .. فحذار من نقمة العرب . ولاتكن الة بيد الغير يسيرونك حسب مصالحهم . فاذعن الى الحق . واعلن انضمام الامارة الى العراق . ولاتلتفت الى الذين يقربون لك البعيد . ويسوقونك سوق الماشية امامهم .

فلبيك يا ارض الكويت . فقد سمعك العراق . وسيباشر لنصرتك . وسيفدي في سبيلك الغالي والرخيص ليضمك اليه .

وسيكون ابناؤه كلهم جنودا لحمايتك .

١٣ نيسان ١٩٣٩ «جريدة الكرخ»

ما ان نقلت اسلاك البرق النبا الفاجع بوفاة صاحب الجلالة الملك غازي حتى خرج طلاب المدارس والشباب والكهول وكل عربي في الكويت . وهم يلطمون صدورهم . والفوا موكب عزاء واتجهوا نحو البصرة لمشاركة اخوانهم العراقيين في احزانهم ولتقديم التعازي الى الحكومة العراقية .. ولكن احمد الجابر امر اتباعه الغرباء بمطاردتهم بالسيارات المسلحة والمتراليزات . فلحقوا بهم في قرية «الجهرة» وارجعوهم بالقوة الى الكويت . هذا ماقام به احمد الجابر . وان العروبة تبرا منه على فعلته الخسيسة

وليعلم بان جبروته لايدوم . وان اعماله الاقطاعية تجاه العرب لاتجديه نفعا . فهي حشرجة مريض .. وسيندم ولات ساعة مندم □

هكذا في الأصل

رئاسة الجمهورية

القائد صدام حسين يهنىء الرئيس علي عبدالله صالح لمناسبة ثورة اكتوبر

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية لمناسبة ذكرى ثورة (١٤) اكتوبر وفي مايلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية لمناسبة ذكرى ثورة (١٤) اكتوبر تشرين الاول يسعدنا ان نبعث لسيادتكم ولرفاقكم في مجلس الرئاسة والقيادة اليمنية بخالص التهاني واحر المشاعر الاخوية .

ان الشعب اليمني الشقيق الذي اعطى اروع الامثلة في التضحية والفداء استطاع بفضل حسه الوطني والقومي المرهف ان يقتلع الحدود المصطنعة التي اوجدها المستعمرون الغاصبون وان يعيد اللحمة للشعب الواحد وان ينهض ثائرا ضد التجزئة المصطنعة للشعب الواحد والوطن الواحد فكان الانجاز التاريخي العظيم الذي تحقق على ايديكم ورفاقكم في مجلس الرئاسة ليعود اليمن واحدا كما كان ابدا عبر تاريخه الحضاري المشرق رافدا ثرا للنهضة العربية والحضارة المعطاء للامة وقوة فاعلة ضمن قوة هذه الامة التي تواجه تحديات العصر ومؤامرات التفرقة والتمزيق والاضعاف فتحية لكم ولرفاقكم في قيادة الجمهورية اليمنية وللشعب العربي في اليمن المزيد من العز والسؤدد والسلام عليكم

اخوكم

صدام حسين

مسيرة احتجاج الى السفارة الامريكية

الاطفال العراقيون يسألون الامريكان : لماذا قطعتم عنا الحليب

استنكر اطفال حضانات براعم الثورة وامهاتهم الاجراءات التعسفية والقرارات الجائرة التي استصدرتها الولايات المتحدة الامريكية من مجلس الامن الدولي بفرضها الحصار الاقتصادي على العراق ومنع الغذاء والدواء عن اطفاله ونسائه وشيوخه .

ونددوا بشعارات رفعوها اثناء المسيرة الاستنكارية التي انطلقت من ساحة المسبح باتجاه السفارة الامريكية بالهجمة الشرسة التي يتعرض لها اطفال العراق المتمثلة بقطع الحليب عنهم مؤكدين صمودهم واستعدادهم للتحدي لافشال الحصار الاقتصادي مجددين حبهم وولاءهم للقائد الرمز صدام حسين الذي منحهم الثقة والتفاؤل بالمستقبل وسلموا خلال المسيرة مذكرات احتجاج الى السفارة الامريكية .

وفي لقاءات «للجمهورية» مع عدد من الاطفال المشاركين في المسيرة تحدثوا عن حبهم للقائد وشجبهم لمحاولات الامبريالية الهادفة الى النيل من صمود العراق ..

فقد قال الطفل محمد حسن .. لقد قالت امي ان بوش يريد ان يقتل اطفال العراق وقطع عنهم الحليب . ولكن بابا صدام جلب لنا غذاء كثيرا بدلا من حليبهم .. واننا سنكبر بغذاء وطننا .

وقالت الطفلة لوليفيا روميو .. انا اصلي مع كل وجبة طعام وادعو من الله ان يحمي بابا صدام حتى يوفر لنا الخبز والحليب ويحمينا من الاعداء . وجئت هنا كي اهتف .. يعيش بابا صدام والموت لبوش .

لا نريد الحليب من امريكا

وقال الطفل بكر عبدالكريم كان يحمل لافتة كتب عليها «نحن اطفال العراق نسأل العالم اي اساس اخلاقي يبرر حرماننا من الحليب والدواء» . لقد قررت ان احمل هذه اللافتة وقالت معلمتي يجب ان اهتف باعلى صوتي امام السفارة الامريكية حتى يعرفوا اننا لا نخافهم واننا اقوياء واننا لا نريد الحليب ولا الدواء .. فبابا صدام سيوفر لنا كل شيء .

نسأل الامريكان لماذا قطعوا الحليب عنا ؟

وقالت الطفلة مروة عصام .. جئت هنا لكي نسأل الامريكان لماذا قطعتم عنا الحليب ؟ واذا كانوا يريدونه فلياخذوه فلي الحضانة والبيت غذاء كثير .. وقد قالت ماما ان بابا صدام لن يتركنا بدون حليب او طعام . ولكن من العيب ان يفعلوا هذا بالاطفال .

وشاركت في الحديث الامهات المشاركات في المسيرة الاستنكارية .. فقد قالت السيدة سليمة مفتن جئنا هنا مع اطفالنا لنستنكر هذا العمل الشائن بحق اطفالنا فباي قانون وشريعة يمنع الغذاء والدواء عن الاطفال ؟ واذا كان هو شانهم فنحن الاقوى منهم باذن الله والنصر حليفنا ..

وقالت السيدة رجاء يحيى .. لم يخذلنا الاطفال فقد رضوا ان يقاسمونا الخبز وان يستغنوا عن الحليب والحلوى ولا عجب فاطفالنا هم اطفال هذا الوطن الذي هزم الاعداء وحطم غرورهم .

اطفال العراق شوكة في عيون الاعداء

وقالت السيدة صبيحة علي .. اطفال العراق شوكة في عيون الاعداء وهم وصمة عار في جبينهم الى الابد .. فبهؤلاء الاطفال سنقاتلهم وبهم سننتصر بعون الله وبعزم القائد المنصور .. وليخسأ كل المتآمرين والخونة .

تصوير : سميرة شاكر

اطفالنا يستنكرون

■ بشرى محمد شبيب

اطفال العراق يجددون عهد المحبة للقائد

جدد اطفال وطلائع العراق عهد محبتهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين

وقالوا في برقية رفعوها الى سيادته لمناسبة يوم الطفل العراقي اذا كان للمناسبات افراح ومسيرات واحتفالات فليس هناك اجمل من فرحنا الغامر ونحن نزهو بكم ابا تتجسد في طلعتك وحكمتك كل معاني الابوة

واضافوا انه ليس من مسرات اعظم من مسرات الصبر والثبات على المباديء ضد الحصار الاقتصادي الامبريالي لان في الصبر تطهير للنفوس وفي الثبات النضالي مايجعلنا ضمن صفوف المدافعين عن وطننا وتلك بحق عظائم النعم الانسانية الخالدة / واع /

تطوع

اعلن اسير عاد الى القطر عن تطوعه في صفوف المقاتلين دفاعا عن الوطن .

واستنكر الاسير وهو (الرائد سالم نجم عبدالله) من محافظة ميسان الحملة الشريرة والحصار الاقتصادي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق .

وتضرع الى الله عزوجل ان يمد بعمر السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه بالنصر المؤزر على الاعداء والطامعين

/ واع /

الرفيق حسن علي يجتمع برؤساء الوحدات الادارية ومسؤولي الدوائر الزراعية في السليمانية

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة العليا للحملة الوطنية للاستزراع الشتوي للمنطقة الشمالية ضرورة بذل كل الطاقات والامكانيات والجهد المضاعف لتجسيد شعار / الزراعة خير وسلاح بيد القائد لافشال الحصار الاقتصادي وتحقيق كامل ابعاد الحملة الوطنية الزراعية . بالاستغلال الامثل لكل شبر من الارض الزراعية واتباع الطرق العلمية في العمليات الزراعية .

وقال في كلمة له بالاجتماع الذي عقد بمدينة السليمانية لرؤساء الوحدات الادارية واللجان الفرعية في الاقضية والنواحي ومسؤولي الدوائر الزراعية في المحافظة . ان انجاح الحملة واجب وطني وقومي لايقل اهمية عن حمل السلاح دفاعا عن العراق العظيم لصلتها المباشرة بافشال الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا وضرب المخططات الامبريالية الصهيونية .

ودعا الى التفاعل التام بين الاطراف المعنية بتنفيذ الحملة وتوجيه الفلاحين للاستغلال الامثل للاراضي بما يضمن تحقيق اعلى انتاجية للدونم الواحد من الحبوب

الرفيق الرافعي يزور معسكر تدريب المقاتلين من المتطوعين العرب في التأميم

اشاد الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالدور الجماهيري العربي الساند للعراق وهو يقود اشرف معارك الامة ضد اعدائها

وقال في كلمة له خلال زيارته لمعسكر تدريب المقاتلين من المتطوعين العرب في محافظة التاميم يرافقه الرفيق راضي فرحات نائب امين سر القيادة القطرية للحزب في لبنان ان تطوع الالاف من المناضلين العرب جاء تلبية لنداء السيد الرئيس القائد صدام حسين باعلان الجهاد المقدس ضد الامبرياليين والصهاينة الذين دنسوا ارض الحرمات والمقدسات في نجد والحجاز

واكد ان مبادرة السيد الرئيس القائد في (١٢ اب) الماضي جاءت لتعطي حلولا عملية وواقعية لقضايا المنطقة ومنها القضية الفلسطينية

هذا وعاهد المقاتلون من المتطوعين العرب في اهازيجهم وهتافاتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على تقديم البذل والعطاء حتى يتحقق النصر الحاسم على اعداء العراق والامة العربية . واع

الرفيق علي حسن المجيد يترأس اجتماعا لرؤساء الدوائر في محافظة الكويت

اكد الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان اي جهد مضاعف يبذل لتطبيق مباديء العدالة والقانون يعد خيرا للمواطن الذي هو هدف ثورة ١٧ / ٣٠ تموز النظيفة ووسيلتها لخدمة العراق الذي يتصدى في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين الحكيمة بكل اباء وشموخ للعدوان الاميركي والغربي .

وقال خلال ترؤسه امس اجتماعا لرؤساء الدوائر الخدمية والتنفيذية بمحافظة الكويت ان خدمة المواطنين من دون استثناء وتمييز تشكل رافدا مهما من روافد الخير والعطاء لترسيخ مسيرة العراق التنموية الظافرة ولجميع شرائحه الاجتماعية من زاخو الى البحر

واوضح ان الفرحة الغامرة عمت العراقيين والعرب جميعا ومنها كل الخيرين والشرفاء في العالم بعودة الكويت الفرع الى العراق الاصل بعد ان عانت في ظل حكم ال صباح العميل كل انواع القهر والظلم والاستعباد

وزير الاوقاف يلتقي الامين العام لرابطة مسلمي بريطانيا

استنكر الشيخ بشير احمد جودي الامين العام لرابطة مسلمي بريطانيا وجود القوات الاميركية الصهيونية الاطلسية في الاراضي العربية الاسلامية المقدسة في نجد والحجاز

وندد خلال لقائه امس مع السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بالجريمة النكراء التي اقترفتها العصابات الصهيونية الاثمة ضد الفلسطينيين المدنيين في ساحة المسجد الاقصى الشريف والتي تتنافى وكل الشرائع السماوية والقوانين الدولية

وزير التربية يفتتح معرضين قطريين فنيين

افتتح السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية امس المعرضين القطريين للتصوير الفوتوغرافي ولرسوم الاطفال وتلاميذ المدارس لمناسبة يوم الطفل العراقي ويستمر (١٢) يوما

ويضم المعرضان اللذان اقيما في قاعة [illegible] (١٥٠) صورة فوتوغرافية ولوحة [illegible] لتلاميذ المدارس في المديريات العامة لتربية المحافظات كافة

توزيع جوائز تقديرية على الطلبة المتميزين الفائزين في المسابقات العلمية

وزع السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية امس الجوائز التقديرية على الطلبة المتميزين في مرحلة الدراسة الاعدادية الفائزين في المسابقات العلمية في مجال الرياضيات والفيزياء

وشارك في المسابقات العلمية التي اجرتها مجلة العلوم بالتعاون مع وزارة التربية وكلية العلوم بجامعة بغداد (٩٣) طالبا وطالبة وفاز في مجال الرياضيات بالجوائز التقديرية ثلاثة طلبة هم علي حسين مجيد من ثانوية كلية بغداد بالمرتبة الاولى واحمد فؤاد حسن من اعدادية المنصور للبنين بالمرتبة الثانية ومهند خليل جاسم من اعدادية التاميم بالمرتبة الثالثة

ندوة الانماط الغذائية في الظروف الخاصة تبدأ اعمالها



افتتح الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء صباح امس اعمال ندوة (الانماط الغذائية في الظروف الخاصة) التي ينظمها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والاتحاد النسائي العربي والاتحاد العام لنساء العراق وتستمر يومين

واستهلت الندوة بتلاوة معطرة من اي الذكر الحكيم وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق والامة العربية .

القى بعدها الدكتور سعدون حمادي كلمة . حيا في مستهلها عقد الندوة في هذا الظرف الدقيق الذي تعيشه الامة العربية وطليعتها في مواجهة عراق التحديات عراق الثورة والانتصارات

وقال . اننا قاتلنا ثماني سنوات وحاولت قوى عديدة ان تحرمنا من السلاح الذي ندافع به عن انفسنا ولكن عرفنا كيف نشتري البعض ونبتكر البعض الاخر والذي لا يقل عنه كفاءة . وانتصرنا وهم يحاولون اليوم ان يمنعوا الغذاء عن ارض الخير فاننا نعلم ان ارضنا معطاء وان العراقيين بشكل خاص وكل العرب عامة في حالة التحدي يتنازلون عن اشياء كثيرة من اجل ان يحافظوا على ارضهم وكرامتهم وبيوتهم ولابد ان ينعم القراة وليس امامهم من سبيل اخر .

القى بعدها السيد طه النعيمي / الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية كلمة الاتحاد اكد فيها ان التحدي الكبير يفضي الى شعب عظيم وان الشعب العظيم يتجب قادة عظاما يستجيبون للتحدي . وان شعبنا العراقي اليوم والى جانبه كافة ابناء الامة والشرفاء في العالم يتصدون لاعتى هجمة صليبية يشهدها القرن الحالي التي تستهدف نهضتنا العلمية والتقنية .

واضاف .. ان التطور الزراعي والغذائي عموما يحتاج الى جهد علمي وبحثي متان وبوتائر متصاعدة لاسيما ان المشاريع الزراعية العربية والعمل الزراعي العربي المشترك لازال بحاجة الى وقفة جدية لتقويم مسيرته السابقة وصولا الى وضع نتاج البحث العلمي موضع التنفيذ

وقال السيد فلاح جبر / الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية في كلمته ان الغذاء حاجة بيولوجية قديمة قدم الانسان منذ كان .. وكان البحث عن الطعام الدافع البيولوجي الى اختراع النظم الاجتماعية التي يتميز بها الانسان عن سائر الاحياء حوله .. ونحن ندرك اننا في عراق القادسيتين لابد ان نوفر الغذاء لنحو مايزيد على (١٨) مليون نسمة منهم (٣ر٢) مليون طفل دون سن الخامسة ونحو (٨ر٥) مليون من الفتيان دون سن السادسة عشرة .. مع الاشارة الى ان نسبة الاطفال دون سن العام الواحد يمثلون نحو ٤ر٤٪ من اجمالي عدد المواطنين وتوفير الاغذية من مصادر محلية تصنع بايدينا وبقدراتنا العلمية والتكنولوجية .

واشارت السيدة منال يونس/ رئيسة الاتحاد النسائي العربي في كلمتها الى ضرورة وضع العلم في خدمة التصدي واعتماد صيغة تطبيقية عملية لتجاوز نقاط الضعف في اعداد الوجبة الغذائية العربية من حيث الحفاظ على توازنها الغذائي وبالوقت ذاته تعظيم نسبة الانتاج المحلي من الفواكه والخضراوات والحبوب وتقليص الاعتماد على ما هو مستورد منها وصولا الى تحقيق الامن الغذائي العربي .

بدات بعدها مناقشة الدراسات والتقارير المقدمة للندوة والتي اشتملت على تنويع واغناء الصفات النوعية لاغذية الاطفال . وتغذية الاطفال الرضع . ومرتكزات الوجبة الغذائية للفرد والعائلة . والاستخدامات المتاحة للتصور . والواقع والافاق للالبان والتوازن البروتيني في الوجبة الغذائية . قدمها عدد من الباحثين والمختصين في مجالات الزراعة والتغذية من الوزارات والاتحادات المحلية والعربية .

من مندوبتنا

لقاءان

التقى السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق امس بوفد المتطوعين السويديين برئاسة السيد جورج مارتن ووفد رسل السلام الاسباني برئاسة السيدة كريستينيا الميدا الناطقة في البرلمان الاسباني وضيوف العراق الذي سمح السيد الرئيس القائد صدام حسين لهم بمغادرة العراق .

واكد رئيس المنظمة خلال اللقاء ان المخططات الامبريالية والصهيونية تستهدف تعطيل قدرات الامة العربية في اخذ دورها في التفاعل الانساني وايقاف عملية التنمية والبناء الذي يشهده عراقنا العظيم في ظل قيادة الرئيس صدام حسين مشيرا الى ان هذه المخططات لن تجني الا الخيبة لاعداء امتنا العربية .

قبول

بلغ عدد الطلبة المقبولين في المرحلة الاولى لكلية المنصور الجامعة للعام الدراسي الحالي (٢٨٣) طالبا وطالبة .

واعلن ذلك « للجمهورية » عميد الكلية الدكتور عبدالكريم حميد معروف وقال : اما مجموع طلاب الكلية العلمي وبجميع مراحلها فقد بلغ قرابة (١٣٠٠) طالب وطالبة موزعين على ثلاثة اقسام هي . علم الحاسبات وبحوث العمليات وقسم الادارة الصناعية .

اما عن شروط القبول في الكلية فقال . لقد اشترطت الكلية على خريجي الفرعين العلمي والادبي ان لا يقل المعدل عن (٦٠٪) في نفس الوقت يعتمد مبدا التنافس في المعدلات واجازت الكلية لجميع الطلبة التقديم اليها سواء خريجي السنة الحالية (والسنوات الماضية) مراعية في ذلك رغبة الطالب في القبول .

■ راوية هاشم

اطفال العراق يوجهون رسالة الى دي كويلار ندعوكم لاصدار استنكار للحصار الاقتصادي والوقوف بوجه التصرفات اللاانسانية

وجه اطفال العراق امس رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار بمناسبة يوم الطفل العراقي ناشدوه فيها ومن خلاله كل الشرفاء في العالم الوقوف بوجه التصرفات اللاانسانية التي تفتعلها الولايات المتحدة ضد اطفال العراق .

وجاء في الرسالة ..

نحن اطفال العراق نقدر فيك حبك للانسانية وعملك المتواصل للدفاع عن قضاياها كما تحب اباءنا وامهاتنا وكل الناس الطيبين .. ومن اجل هذا ونحن نحتفل في الثالث عشر من تشرين الاول بيوم الطفل العراقي راينا ان نكتب اليك ومن خلالك الى كل الشرفاء في العالم معبرين عن اعتزازنا بكم وبهم وعن حبنا للخير والسلام ولكل عمل يعود على الناس بالسعادة .

وقال الاطفال في رسالتهم لم تمض الا سنتان على تحقيق السلام حتى كانت جيوش الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات تحاصر شعب العراق واطفاله بذرائع مختلقة انتم تعرفونها وتعرفون انها لاتبيح لرئيس الولايات المتحدة بما تمتلك من قوة ان يهيمن على العالم ويسخر دوله لخدمة مصالح الولايات المتحدة غير المشروعة حتى صارت الولايات تسخر المنظمات الدولية لتمرير اغراضها بصورة وباخرى غير مكترثة بما يفرضه العرف الانساني من تصرف فاصبحنا نتصور انها تريد العودة بالعالم الى عصور الهمجية والامبراطوريات القائمة على العدوان .

وجاء في الرسالة ايضا . تجويع شعب باسره ومنع الدواء عن مرضاه جريمة لم يقترفها حتى البرابرة من قبل نحن لم نقرا مثل ذلك في كتب التاريخ التي ندرسها في المدارس .

ان الاطفال احباب الله .. ونحن اطفال شعب عريق خدم الانسانية منذ الاف السنين ونعجب ان نكافأ بالتجويع في زمن يزعم اهله ان الانسان قد اصبح متحضرا .

اننا اذ نتوجه لكم ولكل الشرفاء في العالم ندعوكم لاصدار استنكار منكم للحصار الغذائي الذي تفرضه امريكا علينا باسم الامم المتحدة والعمل الجاد لرفعه حتى لايسجل التاريخ انه في زمن توليكم امانة الامم المتحدة تم قتل اطفال العراق بالجوع والمرض الذي فرضه عليهم حصار امريكا لهم بسكوت مجلس الامن على ذلك خالص تحياتنا / واع / .

السيد سعدي مهدي صالح يلتقي الوفد البرلماني الفلندي

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس الوفد البرلماني الفلندي برئاسة السيدة سارة ماريا عضوة البرلمان الفلندي نائبة رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم في فلندا .

واكد السيد رئيس المجلس الوطني حرص شعب العراق وقيادته على تحقيق الامن والسلم العالميين بما يعزز التعاون المثمر بين الشعوب وتحقيق مصالحها الوطنية .

وقال السيد رئيس المجلس الوطني ان القرارات الجائرة التي اصدرها مجلس الامن والتي جاءت بضغط وتوجيه من الولايات المتحدة الامريكية تعد سابقة خطيرة في مفاهيم التعامل الدولي والانساني كونها استهدفت حرمان شعب كامل من حقه في الحياة وتجويعه واستلاب حق اطفاله في الدواء والحليب الضروري لعيشهم .

واضاف ان الشعب العراقي الذي تربطه علاقات صداقة متينة بالشعوب المحبة للسلام يتعرض اليوم الى تهديد عسكري امريكي غربي اضاف تعقيدات خطيرة الى مشاكل المنطقة وصار عقبة بوجه الحلول السلمية التي لا يمكن ان تتحقق قبل انسحاب القوات والاساطيل الغازية لارض العرب المقدسة وتكف الولايات المتحدة الامريكية عن التلويح بالحرب ضد شعب العراق .

وعبرت السيدة سارة ماريا عن تقديرها لمبادرات العراق لاحلال السلام وحل جميع المشاكل القائمة في المنطقة بما يبعد شبح الحرب عنها ويعيد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الذي عانى الكثير من الالام والظلم .



ويلتقي وفد المتطوعين السويديين

■ كما التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني مساء امس وفد المتطوعين السويديين برئاسة السيد جورج مارتن

وقال السيد رئيس المجلس الوطني . ان نهج السلام الثابت الذي اختطه الشعب العراقي عبر تاريخه العريق وتعامله الانساني مع شعوب العالم كافة وسعيه الحثيث للتفاعل المثمر والبناء . ساعد على تمتين عرى العلاقات الانسانية واسس التعاون في المجالات كافة .

واضاف . ان سلسلة الازمات التي تعرضت لها المنطقة والعالم ووجود بؤر التوتر التي تهدد السلم العالمي كانت وماتزال نتاج الانانية التي تتسم بها سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه قضايا الشعوب والنهج الامبريالي الرامي الى نهب ثروات الدول النامية وسلبها مقومات التنمية والبناء والتقدم وحقها في الحياة الحرة الكريمة .

واكد رئيس واعضاء الوفد تضامنهم مع الشعب العراقي في تصديه للحصار الاقتصادي الجائر ومحاولات التهديد التي يتعرض لها والتي تمس امن العالم اجمع ومقومات تقدمه التي لا ينحصر خطرها على شعوب المنطقة بل سيطال العالم اجمع اذا ما تفجرت الحرب التي تهدد هذه المنطقة الحيوية من العالم

(واع)

تحديد اسعار زيوت المحركات

من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين ولضمان توفير زيوت المحركات وباسعار مناسبة حددت شركة توزيع المنتجات النفطية اسعار الزيوت كما ياتي

سعر اللتر الواحد من زيت بابل الممتاز لمحركات السيارات بـ (٣٥٠) فلسا.وسعر اللتر الواحد من زيت الديزل (اس ٣) لمحركات البنزين (٥٠٠) فلس وسعر اللتر من زيت الديزل (ا س ١) (٣٥٠) فلسا وسعر اللتر الواحد من زيت الهايدروليك (٣٠٠) فلس

من مندوبتنا

مهرجان لنساء العراق تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني

اقام الاتحاد العام لنساء العراق مساء امس مهرجانا تضامنيا لنصرة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ضد المجزرة البشعة التي ارتكبها العدو الصهيوني في الحرم القدسي الشريف .

واستهل المهرجان الذي اقيم تحت شعار (الحجارة الفلسطينية والحجارة الصاروخ الجديد هي الحجارة السجيل على العدو الصهيوني الامريكي) بتلاوة من اي الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الامة العربية

والقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في المهرجان الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي كلمة اكدت فيها ان العراق الشامخ بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وشعبه المجاهد برجاله ونسائه يضع فلسطين وقضيتها في مركز القلب من نضاله القومي ضد قوى الشر والهمجية الجديدة

بعدها القت رئيسة الاتحاد العام للمراة الفلسطينية كلمة قالت فيها ان المجرمين الصهاينة نفذوا مجزرة دموية رهيبة لم يشهد لها التاريخ مثيلا وتحت انظار العرب وعلى مراى ومسمع العالم كله ضد شعبنا الفلسطيني لتضاف الى سلسلة جرائم الصهاينة الوحشية .

وحيت المواقف القومية والانسانية للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اعلن قراره الحاسم بتحرير فلسطين العربية من ايدي الصهاينة .

ثم القيت في المهرجان كلمات الاتحاد النسائي العربي العام والمراة المصرية وتجمع المراة اللبنانية واتحاد النساء الديمقراطي السوداني والمراة السورية واتحاد نساء ارتيريا شجبن فيها جريمة الكيان الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في الحرم القدسي الشريف .

هذا وحضر المهرجان سفير دولة فلسطين في بغداد .

باختصار

قامت دائرة صحة المثنى بتشكيل (١١) فرقة صحية تجوب مناطق المحافظة لغرض بيان الابعاد والقيم الانسانية لمهنة التمريض وحث المواطنين للانتساب لمدارس التمريض في المحافظة .

■ اكدت جماهير طلابية وشبابية مشاركة في لقاء حاشد استعدادها المنقطع النظير للتضحية والفداء دفاعا عن العراق بقيادته المظفرة حتى تحرير القدس ومكة المكرمة والمدينة المنورة وكل المدن العربية الاسيرة الاخرى .

■ تقيم كلية التربية/ الجامعة المستنصرية ورشة عمل في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم والتقنيات التربوية وصيانتها للمدة للفترة من ٢٠ ولغاية ٢٢ تشرين الاول الجاري يشارك فيها التدريسيون والفنيون .

ستقوم امانة بغداد وبالتعاون مع المنظمات الشعبية ومجالس الشعب في عموم مناطق بغداد بحملات عمل شعبي تهدف الى حمل النفايات والاوساخ من شوارع وازقة مناطق بغداد .

وقد شكلت لهذا الغرض لجان مهمتها الاشراف على هذه الحملات .

■ تعقد دائرة الوقاية الصحية في وزارة الصحة لقاء علميا شهريا يوم ٢٣/١٠/١٩٩٠ في مديرية مركز حماية البيئة .

ويتضمن اللقاء محاضرات عن اساسيات التلوث البيئي وبحث عن الواقع البيئي في محافظة كربلاء .

الخطوط الجوية العراقية تحرز المرتبة الاولى بين شركات العالم

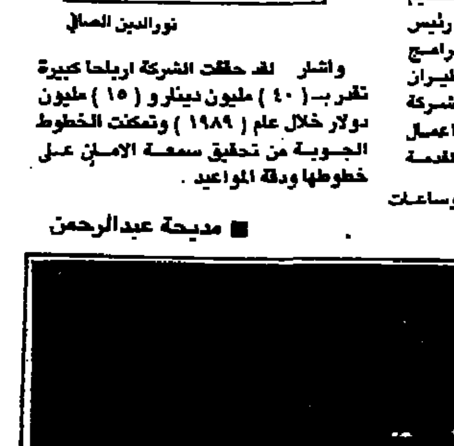
حصلت شركة الخطوط الجوية العراقية على شهادة الاتحاد الجوي العالمي التقديرية ولاول مرة بين شركات الطيران العالمية

اعلن ذلك المهندس نور الدين صافي حمادي المدير العام للشركة في مؤتمر لمندوبي الصحف المحلية وقال ان شركة الخطوط الجوية العراقية من الشركات اللامعة والمتميزة في خدماتها للمسافرين

وقد حصلت على الشهادة التقديرية لاول مرة لتميزها على شركات الطيران العالمية في الاجتماع الدولي رقم (٨٣) الذي عقد في هنغاريا مؤخرا وحصولها على الشهادة جاء من بين (٣٠٠) شركة معنية في مجال الطيران مثل الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا والاتحاد السوفيتي وفرنسا والعديد من الدول المصنعة للطائرات والمشغلة لها .

وافاد ان الاتحاد الجوي العالمي اطلع عن كثب على نشاطات الشركة خلال عام (١٩٨٩) والتي تتمثل في مليون وربع مسافر و (٣٦) الف طن من البضائع وانخفاض نسبة التاخيرات على خطوطها من ٨٣٪ الى ٧٪ حيث تتحرك الشركة من خلال طيرانها الى (٥٤) دولة في العالم فضلا عن امتلاكها (٣٨) خطا جويا

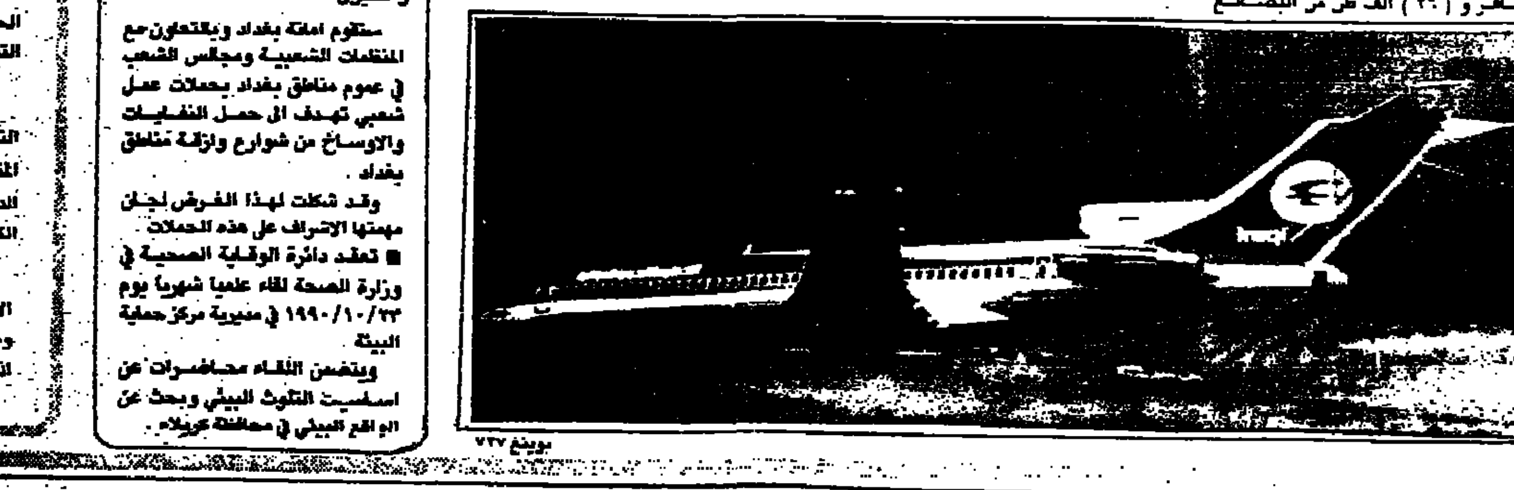
واضاف وبعد حصيلة على (٤٤) سنة من دعم شركة الخطوط الجوية العراقية من دون حوادث جعلها جديرة بالحصول على هذه الشهادة التقديرية فضلا عن تقديم شهادة ثانية للمدير العام للشركة ورئيس مجلس الادارة لجهوده في تنفيذ برامج وخطط الشركة وتسيير خطوطها للطيران بشكل دقيق ومنتظم حيث تمكنت الشركة خلال السنتين الماضيتين عن تطوير اعمال الشركة وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين وزيادة عدد الرحلات وساعات الطيران فيها



نورالدين الصافي

واشار لقد حققت الشركة ارباحا كبيرة تقدر بـ(٤٠) مليون دينار و (١٥) مليون دولار خلال عام (١٩٨٩) وتمكنت الخطوط الجوية من تحقيق سمعة الامان على خطوطها ودقة المواعيد .

■ مديحة عبدالرحمن



بوينغ ٧٢٧

حملة لاعادة تصنيع المخلفات

[illegible] طن ترمى يوميا في منطقة الطمر الصحي

تقوم امانة بغداد بالتعاون مع عدد من الجهات المعنية بحملة موسعة في منطقة الطمر الصحي لجمع المواد القابلة للتصنيع التي يمكن اعادة تصنيعها واستخدامها كمواد اولية في الصناعات الاخرى

اعلن ذلك لـ « الجمهورية » مصدر مسؤول في الامانة وقال ترمى في منطقة الطمر الصحي اكوام كبيرة من النفايات والاوساخ تقدر كمياتها بقرابة (٢٥٠٠) طن يوميا

واضاف تحتوي هذه النفايات والاوساخ على نسبة (٥٥) من المواد القابلة للتصنيع كعلب المياه الغازية والمعدنية والزجاجيات والبلاستك ومواد الحديد والمعادن الاخرى

واشار الى ان هذه الحملة تتطلب تعاون الدوائر من اجل الحفاظ على هذه المواد بعد الانتهاء من العمل بها وتسليمها الى الجهات المعنية بها وستمنح الامانة جوائز مادية للدوائر التي تعمل على جمع كميات اكبر من هذه المخلفات للاستفادة منها في التصنيع

■ من مندوبتنا

الـــزواج بأقـــل التكـــاليـف

الوقوف على ابواب حياة زوجية سعيدة يتطلب الكثير ولكن بالتاكيد بالتفاهم وتقديم الاهم على المهم يمكن تمشية الامور

• شؤون الناس . عاشت افراح العرسان وحاورتهم حول الانفاق ومصروفات الزواج في ظل الظروف الراهنة التي نمر بها .

- في يوم المولد النبوي الشريف تم زفافنا في حفل عائلي صغير مختصر بهذه العبارة بدا السيد حسين مالك ناجي حديثه ويواصل قائلا -

- لقد اتفقت مع زوجتي منذ البداية على وضع اسس عملية لحياتنا يكللها التعاون والمحبة بعيدا عن النظرة المادية لذلك فقد كان مقدم الصداق دينارا واحدا ومؤخر الصداق زيارة بيت الله الحرام عند توفر الامكانية وتبقى الزيارة بذمتي لها

- والسكن ؟

نسكن مع الاهل لاننا اتفقنا على البداية البسيطة وان نكون انفسنا شيئا فشيئا ومع الايام ستكبر وسنكون عائلة كبيرة كما ان السكن مع الاهل بركة وكما يقول المثل (قدر المحبين يسع الفا) كما ان علينا ان نراعي الظروف الحالية وان لاننفق نقودنا في غير محلها المطلوب

نلتفت الى العروس كفاح ابازر ونسالها ؟

- الم تعارضي ؟

- كلا لم المعارضة فقد اتفقنا على كل شيء منذ البداية والحب والعمل والتفاهم والسعادة اهم من حفلة زفاف فخمة في نادي او عشاء فاخر كما اننا نرى ان ترشيد الاستهلاك وتقليل المصروفات ضرورة حياتية فكما يحاربنا العدو بالحصار سنحاربه بالايمان والمحبة والاقتصاد والعيش بسعادة مع بعضنا ومع من حولنا .

الاطمئنان الى المستقبل

هو عسكري وهي ربة بيت واتفقا ان يعيشا حياة تقشف سيسكنون مع الاهل ولم يشتروا الا غرفة النوم وبعض الحاجات القليلة للعروس انهما السيد محمد عبدالله وعروسته بشرى

تتحدث بشرى بحماس والابتسامة تعلو وجهها قائلة ٨

رغم الحصار فالفرح يتالق مع الانسان العراقي ورغم الحصار لن يستطيعوا اغتيال بسمتنا واصرارنا على الحياة والانتصار

لذلك لم اطلب من زوجي اية اشياء كمالية او غالية الثمن وكان عندما يريد شراء شيء يسالني فاقول له يمكننا تاجيله والاستعاضة عنه باشياء بسيطة فالسوق زاخر بالبضائع منها مرتفع الثمن ومنها الرخيص ولكننا عندما نبدا حياتنا ووطننا العزيز يمر بمثل هذه الظروف نضحي بكل شيء من اجل ابقاء اقتصاده جيدا وعدم نخره من الداخل .

العريس محمد يبتسم ويواصل مابدات به زوجته من حديث حيث يتحدث لنا عن اصدقاء لهم ارهقتهم المصروفات واضطروا الى الاستدانة وهذه بداية سيئة برايه تجاوزها هو بفضل حكمة ودراية زوجته ويقول -

انا مطمئن للمستقبل مادامت زوجتي عاقلة ونعرف كيف نصرف الامور

الاستعداد للحالات الطارئة

العريس سعد محمود تم زفافه يوم ١٠/٧ من دون تكاليف جانبية فقد اخذ عروسه وقضى ليلتين في جزيرة الاعراس السياحية ثم عاد الى بيته . بيت صغير وهادىء وكل مافيه يوحي بالبساطة والذوق فلم ينفق كثيرا في شراء الحاجيات ويقول عن ذلك -

- كانت الخطوبة قبل الحصار الاقتصادي ولكن حالما تغيرت الظروف اخذت زوجتي لاحلاتها على انفراد عن ضرورة الاستعداد للحالات الطارئة فقد وجدت لديها استعدادا كبيرا لفهم تفاصيل المرحلة واتفقنا على اسلوب الحياة بعد الزواج وكيفية الصرف وكيفية الموازنة بين ماضروري لنا وبين كمالي لذلك فقد اقتصدنا في كل شيء رغم اننا سكنا في بيت منفصل عن الاهل ولم نشتر شيئا يذكر من الملابس ولكننا لم نستغن عن بدلة الزفاف لانها رمز بالنسبة للمراة ولكن زوجتي لم تبالغ فيها وانما اشترتها بما ينسجم مع الميزانية الجديدة التي اتفقنا عليها اما عن حفلة الزفاف فهي ليست ضرورية فالفرح لايكون بالضجيج والموسيقى الصاخبة وتقديم انواع متعددة من الطعام ان الفرح في القلوب وفي الجلسة الحلوة والاحساس الحلو بالحياة

البطاقة التموينية جيدة

جاسم محمد ناصر ضابط في الجيش العراقي قاتل في الحرب وعرف الحياة بحلوها ومرها وعرف بان قضية الوطن فوق كل شيء لذلك عندما اقر الزواج فكر في من ستكون اما لاولاده ورفيقة لدربه فاختار انسانة جميلة مثقفة وربة بيت مقتدرة

- فسالته وكيف ذلك ياجاسم

- ان زوجتي هي انسانة حالمة وقد وجدت فيها الاخلاق التي اريد وهي ربة بيت ممتازة تعرف كل شؤون البيت لذلك فقد نسقت مع والدتي منذ مدة الخطبة حول ضرورة الاقتصاد وعدم التبذير والاسراف وطلبت منها ان تكون حفلة زفافنا بسيطة لذلك لم يحضر زفافنا سوى اهلي واهلها فقط وبزفة بسيطة واتفقت معي ان نعيش باقل مايمكن ووضعت برنامجا مستقبليا لحياتنا

تدخل العروس هناء حسن ونشاركنا الحديث قائلة -

علينا ان نراعي الوضع العام للبلد ووضع الاسرة وان لانتمادى في الطلبات لان الحياة الزوجية تعاون والمراة التي ترهق زوجها منذ البداية سوف تتعبه مستقبلا

نتحاور حول ذلك ونتحدث عن البطاقة التموينية للعائلة فنجد ان السيدة هناء ترى ان تطبيق نظام البطاقة التموينية للعائلة العراقية بادرة جيدة من اجل الوقوف بوجه الاعداء لانها تعلم الاسرة عدم التبذير

الوطن هو البيت

زفوها له من البصرة الى بغداد وكان زفافهما بسيطا جدا عرس لعائلتين فقط مع اقل قدر من الطعام والنفقات انها السيدة ليلى من اهالي البصرة التي تحدثت عن طيبة اهل البصرة وحبهم للفرح وحبيد للعودة فقد تعاون الجميع معنا في كل شيء وجاءت لتسكن مع اهل زوجها لتبدا حياتها الجديدة في بيت الزوجية في ظل ظروف الحصار الاقتصادي ولكنها تنسى الحديث عن الحصار لانه سيسقط بالقياس الى اقتدار الانسان العراقي وصموده

اما زوجها السيد سلام صالح فيقول -

ان الفصل الدمسي سيهزم فصل الحصار وسيكسر جدرانه باقتدار

- كيف

- بالصمود والتحدي والصبر والتفاهم والايثار

منحن مثلا اتفقنا على ان نقتصد في كل شيء فزوجتي موظفة وانا عسكري لذلك سيكون مصروفنا على قدر احتياجنا وسنؤجل كل الحاجات غير الملحة وقد اتفقنا على ان نفكر بكل شيء معا ونخطط لمصروفاتنا كما اقتصدنا في نفقات العرس

وجعلنا شعار حياتنا الجديدة نعم للاقتصاد لا للتبذير

- وخطط المستقبل

- خططنا مرهونة بالحفاظ على الوطن عزيزا فعندما يكون الوطن بخير فنحن جميعا بخير ولاحياة لنا من دونه فالبيت هو الوطن والوطن هو البيت

نغادر الاعشاش الجديدة المطرزة بالامل المشرق والتصميم والارادة ونحن فخورون بالعائلة العراقية الجديدة □

■ سناء النقاش

محمد عبدالله وبشرى

> ❝ فرحـــة الزفـــاف لاتكــون بالحفلــة الباذخـــة انهـــا بالاحســـاس الجميـــل بالحيـــاة المقبلـــة ❞



حسين مالك وكفاح اباذر

سلام صالح وليلى

كل صباح

لماذا لايكتب البعض اسعار السلع ؟

في السوق من المريح والمفيد للبائع والمشتري في ان واحد . ان توضع عند كل سلعة معروضة في اي محل تجاري (لافتة صغيرة) تحمل سعرها ومواصفاتها الاساسية

ومن المريح والمفيد ايضا وضع لافتة بالاسعار عند كل محل يقدم خدمة للناس وقد اهتمت اللجنة المركزية لتسعير الفواكه والخضراوات بهذا الجانب فوجهت بضرورة وضع لافتات بالاسعار عند كل سلعة معروضة في كل محل يبيع الفواكه والخضراوات مما شكل (حالة التزام مقنع) بين البائع والمشتري سهلت اسلوب التعامل وجنبتهما المساومة

الا ان غياب هذه الظاهرة في محال تجارية كثيرة دفع اللجنة الاقتصادية مؤخرا لان تطلب من جميع التجار والباعة المبادرة الى وضع السعر على السلع المعروضة في الاسواق بهدف تعريف المستهلك عليها وبشمل توجيه اللجنة الاقتصادية جميع محال الخدمات التابعة للقطاع الخاص ونتذكر قبل ذلك توجيهات كانت تصب كلها ضمن هذا الاتجاه ولكن بقدر ماتحقق من التزام مقبول بهذا الاسلوب في قطاع بيع الفواكه والخضراوات .

فان الكثير من المتعاملين في السلع الاخرى مازالوا يعرضون عن الالتزام بالتوجيهات الصادرة بهذا الشان . خصوصا اصحاب المحال الخدمية . مما يدعو الجهات المسؤولة عن التنفيذ الى بذل الجهد المطلوب لترجمة التوجيه الاخير الصادر عن اللجنة الاقتصادية الى حقيقة التزام مستمرة وتستطيع هذه الجهات ان تحقق ذلك من خلال حملة توعية جادة بين اصحاب المحال التجارية والشعبية بمنافع هذه الخدمة . ومراقبة تنفيذها

■ شهاب التميمي

لماذا ؟

لماذا لاتتخذ الجهة المختصة في المنشاة العامة لنقل الركاب الاجراءات اللازمة لتسهيل التنقلات اليومية لمواطني حي الصحة في منطقة الدورة - طريق (ابو دشير) بتسيير (باصات) النقل الخاص الى الحي المذكور اذا كان تسيير حافلاتها اليه متعذرا ؟

متسائل



اصغر مقاتل بين ابناء القادسية

في احد مراكز تطوع الرجال بمحافظة القادسية لمحت طفلا صغيرا في حجمه قويا في عزيمته يتسابق لتسجيل اسمه للالتحاق في ركب الرجال الذين راحوا يتزاحمون على مركز التطوع للدفاع عن ارض العراق وسيادته ..

انه المقاتل الصغير احسان علاء فتحي الكناني الذي لايتجاوز عمره اربع سنوات التقيته بعد ان نال مايصبو اليه وكانت فرحته لاتوصف حين قال : اني تطوعت للقتال

■ قلت له لماذا تطوعت ؟

حتى اتدرب على المسدس واقتل «بوش»

■ ومن هو بوش هل تعرفه ؟

نعم بوش مجرم/مو هو اللي اخذ الاكل مالنا

ثم ردد بوش بوش شيل ايدك هذا الحجي ميفيدك

■ ماذا تتمنى ؟

اني اتمنى ان «ابوس» بابا صدام حسين واتمنى ان اصير ضابط

■ القادسية/من اسعد جابر

نباتـــات الظـــل

الكوليوس

تنتشر في معظم البيوت والشقق نباتات الظل ولمعرفة الطرق الصحيحة لسقيها وتسميدها وتكثيرها ستقوم « شؤون الناس » بتسليط الضوء على تلك النباتات . على شكل حلقات متتالية ووقفتنا اليوم مع (الكوليوس) ٧

يضم (الكوليوس) اكثر من (١٢٠) نوعا تختلف عن بعضها البعض بحجم وشكل ولون اوراقها .

وهو نبات معمر دائم الخضرة ذو سيقان ريانة سهلة التكسر .

• القيمة الجمالية لهذا النبات تكمن في اوراقه الكبيرة نسبيا التي تكون على اشكال قلبية واحيانا مسننة الحافة مرقشة بالوان زاهية هي الاحمر والاصفر والابيض والبنفسجي والاخضر

علما ان الموطن الاصلي لهذا النبات هو المناطق الاستوائية من قارتي اسيا والريف

التربة

التربة الخفيفة هي التربة المناسبة لنبات (الكوليوس) وهي خليط مكون من (٤) اجزاء من التربة الحشائشية واربعة اجزاء من التربة الورقية وجزئين من التربة المتعفنة وجزء واحد من الرمل .

الضوء

(الكوليوس) من النباتات المحبة للضوء الساطع فالوان اوراقه تكون زاهية كلما تعرض النبات لضوء اشد ولكن دون التعرض لاشعة الشمس المباشرة طوال الوقت ولكن يسمح بتعرضه لاشعة الشمس المباشرة لوقت قصير فقط .

درجة الحرارة

يكره (الكوليوس) درجات الحرارة المنخفضة والتيارات الهوائية والتقلب المفاجيء في درجات الحرارة اقل درجة حرارة يمكن ان يتحملها النبات في الشتاء (١٤°م) واذا قلت درجة الحرارة عن ذلك تبدا اوراقه بالتساقط وقد يموت النبات ولانقاذه من هذه الحالة تشذب (تقلم) الشتلة جيدا وتوضع في مكان دافىء .

السقي

يسقى (الكوليوس) بغزارة صيفا وباعتدال شتاء مع عدم السماح للتربة بالجفاف .

التسميد

لاجل الحصول على نمو جيد يسمد النبات بالاسمدة معدنية والافضل اسمدة البوتاسيوم حيث يخلط (٠,٣ - ٠,٥) غرام من البوتاسيوم في لتر واحد ماء وفي الشتاء يخفف محلول البوتاسيوم الى النصف

التكاثر

يتكاثر (الكوليوس) بوساطة الاقلام والبذور ويتم التقليم في الربيع وبداية الصيف حيث تؤخذ الافرع الفتية وتوضع في الماء بعد اسبوع تظهر الجذور التي تنمو بسرعة كبيرة بحيث يمكن بعد مرور (١٠) ايام تثبيت القلم في الاص ووضعه في مكان مضيء تماما ولاجل الحصول على شتلة جميلة تقرط نهايات الافرع لحث النبات على التفرع

يزهر (الكوليوس) في نهاية الصيف وفي الشتاء وتكون ازهاره على شكل عناقيد من الازهار الزرقاء الصغيرة واذا ما اريد الحصول على افرع جديدة تقرط هذه الازهار واذا لم تقرط حتى تجف فانها تتساقط على شكل بذور ولكن في هذه الحالة تضعف الام .

وقد يصيب (الكوليوس) القمل وللتخلص منه يرش بخليط مكون من مسحوق التبغ والصابون □

■ ترجمة : جنان موفق علي

عيادة الناس

هذه دعوة للقراء لارسال مشاكلهم الصحية الى هذه الزاوية كي تتولى الاجابة عنها من خلال اللقاء بالاطباء الاختصاصيين

■ اجاب الطبيب باسل بهنام الاختصاصي بالامراض الجلدية على السؤالين التاليين

بشرة غامقة

تشكو القارئة سوسن كامل من ظهور لون بشرتها بشكل اغمق في منطقة الكوعين والركبتين عن بقية انحاء الجسم وتتساءل عن السبب وهل يحتاج الامر الى علاج ؟

قد تكون المناطق التي ذكرتها ذات لون اسمر اكثر من باقي مناطق الجسم نتيجة الاحتكاك لكون هذه المناطق معرضة للاحتكاك مع الاجسام الخارجية مثل الكرسي او المنضدة وتحدث الحالة ايضا مع بعض الاشخاص ذوي السمنة الزائدة ننصح باستعمال المراهم المرطبة للجلد

تساقط الشعر

تشكو القارئة هناء شاكر من تساقط شعرها من الامام منذ (٦) سنوات من دون ان ينبت ثانية وتطلب النصح . علما ان عمرها ٣٠ سنة

تساقط الشعر لهذه المدة الطويلة قد يكون ناتجا عن ضعف في بصيلات الشعر وخاصة اذا كان لديك عدد كبير من الاطفال او اذا كنت تشكين من فقر الدم والضعف العام وقد تكون الحالة نتيجة للوراثة والاستعداد الشخصي

من المستحسن مراجعة الطبيب الاختصاصي لغرض الفحص واجراء الاختبارات اللازمة والوصول الى التشخيص المناسب

مع تمنياتنا بدوام الصحة للجميع

■ اعداد ندى شوكت

الفطور الصباحي

اهــم وجبــة غذائية لطالــب المدرســة





ضرورة تناول وجبة غذاء خفيفة اثناء الدوام .

يحتاج الطالب الصغير وهو يتوجه الى المدرسة غذاء منظما . والام التي تهتم بنشاط طفلها وقابلياته الذهنية يجب ان تضع نصب عينيها تهيئة المصادر الغذائية الضرورية لطفلها خلال ساعات الدوام . وان تعود صغيرها على بعض العادات الغذائية الصحيحة لينمو نموا سليما معافى وهذه العادات يوضحها لنا الطبيب طارق عبد العزيز مطر من قسم الوقاية الصحية في وزارة الصحة قائلا .

يعد الفطور اهم وجبة غذائية لطالب المدرسة لذا يجب التاكيد عليه بشكل يومي ومتكامل . وتقع مسؤولية تحضيره على الام مع شرح فوائد تناوله للطفل . فقد اثبتت الوقائع بما لا يقبل الشك ان الفطور يزيد من نسبة الكلوكوز في الدم مما يؤثر في عملية التفكير ويزيد من قابلية الطفل الذهنية . كما انه يزيد من نشاط الطفل البدني واستيعابه للدروس .

وتؤكد الابحاث العلمية ان الفطور يساعد في عملية تنظيم نشاط وعمل الجهاز الهضمي جنبا الى جنب مع تنظيم وجبات الغذاء والعشاء ويبعد الطفل عن حالات الامساك . وهل تكفي الطفل وجبة الفطور التي يتناولها قبل ذهابه الى الدوام المدرسي ولحين عودته الى البيت ؟

- كلا . فعلى الام تهيئة وجبة غذاء خفيفة لطفلها ليتناولها في المدرسة خلال ساعات الدوام الطويلة . وان تضعها له في حقيبته المدرسية ملفوفة بورق نظيف وتعليمه وجوب تناولها في احدى فرص الاستراحة . وهذه الوجبة ضرورية لطالب المدرسة ومن الممكن استخدام اي نوع من الاغذية حتى وان كانت الوجبة عبارة عن بعض الفواكه او اللبن او الخضروات الطازجة .

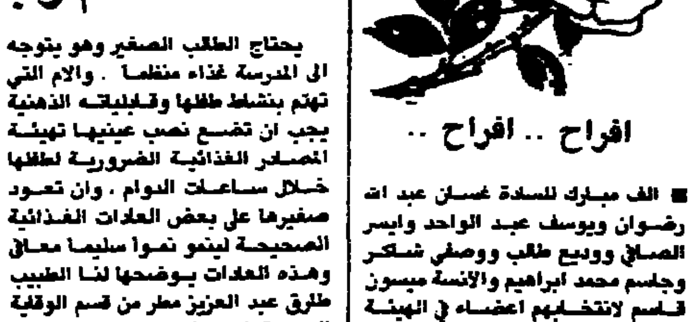
■ كيف توجه الام اطفالها في هذا الخصوص ؟

- تقع على الام مسؤولية توجيه طفلها الصغير بعدم شراء المواد الغذائية المكشوفة من الباعة المتجولين خارج اوقات الدوام المدرسي والموجودين قرب بعض المدارس لما لهذه المواد من اضرار صحية جسيمة على حياة الطفل بسبب تعرضها الى التلوث نتيجة عوامل عديدة منها تعرضها للحشرات والجراثيم . او حدوث اكسدة في الكثير من المواد الغذائية الاخرى مما يؤدي الى حدوث التسمم □

■ بشرى يوسف



د . طارق عبد العزيز



افراح .. افراح ..

■ الف مبارك للسادة غسان عبد الله رضوان ويوسف عبد الواحد وايسر الصافي ووديع طالب ووصفي شاكر وجاسم محمد ابراهيم والانسة ميسون قاسم لانتخابهم اعضاء في الهيئة الادارية لنادي بغداد الاجتماعي مع الامنيات لهم بالموفقية .

■ اطفا الصغير وسام هادي علوان الشمعة الثانية من سني عمره المديد

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيدة عروبة عبود طاهر على السيد صباح عبد عبدالله . مع الامنيات لهما بحياة هانئة

من اصدقاء التعارف

■ الاسم . حمود جدعان سمير الطائي
العمر ١٩ سنة
الهواية . المراسلة
العنوان محافظة الانبار - قضاء القائم - ناحية العبيدي - قرية الدغيمة

■ الاسم . عدنان بلجي كاظم الواسطي
العمر ٢٢ سنة
الهواية المراسلة
العنوان محافظة واسط - الكوت - ص . ب (١١٨)

■ الاسم . عمار احمد عواد
العمر ١٨ سنة
الهواية المراسلة
العنوان محافظة الانبار - قضاء الفلوجة - ناحية الصقلاوية

■ الاسم حسام مزهر حنوان الزبيدي
العمر ٢٢ سنة
الهواية المراسلة
العنوان محافظة بابل - قضاء المسيب - حي المعلمين الثانية - وكالة ابو عصام للمواد الغذائية

واجبات وحقوق

هناك مبدا قانوني ثابت يفيد بان الجهل بالقانون لايحل المخالف لاحكامه من المسؤولية كما لايعفيه من العقوبة المحددة لكل مخالفة . ولتعريف المواطن بما له من حقوق .. وماعليه من واجبات بموجب بعض هذه الاحكام التي لها علاقة مباشرة بحياته حتى لايقوده الجهل بها الى المخالفة .. ثم الى المساءلة التي تضعه تحت طائلة العقاب استحدثت هذه الزاوية وفيما ياتي اولى حلقاتها :

اجازة السوق

ينص قانون المرور في مادته الثانية على انه لايجوز لاي شخص ان يقود اية مركبة مالم يكن ممنوحا اجازة سوق وفق احكام القانون المذكور كما ينص في مادته الثالثة على ان هذه الاجازة تمنح لمن بلغ السادسة عشرة من عمره بالنسبة لسائق الدراجة النارية والعشرين بالنسبة لسائق سيارة الحمل والسيارة العامة والثامنة عشرة فيما يخص سواق المركبات الاخرى فضلا عن وجوب توفر اللياقة البدنية والصحية ولجتياز الاختبار الفني الذي يجرى له .

اما عقوبة المخالفة لهذا النص القانوني .. اي قيادة المركبة بدون اجازة سوق فقد حددتها المادة الثانية والعشرون من القانون بالحبس مدة لاتقل عن (شهر واحد) ولاتزيد على (ستة اشهر) كما يعاقب القانون مالك السيارة الذي يسمح لشخص غير مجاز بالسوق بقيادتها بالحبس مدة لاتقل عن شهر واحد ولاتزيد على ستة اشهر . او بغرامة لاتقل عن خمسين دينارا ولاتزيد على مئة وخمسين دينارا او بكلتا العقوبتين □

■ يحيى الدباغ

في اروقة الاذاعة

صوت الجماهير

٩,٠٥ «القمر يغني» لنجاح سلام . «سنيورة» للفرقة المصرية «مهلا» لمحمد «ضيّاه» «بتلوموني ليه» لعبدالحليم حافظ

١٠,٣٥ «اشتكيلك» لكريم محمد «الحلو سألت ليم لحنان . «مني خي» لمحمد عبدالوهاب

١١,٣٥ «من اغاني الريف» عيني محمد لستار جبار «فرحانة» لعبدالحسين اللامي «العشك يكبر» لمظفر عبادي

٣,٣٠ مطرب اليوم «داود العاني» «حلوه حياتي» «حلوة وتظافير سود»

٢,١٥ «سمورة الليلة مع المطربة وردة الجزائرية و«ياغالي الحبايب» «طيل بالليالي»

اخترنا لك

هذه دعوة لزيارة المعرض القطري للتصوير الفوتوغرافي ورسوم الاطفال المقام حاليا في قاعة المعرض المدرسي الكائنة في باب المعظم .

يضم المعرض الذي تنظمه وزارة التربية والذي افتتح يوم السبت الماضي بمناسبة يوم الطفل العراقي «١٠٠» لوحة من رسومات رياض الاطفال و«١٠٠» صورة فوتوغرافية شارك في تصويرها طلبة المدارس الثانوية ومدرسيهم في محافظات القطر كافة وتعكس اللوحات ذكرى يافا الشهداء والحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

علما ان المعرض يستمر لغاية نهاية الشهر الحالي .

بعض من رسومات الاطفال

هكذا عند الأصل

هكذا منذ الأصل

توزيع مكرمة الرئيس القائد على الفرق الفائزة ببطولتي اندية العراق بالكرة الطائرة واليد

تم في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية صباح امس توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) على الفرق الفائزة ببطولة دوري اندية العراق للدرجة الاولى بالكرة الطائرة وكرة اليد وجرت مراسيم التكريم بحضور الدكتور علي تركي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الذي اشاد بالدعم المتميز الذي تحظى به الحركة الرياضية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) والذي كان لهذا الدعم الدور الاساس في تطوير الرياضة العراقية في جميع الميادين .

والفرق الفائزة ببطولة دوري الكرة الطائرة هي الكرخ (الرشيد سابقا) والجيش والشباب والصناعة .

وفي دوري كرة اليد اندية الكرخ (الرشيد سابقا) والجيش والنادي البحري والكرخ .

بغداد تنظم بطولة الحجارة بالكرة الطائرة

دوري المناطق للدرجة الاولى يبدأ اليوم

ينظم الاتحاد المركزي للكرة الطائرة خلال شهر كانون الاول المقبل بطولة الحجارة بالكرة الطائرة .

وتشارك في البطولة منتخبات الاردن واليمن وفلسطين فضلا عن العراق .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد انه سيتم في وقت لاحق توجيه الدعوة للاتحادات الشقيقة للمشاركة في منافسات البطولة .

اليوم .. دوري الدرجة الاولى

من جهة اخرى تبدأ في الخامسة من عصر اليوم مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لمناطق العراق حيث تقام بطولة المنطقة الوسطى في قاعة الحرية بمشاركة اندية الطيران والسلام والصليخ وديالى والنصر .

وتقام في قاعة الشهيد عدنان شريف بمحافظة التاميم بطولة المنطقة الشمالية بمشاركة اندية الموصل واربيل والسليمانية والتاميم والكرامة بينما تقام بطولة منطقة الفرات الاوسط في قاعة الشهيد حمزة نوري بمحافظة بابل بمشاركة اندية الديوانية والحلة والقاسم والهندية وكربلاء .

وتجري بطولة المنطقة الجنوبية في قاعة الشهيد رحيم عباس في محافظة القادسية بمشاركة اندية الناصرية والدغارة والشطرة وابي الخصيب والحرية .

وسيترشح عن كل مجموعة فريقان لمباريات الادوار النهائية التي تقام في بغداد للفترة من «٥-١٠» من الشهر المقبل حيث تتاهل ثلاثة اندية الى الدوري الممتاز .

لقطة من احدى مباريات منتخبنا

بيليه يرشح نفسه لرئاسة البرازيل



بيليه

اعلن لاعب كرة القدم البرازيلي الشهير ادسون ارانتيس دو ناسيمنتو (بيليه) انه سيرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية لعام (١٩٩٤) لدى وجوده امس الاول في ملعب فيلا بلميرو في مدينة سانتوس (ولاية سان باولو) حيث بدا حياته كلاعب قبل (٣٥) عاما .

وكان بيليه صرح يوم الجمعة الماضي (عندما تنتهي ولاية الرئيس كولور سلكون في سن الرابعة والخمسين سلكون مهيا اكثر لافكر في خلافته) .

وختم (نحتاج في البرازيل الى مزيد من النظام ويجب ان تحترم القوانين) .

فوز فرنسا على تشيكوسلوفاكيا



بابان سجل هدفين

فازت فرنسا على تشيكوسلوفاكيا «٢-١» في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في باريس في اطار تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة امم اوربا بكرة القدم لتنفرد بصدارة المجموعة برصيد «٤» نقاط .

احرز هدفي فرنسا اللاعب بابان في الدقيقتين «٦٠» و«٨٢» وسجل هدف تشيكوسلوفاكيا اللاعب سكوراني في الدقيقة «٨٨» .

دعوة العراق لمؤتمر الاتحاد الدولي للجمباز

تلقى الاتحاد المركزي للجمباز دعوة للمشاركة في المؤتمر الذي يعقده الاتحاد الدولي في فرانكفورت بالمانيا الاتحادية للفترة من (٢٩) تشرين الاول الحالي ولغاية «٢» من الشهر المقبل .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الاتحاد فاتح اللجنة الاولمبية للموافقة على ترشيح السيدين صالح العزاوي رئيس الاتحاد ويعرب خيون عضو الاتحاد لتمثيل العراق في المؤتمر .

بطولة العراق بالرماية للنساء

ينظم الاتحاد المركزي للرماية بطولة العراق للنساء باسلحة ضغط الهواء للفترة من «١٥-١٧» من الشهر المقبل في محافظة السليمانية .

وقال السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد انه ستشارك في البطولة (٧٠) رامية يمثلن منتخبات محافظات البصرة والنجف وديالى واربيل والتاميم والسليمانية ونينوى فضلا عن اندية النجف والسليمانية والاثوري .

لقطة من احدى منافسات كرة المضرب

دعوة الاردن والجزائر والسودان والمغرب للمشاركة في بطولة التضامن بكرة المضرب ببغداد

وافقت اللجنة الاولمبية على طلب الاتحاد المركزي لكرة المضرب تنظيم بطولة التضامن في بغداد اواخر الشهر المقبل وتستمر اسبوعا .

صرح بذلك (للجمهورية) السيد سعدون حسن امين سر الاتحاد وقال ان الدعوة ستوجه الى اقطار الاردن والجزائر وتونس والسودان والمغرب للمشاركة في منافسات البطولة .

واضاف ان شروط البطولة التي تشتمل على منافسات فردية وفرقية تتضمن المشاركة بلاعبين اثنين فضلا عن رئيس وفد .

بطولة الماجدات

من جهة اخرى تقام في الساعة الرابعة والنصف عصر اليوم في نادي الصناعة المباراة النهائية لاحراز بطولة الماجدات بين لاعبتي الصناعة اشراق احمد وياسمين احمد .

وكانت اشراق احمد قد صعدت الى المباراة النهائية بعد فوزها على نورنس سيرون «النفط» بمجموعتين مقابل لاشيء «٦-٢» و«٧-٦» في المباراة شبه النهائية .

وصعدت ياسمين احمد الى هذه المباراة اثر فوزها على مينا سعد (مشاركة فردية) بنفس النتيجة (٦-٢) (٦-صفر) في المباراة التي حكمها السيد حمدي حسن .

اختتام بطولة العراق بالجودو للمتقدمين

اسفرت المنافسات الفردية لبطولة العراق للمتقدمين بالجودو التي اختتمت يوم الجمعة الماضي على بساط المركز التدريبي في الاعظمية عن فوز اللاعبين عناد عبدالجبار من نادي التجارة ببطولة وزن (٦٠) كغم وعلاء مطلب (الشرطة) بوزن (٦٥) وامير جواد (الكرخ) (٧١) وصباح مطرود (نادي الشهيد عدنان خيرالله) (٧٨) وحمد تركي (٨٦) وصبيح حالبوش (٩٥) وموفق هاني (فوق ٩٥) وصبيح حالبوش (الوزن المفتوح) وجميعهم من نادي الشرطة .

هذا وكانت المنافسات الفرقية للبطولة قد اسفرت عن فوز نادي الشرطة بالمركز الاول والتجارة بالمركز الثاني ونادي الشهيد عدنان خيرالله بالمرتبة الثالثة والكرخ بالمركز الثالث مكرر .

سبعة اهداف في مباراة تجريبية للمرمى الموسع

سجلت سبعة اهداف في مباراة ودية اقيمت امس الاول في مدينة تارب الفرنسية وزيدت فيها مقاسات المرمى حسب الدراسة التي يقوم بها الاتحاد الدولي لكرة القدم حاليا لتنشيط اللعب الهجومي .

وقد فاز فريق تولوز (من الدرجة الاولى) بالمباراة (٣/٤) على منتخب من اندية الجنوب والغرب مدعم بالمهاجم الدولي السابق ديديية سيكس .

وقال سيكس بعد المباراة (لم يعد حارس المرمى في مامن لكن ستبقى هناك تسديدات في القائم والعارضة والى جانبي المرمى)

ومع ان ارتفاع المرمى زيد من (٢,٤٤) م الى (٢,٦٠) م وعرضه من (٧,٣٢) م الى (٧,٧٥) م فان المراقبين راوا ان هدفا واحدا فقط من الاهداف السبعة سجل بفضل المقاسات الجديدة بمعنى ان ستة اهداف كان يمكن ان تسجل لو عمل بالمقاسات القديمة .

وعموما فان اراء المراقبين كانت سلبية . وتساءل احدهم (لم يحسن الكبار اللعب .. فماذا سيكون الامر بالنسبة الى فرق الاشبال والناشئين والشباب) .

الادوار النهائية لبطولة اندية العراق بكرة السلة للدرجة الثانية

فوز الميناء والديوانية وديالى .. وثلاث مباريات اليوم - تحديد مواعيد بطولة الكاس .. وعقد مؤتمر فني للفرق الممتازة

فاز فريق نادي الميناء على نادي ديالى برصيد (٨٦ - ٨٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما صباح امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية ضمن مباريات الادوار النهائية لبطولة اندية العراق لفرق الدرجة الثانية بكرة السلة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان رعد سلمان ورعد عبدالامير بتقدم نادي ديالى برصيد (٤٤ - ٤٣) نقطة .

وكان نادي الميناء قد فاز على نادي الخالص برصيد (٨٢ - ٧١) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في نفس القاعة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان رعد سلمان ورعد عبدالامير بتقدم الميناء برصيد (٤١ - ٢٧) نقطة .

فوز الديوانية على ديالى

وفي مباراة ثانية فاز نادي الديوانية على نادي ديالى برصيد (٨٨ - ٧١) نقطة وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان خليل مجيد وارشد اكرم بتقدم الديوانية برصيد (٤٥ - ٣٢) نقطة .

لقطة من مباراة الميناء والتضامن

فوز الزوراء على التضامن

وفاز نادي الزوراء على نادي التضامن برصيد (٥٦ - ٥٢) نقطة في المباراة التي قادها السيدان حميد مجيد ومنير جرجيس .

وانتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم الزوراء برصيد (٥٦ - ٥٢) نقطة

اليوم .. اختتام البطولة

هذا وتختتم البطولة اليوم حيث تجري في نفس القاعة ثلاث مباريات ... يلتقي فيها فريقا ناديي التضامن والديوانية في العاشرة والنصف صباحا ويتقابل فريقا ناديي ديالى والخالص في الرابعة عصرا تعقبها في الخامسة والربع مباراة ناديي الميناء والزوراء .

وسيترشح الفريقان الفائزان بالمركزين الاول والثاني في البطولة للعب في دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى الذي سيحدد موعده في وقت لاحق .

بطولة الكاس

وحدد الاتحاد مواعيد مباريات بطولة الكاس حيث تجري السبت المقبل في القاعة ذاتها مباراتان الاولى في الرابعة عصرا بين فريقي ناديي الجيش والفتوة والثانية في الخامسة والنصف عصرا بين فريقي ناديي الشباب والشرطة وتجري يوم الاحد مباراتان حيث يلتقي فريقا ناديي واحد حزيران والنفط في الرابعة عصرا تعقبها في الخامسة والنصف مباراة ناديي الكرخ والطيران .

مؤتمر فني

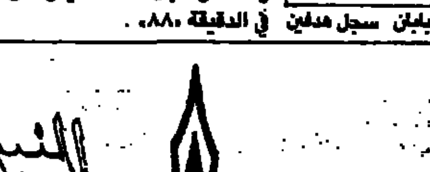
ويعقد الاتحاد يوم (٢٤) من الشهر الحالي المؤتمر الفني لممثلي اندية العراق لفرق الدرجة الممتازة .

وسيتم في المؤتمر الذي يحضره ممثلو اندية الكرخ والشرطة والشباب والجيش والطلبة والنفط والطيران والفتوة والموصل وواحد حزيران والعمارة والبحري والحلة والناصرية مناقشة الامور الفنية المتعلقة بالدوري الممتاز الذي ينطلق في الخامس عشر من الشهر المقبل بلقاء ناديي الكرخ والشرطة .

فوز الجيش على الطيران

فاز فريق نادي الجيش على نادي الطيران برصيد «١١١-٩٢» نقطة في المباراة التجريبية التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الصقور في اطار استعداداتهما لبطولتي الكاس والدوري .

■ محمد ابراهيم



الطفل العراقي يهزم بوش وثاتشر

مع الثلثي من لب بدات معركة الامة العربية الكبرى من اجل الكرامة والشرف . وعندما حمى العراق الثورة الكويتية المجيدة وعندما اختار ابناء الكويت الشرفاء الارتماء في احضان امهم الاصل . وتحققت الوحدة الاندماجية التاريخية بين الفرع والاصل .

كل هذه المتغيرات والامور الداخلية التي تهم بالدرجة الاساس الشعب العراقي وامته العربية اثارت حفيظة الاعداء من امبرياليين وصهاينة فحركوا جيوشهم واساطيلهم لحصار العراق ومنع الحليب عن اطفاله . متوهمين انهم قادرون على ارغامه على استجداء بوش وثاتشر حليبهم كثمن الكرامة وشرف الامة العربية . ليسمع بوش وثاتشر . ان هذا الطفل سيستبدل حليبه بسلاح ليقارع جيوش الغزو الامريكي . التي تحتل ارضه وتدنس الاماكن المقدسة فهذا الطفل ابن المقاتل الذي لا تخيفه قعقعة السلاح ولا عرض العضلات . وابن الارض التي انجبت ابطالا على مر التاريخ . وكانوا جديرين بها وجديرين بهم . وابن المناضل صدام حسين الذي قارع الاستعمار والظلم في سبيل شعبه وامته . وها هو يفتح صفحة جديدة من تاريخ الامة . هي صفحة الصحوة العربية من اجل السيادة والكرامة . وليطوي صفحة الجبناء والعملاء في الامة منهيا بذلك ما عاشته الامة من سلب للحقوق وامتهان للكرامة .

يا أيها الطفل العراقي البطل قل لثاتشر وبوش وعملائهم الخونة . انهم مهزومون وان الطفل العربي من شنقيط الى بغداد معك . وان صدام وعد بان النصر حليفنا والمستقبل لنا .

الشيخ ابن أباه

من الجمهورية الاسلامية الموريتانية

ارجع قبل ان يفوت الاوان

السيد بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية

انا مواطن عراقي اود ان احدثك بهذه الاسطر حديث قريب للنصيحة بعيد عن السياسة حيث اني لست من الساسة ولكني مواطن على قدر حالي من المال والثقافة ولكني على مستوى عال من الاخلاص للوطن وهذا ليس حالي فقط انما حال العراقيين جميعا . وكل ما اعرف عن السياسة ان الوطن يجب ان يفدى بالدم قبل ان يبنى بالعرق واحسست بانه اغلى مما تصورت عندما تغربت بضعة شهور في بلاد الغرب ورايت ان شارع قريتي بعباره احسن من شارع اكسفورد بملاهيه وعرفت ايضا ان الساحة التي امام دارنا حيث يجتمع شيوخ قريتنا احسن عندي من البرلمنت هاوس والترافلكر سكوير في لندن حيث يجتمع شيوخ لندن وكل شيء في العراق احسن من اي شيء في الغرب باختصار .. كذلك وددت اخبارك بشيء قد يكون غامضا عليك . اني احب العراق بدليل اني دافعت عنه مدة ثماني سنوات اغلبها في الخطوط الامامية . وخرجت ورفاقي العراقيين منتصرين بقيادة رجل همام اسمه صدام حسين .. لماذا لا احب صدام .. الم ياخذ بايدينا نحو هذا النصر الذي طالما حلمت بنشوته .. الم يعادي اعداء امتي ..؟

كيف لا احبه وهو باني مجد العراق العظيم ورائد نهضته ..

نصيحتي لك ان تسحب اساطيلك ما دامت تستطيع المشي لوحدها والا فلا يبقى منها شيء .

اخيرا لا الومك على فعلتك هذه لان لديك دافعا ورائيا ولكن راجع نفسك لاني امتلك انا الاخر دافعا ورائيا يجعلني انصحك اولا واذا لم يفد ساردعك واقرا التاريخ العربي الاسلامي . بعد ذلك قرر .

ودم لي عاقلا ليس الا ..

المواطن العراقي

محمود حسن احمد

سلاح العقيدة والحق

رسالة من مقاتل عراقي

الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية

تتحدث انت ومن معك من الاوربيين ومن ناصركم من ضعاف النفس عن الانسان والانسانية دون ان تعطوا الانسانية ولو جزء بسيط من حقها فاني اسئلكم اتـ تريدون باساطيلكم وجيوشكم التي جئتم بها في الخليج والجزيرة العربية ؟ اهي ارض اوربية ام تريدون ان تجعلوا في المنطقة (اسرائيل) اخرى او تريدون ان تحتلوا ابار النفط وتعيدون السيطرة الاستعمارية التي مازلتم تحلمون بها وهذا هو هدفكم الرئيسي ! هل سالتم انفسكم في يوم من الايام من اين اتاكم كل هذا العلم هل نسيتم . الم تكن هذه المنطقة بصورة عامة والعراق بصورة خاصة هي التي قدمت للانسانية كل علوم الحياة عندما كنتم تعيشون في عصور الجهل والظلام الم تفكر بانسانية تلك الجيوش وما يحل بها في حالة انفجار الموقف لاسمح الله واين هو حقهم الانساني الذي تزعم . ام انك تعتبرهم من فصيلة اخرى غير البشر ؟

مستر بوش .

اني اعطيك الحق بان تتفاخر بالتكنولوجيا المتقدمة التي تمتلكونها ولكن احذرك من التفاخر المغرور والمفرط لانه يؤدي بدمار الانسان والانسانية التي من ضمنها الشعب الامريكي ولا تنس يا مستر بوش ان الذي يقف امامك ومهما كان صغيرا بحجم المساحة والسكان التي هو فيها فلا تستهين بما يمتلكه من سلاح واعلم ان اقوى سلاح عند الانسان هو سلاح العقيدة والحق الذي يرضي الله ويكون خيرا للانسانية .

هل فكرت يامستر بوش بحال العرب اولا وبالعراق ثانيا والتغيرات التي طرات في هذا العقد من الزمن وهل تعلم بان العلم اوصل العراقيين الى الذرى بعد ان من الله عليهم بقائد عظيم وشجاع كالقائد صدام حسين .

لقد جعلوا من ذرات رمال الصحراء وقطرات ماء الخليج سلاحا فتاكا يذودون به عن وطنهم العربي الاصيل ويخدمون به الانسانية جمعاء .

مستر بوش .

قبل ان تقدم على اية خطوة تساعد على تفجير الموقف احب ان تعلم ان احتلال منطقة الخليج ليس بالسهولة التي تتصورها لانها قابلة للاشتعال وسوف يحترق بها كل من تسول له نفسه على التقرب طمعا باي شيء وسوف تخسر انت يامستر بوش الكثير الكثير فلهذا اطلب منك ان تقارن انت والكونغرس الامريكي وجميع مستشاريك بين قابلية وقدرة جندي احب الحياة وارسل الى القتال مجبرا بعد ان كذبتم عليه حول مصلحة امريكا . وبين جندي احب الموت في بلاده مدافعا عنها خدمة للانسانية وعندنا مثل يقول (من تدخل في ما لا يعنيه سوف يلاقي ما لا يرضيه) .

هذا واختم لك رسالتي بالسلام .

المقاتل العراقي

نجم حسين ابراهيم

■ تعقيب على مقالة الزميلة «ابتسام» ■

الاستقبال كان منظما سلفا وليس عفويا

جاء في المقال المنشور في الصفحة الاخيرة من جريدتكم الغراء ذات العدد ٧٦٦٩ لسنة ٢٣ بتاريخ ٢٥ ايلول ١٩٩٠ . تحت عنوان «حكايات يـالها من ايام» بقلم «ابتسام» وهي تتحدث عن زيارة السيد احمد بن بيلا في اوائل الستينات الى العراق وقد ورد في المقال» .. ولكن سرعان ما تغيرت الهتافات وتغير الموقف وتازم وكان ذلك عندما خرجت السيارة التي تقل بن بيلا من مبنى المطار اذ لم تتمالك الجماهير التي احاطت بها من السيطرة عن مشاعرها الجياشة فاخذت في الحال تردد شعارات اخرى وتردد اسم الزعيم جمال عبدالناصر والوحدة ..!!

ولكي تاخذ الاحداث مجراها الصحيح في سجلها عندما تؤرخ . وكوني وبكل تواضع كنت احد افراد هذه الجماهير التي استقبلت بن بيلا اود بيان ما ياتي .

ان التجمع الحاشد للجماهير كان منظما له سلفا من قبل حزب البعث العربي الاشتراكي . رغم الارهاب الذي كان مسلطا عليه من قبل حكم عبدالكريم قاسم واذنابه .

لذا فان ما ذهبت اليه كاتبة المقال من كون ان الجماهير لم تتمالك مشاعرها الجياشة واخذت تردد شعارات اخرى غير صحيح . اذ كانت التعليمات انذاك صريحة وواضحة . وهي ان تهتف الجماهير بمجرد خروج السيارة من باب المطار هتاف «بن بيلا اهلا بيك حزب البعث يحييك» بالاضافة الى هتافات اخرى للوحدة والرئيس جمال عبدالناصر .

«احد جماهير الاستقبال»

■ رسم كاريكاتيري بعثه لنا الصديق تامر الزيادي

مجرد اسئلة

كيف يمكن لمنتج للنفط ان يدعي الحرص على مصالحه الاقتصادية . ويرفض السياسة العراقية المتوازنة التي استهدفت اتخاذ موقف موحد عربي ودولي (ضمن منظمة اوبك) للوصول باسعار النفط الى المستوى العادل الذي يحقق المصلحة المشروعة لكل الاطراف ؟

كيف يمكن لمن يدعي انه مسلم ويطلب المساعدات والقوات الامريكية لغزو العراق بدعوى ان العراقيين يريدون احتلال ارض نجد والحجاز ..؟

كيف يمكن لمن يدعي انه عربي شريف ويرفض مبادرة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله المعلنة في ١٢/ اب/ ١٩٩٠ والرامية الى تحقيق انسحاب الصهاينة من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية التي تحتلها ..؟

كيف يمكن لمن يدعي انه عربي شريف ويرسل جيش الكنانة ورجال العبور لمقاتلة جيش القادسية الاصيل ابطال رمضان مبارك وتوكلنا على الله بل وللقتال ضد من تطوع من ابناء الكنانة انفسهم للدفاع عن العراق العظيم ضد من يحاول النيل منه ؟..

كيف يمكن لحاكم يدعي انه «قومي» يرسل جيشه ليقف الى جانب القوات الصهيونية والامريكية في الوقت الذي تحتل القوات الصهيونية جزءا من ارضه بمساندة القوات الامريكية وادارتها .؟

واخيرا كيف يمكن لرجل في العالم ويدعي الرجولة .. ان يطلب الحماية من «المجندات الامريكيات» خوفا من العراقيين .. فهل ان وزارة الدفاع في حكومة نجد والحجاز تطبق الان تمارين الاخلاء ..!!..

انها مجرد اسئلة ..؟.. وشكرا ..

يوسف الحافظ صلاح الدين

النصر للعراق

ان العرب من الخليج الى المحيط يتطلعون اليوم الى شعب العراق البطل الذي قاتل ثماني سنوات وانتصر . والى قائده الكبير صدام حسين الذي اعطى الامل لامتنا العربية . وابرز قدراتها الكبيرة .

ونحن الشعب العربي لاتلتفت الى ما يقوله الخونة والطامعون لان مصيرهم سيكون مصير السادات المقتول . وقد اصبح هؤلاء معروفين بخيانتهم من قبل كل الشرفاء والمؤمنين في الامة العربية .

لذا نتضرع وندعو الله ان يقف مع «ابو عدي» وان تتحقق على يديه الكريمتين نصرة الشعب العربي . فان الامام ينتظر ملايين العرب ورافع عزيمتهم . باصراركم على تحدي الصعاب .

ولا اريد ان اطيل ولكني اقول وانا رجل قاتلت مع الجيش العراقي مرتين . في عامي ١٩٤٦-١٩٤٧ . وعام ١٩٧٣ عندما وصل الجيش الصهيوني مشارف الشيخ مسكين في سورية . وعرفت بطولة وشجاعة هذا الجيش الابي . لذا فاني اقول للشعب العراقي العظيم والى كل الشعب العربي . اننا سننتصر بعون الله تعالى . لان الله معنا وجميع المؤمنين في الارض .

الشاعر الشعبي الفلسطيني

عبدالله عوض عنزاوي

الاردن/ عمان

من رسائل القراء

- الصديقة نجوى فتحي هويدي

تتحدث في رسالتها عبر صفحة «المنبر» خائن الحرمين الشريفين وتقول «يا شيخ فهد انني بصفتي فتاة عربية اقول يا للاسف عما بعت رخيصا ؟ بعت المبادىء والكرامة والاخلاق التي يجب ان يحافظ عليها كل عربي اصيل ؛ وتضيف «استيقظ يا فهد فقد لاح فجر الحرية . وتكسرت قيود العبودية . وظهر على الارض رجل يرفض الخضوع والخنوع للامبريالية » .

- الصديق المقاتل محمد جواد الخفاجي/ كربلاء

بعث لنا بمقالة بعنوان العراق لا يقاتل لضعفا . جاء فيها «ان العراق اقوى من اي حصار كان . وسوف يشهد العالم نصر العراق العظيم . وهو يحرر ارض فلسطين ارض القدس الشريفة . واقول لبوش المجرم وثاتشر العجوز الشمطاء وخائن الحرمين الشريفين وحسني العميل . اخرجوا من الارض العربية المقدسة » .

- الصديقة المواطنة المصرية بسمة عبدالحميد الخطيب -

بعثت لنا برسالة معنونة الى الامين العام للامم المتحدة عبر جريدة «الجمهورية» تقول فيها «اعلن لكم بالنيابة عن الجالية المصرية المقيمة في صلاح الدين في القطر العراقي ؟ استنكارنا الشديد للحملة التي تشنها امريكا وحلفاؤها ضد الشعب العربي ليس في العراق وحده . وانما في كل الارض العربية من الخليج الى المحيط . كما ندين الاجراءات العدوانية المتمثلة بفرض الحصار . بمنع المواد الغذائية وحليب الاطفال عن الشعب العراقي» . وتتساءل الصديقة بسمة في رسالتها «اين كانت امريكا وحلفاؤها عندما اغتصب الصهاينة فلسطين والجولان وسيناء . ولماذا لم تقف هذا الموقف عندما حاصر جنود ابنها المدلل المخيمات الفلسطينية في لبنان» .

- الصديق فاضل علي هارف /كلية الاداب قسم الاعلام

بعث لنا بمقالة بعنوان «كذبت يا بوش» جاء فيها «ان جيش العراق وعمقه شعب العراق وجماهير امتنا العربية وكل القوى الشريفة وضعت اصابعها على الزناد لتواجه قواتك الغازية وتضرب كل المصالح الامريكية » .

- الصديق موسى محمد محمود الشريفي/ الاردن - الزرقاء

بعث لنا الصديق موسى محمد محمود البالغ من العمر ٦٤ عاما برسالة وجهها الى الرئيس القائد صدام حسين جاء فيها .. «وها هو الغرب الذي لم يتفق في اي يوم الا ضد العرب . يهرع باساطيله وجيوشه للعدوان على العراق الابي . ولكن الله معنا .. والتاريخ معنا .. والنصر للعراق وللعرب المؤمنين» .


بطالة وانتظار


خلف ناطحات السحاب

■ الموقف الاقتصادي :

ضجة مفتعلة حول عجز الموازنة والكساد الاقتصادي في امريكا

■ اسعد العاقولي

في حركة اقرب ما ان تكون مسرحية حاول الرئيس الامريكي بوش تمرير مشروع موازنة الولايات المتحدة للسنة المالية ١٩٩١ التي بدأت مطلع شهر تشرين الاول الجاري ، الى جانب صفقة تمتد للاعوام الخمسة القادمة . والهدف كما قيل هو تخفيض عجز الموازنة بمقدار ٤٠، مليار دولار في السنة الحالية وبحدود ٥٠٠، مليار على مدى السنوات الخمس لغاية ١٩٩٥ .

واستكمالا لما دعي بالمفاوضات الشاقة والطويلة مع زعماء الكونغرس واصل بوش عرض الفصول الاخرى من مسرحيته . بعد رفض مجلس النواب للصفقة المقترحة ، حيث اعتمد التعطيل الفوري لاعمال الحكومة ابتداء من صباح السبت ٦/تشرين الاول الجاري ليصبح ٢،٤، مليونا من الموظفين الحكوميين عاطلين عن العمل حتى المصادقة على الموازنة . وبذلك تتخذ الضغوط على اعضاء الكونغرس ذروتها القصوى من اجل الاستجابة لـ «ارادة بوش السامية» !! والا فانهم مهددون بابتعاد الناخبين عنهم . وكان صفقة الموازنة عصا سحرية تقرب المواطن الامريكي عن مرشحي السلطة التشريعية في انتخابات الشهر المقبل التكميلية مع ان المفروض ان تتجه الامور على العكس من ذلك ، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار طبيعة اهداف الموازنة والحملة الانتخابية الموجهة ضدها من جانب وسائل الاعلام الامريكية والغربية واستقبالها بمختلف اساليب الاحتجاج . وبضمنها التظاهرات النشيطة في انحاء الولايات المتحدة كافة بصفتها واحدة من اسوأ الموازنات في تاريخ امريكا . واكثر الصفقات متوسطة المدى تعبيرا عن محتوى المرحلة الراهنة التي تعاني فيها ادارة البيت الابيض من عقدة الشعور بماهية مكانة الدولة العظمى الوحيدة !! .. ولكنها العاجزة في الوقت نفسه عن اداء هذا الدور على الصعيد الدولي في ظل محاولاتها لخلق وتسعير بؤر التوتر الاقليمية وتصدير الحرب الباردة الى العالم النامي . وانتهاج سياسة التدخلات العسكرية المباشرة والعودة لاساليب الاستعمار القديم بغية فرض ارادتها بالقوة على الضد من مصالح شعوب وامم كوكبنا وتوجهاتها المشروعة نحو السلام القائم على العدل وضمان الفرص المتكافئة في التقدم الاقتصادي والاجتماعي الناجز .

وعند النظر لاهداف الموازنة السنوية والصفقة المقترحة على المدى المتوسط نجد بان حصيلتها النهائية ستتجسد في توسيع وتعميق ظاهرة الفقر والعوز وزيادة ثراء اصحاب الملايين في الولايات المتحدة . وذلك عبر الاطر التالية :

١- اعطاء اولوية مرجحة للتخصيصات العسكرية من اجل تنفيذ مشاريع البنتاغون وتنشيط الة الانتاج الحربي لاحتكارات السلاح . وادامة وتدعيم الوجود العسكري العدواني الامريكي في الاراضي العربية

٢- زيادة ضرائب الدخل على ذوي الدخول المحدودة وابقائها عند حدود ومعدلات معينة بالنسبة للاثرياء والشركات الاحتكارية . وهنا تجدر الاشارة الى ان ١٪ من الامريكان الاثرياء يستحوذون على ١١٪ من مجموع الدخل القومي للولايات المتحدة . فيما لايشكل دخل ١٠٪ من المواطنين الفقراء سوى هامش ضئيل جدا لايستحق الذكر . واكثر من ذلك ان مدخولات هؤلاء الفقراء ومحدودي الدخل انخفضت بنسبة ١٤،٥٪ خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

وابان الفترة بين ١٩٧٧ و١٩٨٨ كان اجمالي الضرائب التي يدفعها الـ ١٠٪ من الاغنياء لسد العجز في الموازنة السنوية قد هبط بنسبة ٦٪ بينما ارتفع الاجمالي الذي يدفعه الـ ١٠٪ من محدودي الدخل بنسبة ١،٦٪ .

وهكذا تتخذ اللعبة مسارها المتوافق مع حاجة الشركات الاحتكارية وادارة البيت الابيض لوجود هامش من الفقر والعوز والجوع والتشرد والبطالة في المجتمع الامريكي لكي تستخدم هذه الظاهرة كورقة ضاغطة على الاسعار والاجور وطبيعة وحجم «المعونات» التي تضطر الولايات المتحدة لتقديمها في الخارج ذرا للرماد في العيون من اجل تغطية نهبها الفاحش لثروات الشعوب والارباح الجشعة لاحتكاراتها متعددة الجنسيات والانشطة

٣- تقليص الدعم الموجه للمراكز الخاصة بتقديم الخدمات الاساسية لكبار السن والمعوقين والفقراء ومؤسسات التربية والتعليم . لاسيما المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات

٤- فرض المزيد من الضرائب والرسوم على وقود السيارات والتدفئة والمواد والسلع الاستهلاكية الضرورية والاساسية .

والمهم هو ان عجز الموازنة الامريكية ليس جديدا بالمرة . والكساد الاقتصادي كانت تؤكده المؤشرات الاجمالية المعبرة عن مسار النمو المتباطىء في الولايات المتحدة منذ اواخر عام ١٩٨٨ . كما ان الادارة الامريكية وجدت نفسها في حالة توقف عن الدفع ثلاث مرات خلال مدة الثمانينات وحدها (١٩٨١، ١٩٨٤، ١٩٨٦) عند مواجهة اوضاع مماثلة ند قصيرة . فلماذا هذه الضجة المفتعلة حول عجز الموازنة والكساد الاقتصادي المتوقع اذن ؟

ان ادارة بوش لجأت الى استخدام مبدأ التعطيل الفوري ردا على قرار مجلس النواب بعدم المصادقة على الموازنة السنوية والصفقة متوسطة المدى . وذلك بهدف مواصلة الضغط الذي تصاعد على الهيئة التشريعية من اجل تمرير النعبة تحت واجهة تغليب مصلحة «الامة الامريكية» على الكسب الضيق لاصوات الناخبين . وبالتالي حمل اعضاء الكونغرس على قبول التسوية الوسط . هذا على صعيد العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية التي يتم تكييفها وفقا للظروف المطلوبة في الولايات المتحدة . اما بقية العوامل التي تقف وراء هذه الضجة المفتعلة فيمكن اجمالها في ما يأتي

اولا تطمين مصالح احتكارات السلاح من خلال ابقاء تخصيصات الانفاق العسكري الامريكي على حالها .. ان لم تكن زيادتها من اجل ادامة مشاريع البنتاغون واستمرار تمويل الغزو العدواني للاراضي العربية في ظروف حرجة يصعب فيها اقناع المواطن الامريكي العادي بهذه الزيادة وجليد الحرب الباردة يذوب بين الكبار من دون ان تتوفر قاعدة من التأييد لموضوعة نقل الحرب الباردة الى العالم النامي او تصوير الامر بان مصالح الشعب الامريكي مهددة على بعد الاف الاميال في منطقة الخليج العربي . ولكن ادارة بوش لاتعنيها كثيرا هذه القناعة وقاعدة تأييد المواطن العادي . بقدر مايهمها التمسك بالالتزام تجاه احتكارات السلاح وتنشيط حركة النهب الانتاجية العدوانية . خاصة بعد ان قبضت شركات النفط الاحتكارية حصتها من غنائم مايسمى بازمة الخليج . ومازالت تنهد المزيد من الارباح الفاحشة نتيجة للقفزة المخيفة في الاسعار النفطية .

ثانيا محاولة ادارة بوش اظهار الولايات المتحدة بانها المتضررة الرئيسة من الاوضاع المتفجرة في الخليج العربي . فقد حملت اليها «الازمة» عجز الموازنة وتعطيل عمل الحكومة الامريكية والكساد الاقتصادي والتضخم وما الى ذلك . بينما المعروف ان هذه الظواهر كانت تلازم الحياة الاقتصادية الامريكية قبل احداث الخليج العربي . وهي بطبيعة الحال اتجهت نحو التفاقم بعدها نتيجة للغزو العدواني الامريكي ليس الا . وكان بامكان امريكا ان تدرأ عنها هذه الاضرار واثارها الكارثية مستقبلا لو افترضنا تمسك ادارة بوش بعدم التدخل في المنطقة . او انها اعتمدت مثل هذا الموقف الان وتحمل بعض الاضرار الجزئية وليس الكارثية الشاملة باقل تقدير

ثالثا استخدام الاثار النفسية والاعلامية للضجة المفتعلة حول عجز الموازنة والكساد الاقتصادي للضغط على الحلفاء الكبار والصغار من اجل تعميق وتوسيع مشاركتهم في تنفيذ المخططات العدوانية الامريكية . وزيادة الاتاوات المدفوعة للولايات المتحدة والمتضررين من عملائها في المنطقة .

رابعا . دفع الانظمة العميلة في الخليج العربي لتقديم المزيد من الاموال بهدف المساهمة في تغطية عجز الموازنة وانقاذ الحليفة العظمى من الظروف الكارثية التي تنتظرها . وبالتالي ضمان ديمومة الحماية الامريكية .

كم عدد الذين يعانون من الجوع

انتباه رجاء

توفير الغذاء لمليار جديد من الافواه

يوافق غدا . السادس عشر من تشرين الاول . يوم الاغذية العالمي العاشر . حيث تحتفل شعوب الارض بهذه المناسبة وهي تواجه ليس الصراع مع الطبيعة للسيطرة على عواملها النافرة ومصاعبها الجمة فحسب . بل خوض صراع اشد واكثر ضراوة مع محتكري نتاج الطبيعة وساحبي ثروات الشعوب من الامبرياليين واحتكاراتهم الكبرى

فحسب مصادر منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) ان العالم ينتج الان بالفعل مايكفيه من الاغذية بل ويزيد للايفاء بالاحتياجات التغذوية لجميع سكانه . ومع هذا فانه حتى لو تحققت اكبر زيادة سريعة محتملة في الطلب على الاغذية . فان ذلك سوف يترك مايقرب من نصف مليار نسمة يعانون من نقص التغذية حتى نهاية القرن . فبسبب فقر هؤلاء السكان ومايترتب عليه من انعدام القوة الشرائية لديهم لن يتسنى الايفاء بجزء من الاحتياجات التغذوية في صورة طلب سوقي فعال . حيث سيكون مايقرب من ٤٠٪ من هؤلاء السكان في افريقيا جنوب الصحراء . وان عددا كبيرا من بينهم سيكونون من النساء وصغار الاطفال

وذكرت الدراسة المعنونة «الزراعة عام ٢٠٠٠» عند تحديثها من جانب «الفاو» عام ١٩٨٥ . ان عدد الذين يعانون من نقص التغذية الحاد في التسعة والثمانين بلدا التي جرى مسحها . ارتفع مما يتراوح بين (٣١٦-٤٦٠) مليون نسمة في المدة ١٩٦٩-١٩٧١ الى مايقع ضمن حدود ٣٤٨٠-٥١٢، مليون نسمة خلال السنوات ١٩٨٣-١٩٨٥ وتتوقع الدراسة ان يرتفع هذا العدد نهاية القرن الى ٥٣٢٠، مليون نسمة

وبحلول عام ٢٠٠٠ سيزيد عدد سكان كوكب الارض نحو مليار نسمة يلزم توفير الغذاء لهم عبر زيادة الانتاج بنحو ٤٪ بل ان هذه النسبة يجب ان تكون اكبر من ذلك بكثير حتى يبكر استئصال شافة الجوع .

والانكى من كل هذا وذاك ان الدول الامبريالية واحتكاراتها راحت تشهر سلاح الغذاء لتستخدمه علنا ودون حياء في تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد الشعب العراقي تحت واجهة الحصار الاقتصادي الذي تورطت فيه الامم المتحدة . صاحبة ميثاق الامر العدائي العالمي بما يتضمنه من مفاهيم تشمل كافة جوانب حصول جميع البلدان والافراد على مايكفيهم من الاغذية

ان القضاء على الجوع في كوكبنا يتطلب استئصال عوامله الرئيسة واسباب ديمومته . وفي مقدمة ذلك انهاء تحكم بعض الدول والشركات الاحتكارية بموارد الغذاء الاساسية والضرورية . وتكريس الجهود لاقامة نظام اقتصادي عالمي جديد وعلاقات اقتصادية دولية تقود على اسس العدالة والمساواة والتكافؤ . وهو مايشكل جوهر النضال ضد القوى الامبريالية الاحتكارية المعادية لمصالح الشعوب وتطلعاتها المشروعة

معونة غذائية طارئة للاردن وجيبوتي

وافق الدكتور ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة على اقتراح تقدم به المدير التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي بتقديم معونة غذائية طارئة للاردن وجيبوتي وسيراليون وغينيا تقدر قيمتها الاجمالية نحو ٧ ملايين دولار .

وتتكون المعونة الطارئة المقدمة الى جيبوتي من ١٣٣٥ طنا من الرز و ٦٠ طنا من زيت الطعام و ٩٠ طنا من البقوليات و ٦٠ طنا من اللحوم المعلبة تقدر قيمتها الاجمالية بـ ٤٩٨٩٦٢ دولارا وتهدف هذه المعونة الى تلبية الاحتياجات الغذائية لـ ٣٣٠٠٠ مرحل من الصومال .

اما المعونة المخصصة للاردن فهي تتكون من ٤٢٥٥ طنا من الدقيق و ٢١٥ طنا من زيت الطعام و ٤٣٠ طنا من البقوليات بقيمة اجمالية تبلغ ١٨١١١٢٨ دولارا . وتهدف هذه المعونة الى مساعدة المتضررين من الجزء ... وعددهم ١٠٥٠٠٠ متضرر .

وستحصل سيراليون وغينيا على معونات غذائية طارئة تبلغ قيمتها الاجمالية ٤٩٣٤٠٢ دولار و٤٠٦٣١٥٨ دولارا على التوالي .


نيروبوس

تتمات

الصهيونية واكد تأييد بلاده للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .. تعقد لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي في الرباط هذا اليوم اجتماعها الثالث عشر تلبية لدعوة من السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

مراسل (واع) في العاصمة المغربية ذكر في نبأ نقله امس ان اللجنة ستبحث ابعاد الجريمة الصهيونية وانعكاساتها والمواقف التي يتعين على الاقطار

اسرائيل : لا نعترف

العربية والدول الاسلامية اتخاذها ردا على الجرائم والممارسات الوحشية الصهيونية .

■ وبينما دعت الجبهة المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني في نداء اصدرته في الرباط امس الشعب المغربي وقواه السياسية والجماهيرية للمشاركة في تجمع جماهيري حاشد يقام اليوم احتجاجا على المجزرة الصهيونية .. ادان حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي هذه المجزرة . ونَدد في بيان اصدره امس بمواقف الدول

التي ، ما فتئت تقدم كل انواع الحماية والدعم المادي والمعنوي للكيان الصهيوني وتشجعه على ارتكاب جرائمه الوحشية وفي مقدمتها الولايات المتحدة : □

بلا رمز

و.. (الان ، وفي الوقت الذي تفجرت فيه ازمة جديدة في الخليج . فان وجود بابل يساعد على فهم الاحساس بالحضارة العراقية التي يبلغ عمرها خمسة الاف سنة . والجذور التاريخية لتحدي القوات الاجنبية التي تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها) .

وحضر الاجتماع السيد الحبيب بولعراس وزير الخارجية ، واعضاء الوفد المرافق للسيد طه ياسين رمضان والسيد سفير العراق لدى تونس .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد وصل الى تونس في وقت سابق امس قادما من طرابلس .

واستقبل الرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس صباح امس . السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ونقل السيد النائب الاول تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس الليبي وتأكيد ارتياح العراق للعلاقات الطيبة مع الشقيقة ليبيا واهمية تواصل اللقاءات بين المسؤولين في القطرين الشقيقين لتعزيزها وتطويرها بما يقوي الموقف العربي القومي ومواجهة الاخطار والاعتداءات الامبريالية الامريكية الصهيونية ضد الامة العربية ..

واطلع السيد طه ياسين رمضان العقيد القذافي على حقيقة الوجود الامريكي والاجنبي في ارض نجد والحجاز والحملة

رسائل من الرئيس القائد

العدوانية العلنية التي تقودها امريكا بنفسها لتحقيق سياستها الاستعمارية ضد العرب وسرقة ثرواتهم وسلب ارادتهم وحريتهم .

واكد السيد النائب الاول ان الفرصة امام العرب قد حانت وان قوتهم تعاظمت وتطورت وان حالة النهوض التخييني والوعي الجماهيري الصميم لحلقات التآمر الامريكي الغربي الصهيوني ضد الامة العربية قد اقلقت هؤلاء الاعداء مما جعلهم يأتون باساطيلهم وقواتهم العسكرية البرية والبحرية والجوية لتأخير مسيرة التقدم العلمي التي انطلقت من العراق ومحاصرة المد القومي المتصاعد على امتداد الساحة العربية .

وتطرق السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى الجرائم الصهيونية المتكررة ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني والمجازر الوحشية ضد ثوار الانتفاضة والنساء والشيوخ

العزل التي تتم بتنسيق ودعم من امريكا التي وقفت دائما ضد اي قرار يدين او يعاقب الصهاينة على جرائمهم .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى حرص العراق الجاد على احلال السلام وتجنيب المنطقة كوارث الحرب مشيرا الى مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي التي تؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني وعدم التنازل على الحقوق المشروعة للعرب في اراضيهم وثرواتهم .

وحمل الرئيس الليبي السيد النائب الاول لرئيس الوزراء تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين وتأكيد اهمية العمل المشترك لتطوير العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين واستمرار التنسيق والتشاور مما يعزز التضامن العربي الرافض للهيمنة الامريكية وسياستها الاستعبادية .

واكد العقيد القذافي ان القوة العسكرية العراقية هي قوة للامة العربية ومطلوب من كل العرب حمايتها وصيانتها والدفاع عنها .

استفتاء امريكي

يقول السيد اسلام النحلم ، التاجر السوري : « هنا في سورية فان صدام حسين يظل لانه سيكسر رأس الولايات المتحدة » .

لان الشعور العربي هو اصلا معاد للغرب فان اندلاع القتال قد يؤدي الى طوفان من ردود الافعال من قبل الجماهير العربية . هجمات « ارهابية » على المصالح الغربية ، تحدي الحكومات العربية المساندة لخطة (نزع الصحراء) .. امور متوقعة .

وان تحقق انتصار عسكري ضد العراق سيكون ايضا صعبا . كما يؤكد السيد فرانسوا بوركات . المستعرب في مركز البحوث الاقتصادية والقانونية والاجتماعية في القاهرة ، ويضيف :

« ان اي نظام عربي يشارك في مقاتلة جيش عربي اخر سيجد نفسه في وضع سيء جدا ، حتى لو عرف ان صدام حسين سوف يغير النظام القائم » .

ويؤكد الموقف نفسه مواطن خليجي قائلا « ليظن الغرب اننا نريد ان نبقى خدما للعائلات الحاكمة الفاسدة » . .

هذا ما جاء به مراسلو (التايم) بعد جولة في عدد كبير من العواصم .. والحق ان الحصيلة مخيبة « لامال » امريكا والغرب عموما .

الوطن العربي والعالم

سفير فلسطين في بغداد للجمهورية :

القائد صدام حسين اعاد الامل للشعب الفلسطيني باستعادة حقوقه المغتصبة

امريكا افرغت قرار مجلس الامن (٦٧٢) من مضمونه

■ بغداد من مجد الجلوجي

■ اكد السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد ان السيد الرئيس القائد صدام حسين خلق جوا من التفاؤل والامل لدى الشعب الفلسطيني والامة العربية عندما اعلن عن ميلاد صاروخ الحجارة العراقي الجديد .

واضاف في تصريح خاص لـ « الجمهورية » ، ان شعبنا الفلسطيني اخذ يشعر بالامل الكبير لاستعادة حقوقه المغتصبة وانهاء الاحتلال الصهيوني منذ اعلان مبادرة السيد الرئيس القائد في ١٢ اب الماضي لحل جميع قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وادى ذلك الى خلق تلاحم نضالي بين الشعبين العراقي والفلسطيني وجعلهما في طليعة المجابهة مع اعداء الامة العربية ونحن واثقون من قدرة امتنا على تحقيق النصر الكبير . وليس مصادفة ان يخرج اطفال الحجارة يوم ١٢ اب ليرفعوا صور القائد صدام حسين وعلم العراق العظيم الى جانب صور الاخ ابو عمار والعلم الفلسطيني ليؤكدوا للعالم ان المعركة واحدة في القدس بغداد .

وفيما يتعلق بالقرار الاخير لمجلس الامن الدولي (٦٧٢) حول مجزرة المسجد الاقصى قال السفير الفلسطيني ان ذلك القرار وعلى الرغم من انه قد تضمن ادانة للكيان الصهيوني الا ان الجزء الثاني منه المتضمن تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق وبحث سبل حماية الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة صيغ بطريق غامضة وخبيثة تجعل امريكا قادرة على الالتفاف عليه وبالتالي افراغ القرار من مضمونه وقطع الطريق على مطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بتوفير الحماية الدولية لابناء شعبنا تمهيدا لممارستهم لحقوقهم وايجاد تسوية سياسية عادلة .

واضاف ان الولايات المتحدة قامت بمناورات واتصالات محمومة وعلى كل الصعد والمستويات من اجل الالتفاف على مشروع القرار الذي وضعته مجموعة دول عدم الانحياز حتى خرج بهذه الصيغة الهزيلة وتأمل ان لاتمر هذه المناورات على دول عدم الانحياز والقوى المحبة للسلام ، مستقبلا .

واشار السيد الاحمد الى انه لايوجد تغيير في السياسة الامريكية ازاء القضية الفلسطينية لكن ابطال الانتفاضة استطاعوا ان يضعوها في موقف حرج امام الراي العام العالمي وامام من تحالف معها من الحكام العرب المتواطئين . وهي ستحاول ان تظهر بمظهر الحريص على الشرعية الدولية وحقوق الانسان واستطاعت تحت هذه الذريعة ان تحصل على شرعية قرارات ضد العراق ، في عدة تيارات .

واختتم سفير دولة فلسطين حديثه قائلا ان امريكا لاتريد ان تسبب للمتواطئين معها من الحكام العرب مزيدا من الاحراج .

غموض الوضع العسكري في رواندا

بلجيكا تقرر تجميع رعاياها

■ نيروبي / ا . ف . ب : اتسم الوضع بالغموض في رواندا بين القوات النظامية ومتمردي الجبهة الوطنية الرواندية في الوقت الذي قررت فيه بلجيكا تجميع رعاياها في العاصمة الرواندية لتأمين حمايتهم .

واكد وزير الدفاع البلجيكي (غي كومي) لاذاعة بلجيكا ان بلدة غابيرو التي تشهد سلسلة من المعارك منذ ايام عدة في شمال شرقي رواندا اصبحت من جديد بين ايدي متمردي القائد فريد رويجيما .

وكان كومي يستند الى انباء تلقاها صباح امس .

ولاحظ صحفيون في المكان يوم الجمعة ان القوات الرواندية والجنود الزائيريين(مجموعهم ٥٠٠ رجل) الذين جاءوا لمساعدة الرئيس جوفينال هابياريمانا استعادوا هذه البلدة التي تضم معسكرا .

ولاول مرة منذ ايام عدة لم تشر الاذاعة الوطنية الرواندية في نشرتها الاخبارية باللغة الفرنسية صباح امس الى المعارك في شمالي البلاد .

وكان اللفتنانت كولونيل ديو غراتياس نسابيمانو . وهو من الجيش النظامي قد صرح الجمعة لمجموعة من الصحفيين ان المتمردين تراجعوا بشكل واضح . وهم على بعد عشرة كيلومترات من الحدود الاوغندية .

وقالت مصادر مقربة من الجبهة الوطنية الرواندية التي تضم بشكل خاص افرادا من (اتنية توتسي)لجأوا الى اوغندا بعد المجازر (الاتنية) في البلاد . ان المتمردين مايزالون يتمركزون في شمال غربي رواندا على الجانب الاخر من الحدود الاوغندية في شمال روهينجيري بهدف توسيع الجبهة .

وفي بروكسل اعلنت وزارة الدفاع البلجيكية ان بلجيكا قررت نقل كل الرعايا البلجيكيين الموجودين في شمالي رواندا بحماية عسكرية لتجميعهم في كيغالي .

ومنذ بداية غزو قوات المتمردين في الاول من تشرين الاول اجلي من رواندا اكثر من الف من الرعايا الاجانب معظمهم من البلجيكيين والفرنسيين والالمان .

ولا يعرف ما اذا كان اجراء تجميع الرعايا هذا يستهدف لجلاء كل البلجيكيين . مما يسمح بمغادرة ٥٣٥ مظليا ارسلتهم بروكسل للقيام بمهمة وحيدة هي حماية رعاياها .

واثار الابقاء على هذه القوة منذ الرابع من تشرين الاول الذي يساعد على حماية العاصمة جدلا بين السياسيين في بلجيكا .

وارسلت فرنسا ٣٠٠ جندي الى كيغالي للمهمة نفسها .

اصوات قوية تطالب بعودة القوات الغازية من الخليج

شعبية بوش في ادنى مستوياتها

■ واشنطن/واع : تتفاقم الازمات التي يواجهها الرئيس الامريكي جورج بوش بعد اقل من سنتين مضت على فترة رئاسته حيث العجز في الميزانية الفدرالية وظهور مؤشرات كساد اقتصادي في البلاد ونمو معارضة داخلية قوية لقراره بارسال القوات الامريكية الى منطقة الخليج العربي وبقائها هناك لاجل غير مسمى .

ونتيجة لذلك انخفضت شعبية الرئيس بوش منذ ان قرر التدخل في شؤون المنطقة العربية قبل قرابة سبعين يوما حيث سجلت هبوطا مستمرا توازى عكسيا مع ازدياد اعداد القوات العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط .

واستنادا الى استطلاعات الراي التي اجرتها وسائل الاعلام الامريكية المختلفة من صحف ومجلات وشبكات تلفزيونية حول شعبية بوش ومستوى ادائه في معالجة تلك الازمات فان ٦١٪ من الشعب الامريكي ابد بوش بخطواته التي اتخذها في هذا الصدد بعد ان كانت النسبة خلال شهري اب وايلول الماضيين ٧٦٪ و٦٨٪ على التوالي بينما طالب اكثر من ٦٠٪ بضرورة التوصل الى حل سلمي ودبلوماسي للموضوع في الخليج وعدم اللجوء الى الحرب كوسيلة للحل .

وكان للوجود الامريكي في منطقة الشرق الاوسط اكبر الاثر في بروز الحركة السلمية من جديد والمناهضة للحرب الفيتنامية حيث قامت خلال «الفترة الماضية بتنظيم مسيرات سلمية وصامتة واعتصامات وتجمعات في عموم الولايات الامريكية القيت فيها الكلمات ورفعت الشعارات التي تطالب بسحب القوات الامريكية من المنطقة العربية فورا .

وفي نيويورك التقى مؤخرا اكثر من ١٣٠ شخصية مؤيدة للسلام تمثل ٨٥ منظمة امريكية واجتمعوا في كنيسة ريفرسايد معقل الحركة المناهضة للحرب الفيتنامية واعلنوا عن تأسيس اول حملة قومية معارضة للتدخل الامريكي في الشرق الاوسط .

فقد اكدت «ان بريدن» رئيسة اللجنة التنظيمية الجنوبية للعدل الاقتصادي والاجتماعي التي مقرها في بيرمنغهام ان الحركة مازالت محتفظة ببنيتها وعدتها بعد تاريخها الكفاحي الطويل من اجل الدفاع عن حقوق الانسان ووضع حد للحرب الامريكية في فيتنام .

وقالت في تصريحات صحفية توجد نواة لتأسيس منظمة وتساؤلات يطرحها الراي العام الامريكي حول ما اذا كان ينبغي على العالم ان يتحول الى مستعمرة امريكية .

ودعا ممثلو منظمات اخرى الى ان تلعب الامم المتحدة والدول العربية الدور الرئيسي في ايجاد تسوية لمشاكل الشرق الاوسط وعدم اللجوء الى استخدام القوة العسكرية الامريكية هناك .

ومن جهة اخرى قام المحاربون القدماء في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا باقامة نصب تذكاري عند مدخل قاعدة بريسيديو العسكرية الامريكية يمثل جنودا يحملون بشرا نفطيا وليس العلم الامريكي ويرفعون شعارا يقول الحياة الامريكية تساوي ١٨ جنيها للغالون الواحد .

غضب وحيرة في فرنسا

ازاء اجتياح بيروت الشرقية

■ باريس/من زينة الراغبي :

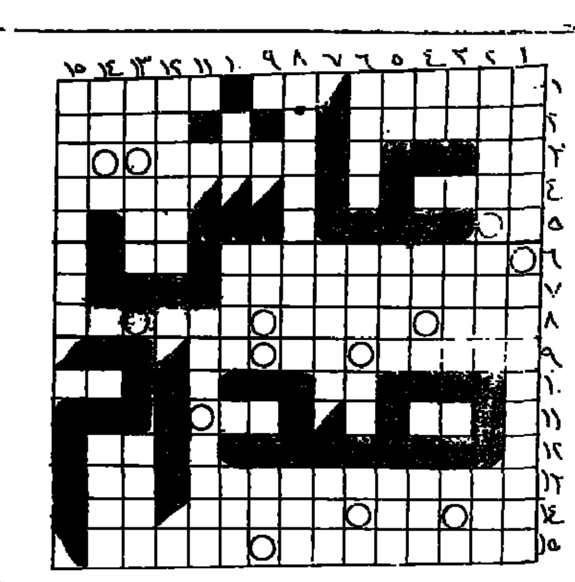
تشهد العاصمة الفرنسية موجة من الغضب والحيرة ازاء الموقف الفرنسي المؤيد للاجتياح السوري لمناطق بيروت الشرقية .

فقد تساءل مسؤول العلاقات الخارجية ، رئيس التجمع النيابي للاتحاد الديمقراطي الفرنسي في البرلمان جان فرانسوا دونيه عن كيفية موافقة الحكومة الفرنسية على تطبيق قرارات مجلس الامن ضد العراق ، في حين تلتزم موقف التأييد لاجتياح بيروت الشرقية ..

وعلمت (الجمهورية) من مصدر موثوق ان السفير الفرنسي في بيروت كان قد ابلغ العماد ميشال عون ان موضوع نبذه قد خرج من ايدي الفرنسيين . بناء على ضغوط امريكية .

هكذا عند الأصل

كلمات متقاطعة



□ يقدمها اليوم عدي علاء علي الحداد / بغداد - حي المتنبي ■

■ افقي ■

١ - يسخنون - سرى السم في الجسم - عوم
٢ - التلاميذ - شريان
٣ - مادة قاتلة - براهين
٤ - مكرر - رماح
د - مكرر
٦ - يروم او يتمنى (معكوسة) - تنهب - ناصية
٧ - صحابي جليل
٨ - مدة من الزمن - ارفع - قنوط - اداة عطف
٩ - اساليب - للمنادى - رجل دين
١٠ - قط - ماض
١١ - سفارة - خلو
١٢ - اخر الدواء (معكوسة)
١٣ - مطرب عراقي راحل - قادم
١٤ - دب - اصلح - الاسم الاول لمطربة لبنانية - حرف موسيقي
١٥ - دارس مربي عراقي معتزل - من شخصيات مسلسل افتح ياسمسم (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ - اسد عند مذكر - معني عراقي
٢ - يراعي - سبع - اترك
٣ - مكرر - برفقتنا
٤ - احصل - مهنة انسانية - لعب ولهو
٥ - لا - محصل (معكوسة) - شعوب
٦ - سهم وشريف - اشتاق (معكوسة) - عم
٧ - بناء - بيت السيف
٨ - كاتب ومؤرخ ورحالة عربي (معكوسة) (٣) حروف زيادة
٩ - خاصتي - اشتعل
١٠ - ناهية - لمعان - مطواع اولين
١١ - قواعد - احشو التراب الى الحفرة
١٢ - دولة اوربية
١٣ - مقياس ارضي - جسد - شاب
١٤ - مجمع سكني - نوع من القماش
١٥ - ممثلة عراقية

حل المسالة الماضية

صور





ثاتشر.. خاطفة الحليب

تصوير : سميرة شاكر

الجمهورية والناس

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

اجوبة رسمية

من امانة بغداد

امانة بغداد ردت على رسالة المواطن مهدي جليل الابراهيمي من حي اسيا في منطقة الدورة ببغداد المنشورة بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٥ فقالت ان كشفا موقعيا قد اجرى للدارين المذكورين في الرسالة تبين منه عدم وجود اي تجاوز على الطريق العام . وانما يوجد نقص من احدى جهات الدار رقم ٧٥٠ بحوالي مترين ذاهبين الى الشارع .

من دائرة صحة البصرة

دائرة صحة البصرة عقبت على ماورد في رسالة المواطن عبدالواحد صيهود من البصرة المنشورة في ١٩٩٠/٨/١٥ حول مركز الحسلسية والربو المفتتح حديثا في مدينة المدن فقالت ان المركز المذكور قد افتتح قبل اربعة اشهر للحاجة الماسة اليه . وتم تزويده بالمستلزمات الضرورية . كما تم تجاوز النقص في اجهزة التبريد حاليا بما امن مكانا مناسبا للمراجعين . علما بانه كانت توجد مكيفة هواء واحدة . ثم تم تزويده بمكيفتين اخريين

من منشاة الماء والمجاري

● المنشاة العامة للماء والمجاري اجابت على رسالة المواطن سلمان عبدالحسن عبدعلي المنشورة في ١٩٩٠/٧/٢٦ حول ايصال الماء الى حي الموظفين في ناحية الزبيدية بمحافظة واسط قائلة ان في الحي المذكور خطوطا رئيسة ناقلة للماء . وان شبكة الماء المتكاملة سيتم اكمالها ضمن الخطط المستقبلية القادمة .

رسائل لاتنقصها الصراحة

تمت محاسبة الموظف المخطيء

المواطن بشير حسن غالي من بغداد قال انه موظف اطفاء في مطار صدام الدولي وقد رفع بتاريخ ١٩٨٩/٢/١ من ٩٨٠ دينارا الى ١٠٥٠ دنانير . وبعد مضي سنة على ذلك راجع دائرته لمنحه العلاوة السنوية . واذا به يفاجا باعلامه بحصول خطا في ترفيعه الذي كان المفروض - كما قيل له - ان يتم في سنة ١٩٩٠ وليس في سنة ١٩٨٩ . حسب تعليمات وزارة المالية الجديدة .. ولذا فان عليه تسديد مجموع المبالغ التي استلمها بشكل زائد نتيجة الخطا الحاصل في ترفيعه . وتساءل - المواطن - عن ما اذا كان يعتبر مسؤولا عن هذا الخطا .. وملزما بتحمل ماينتج عنه ؟ .

وبعد اطلاع وزارة النقل والمواصلات على رسالة المواطن

نود اعلامكم بان السيد بشير حسن غالي ن ع اطفاء في مطار صدام الدولي منح الترفيع من راتب ٩٨٠ دينارا الى راتب ١٠٥٠ دنانير اعتبارا من ١٩٨٩/٢/١ وعند تدقيق الاضبارة الشخصية لغرض تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة ٩٣٤ في ١٩٨٧/١٢/٢١ الذي ساوى بموجبه مقدار العلاوة وعدد سني الخدمة بين نظام الخدمة المعمول به في المنشاة العامة للطيران المدني وقانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل وجد ان المومأ اليه قضى في الدرجة الخامسة اربع سنوات وعلى الوجه الاتي :

١ - ترفع من راتب ٨٥٠ الى راتب ٩٠٠ دينارا بتاريخ ١٩٨٥/٢/١ .
٢ - منح العلاوة منح العلاوة السنوية من راتب (٩٠) الى راتب (٩٣) دينار بتاريخ ٨٦/٢/١ .
٣ - منح العلاوة السنوية من راتب ٩٣٠ الى راتب ٩٦٠ دينارا بتاريخ ١٩٨٧/٢/ .
٤ - منح العلاوة السنوية من راتب ٩٦٠ الى راتب ٨٠ دينار بتاريخ ١٩٨٨/٢/١ .
٥ - رفع من راتب ٩٨٠ دينار الى راتب ١٠٥٠ دنانير بتاريخ ١٩٨٩/٢/١

وبهذا فان المومأ اليه لم يكمل المدة القانونية المنصوص عليها بقانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ والبالغة خمس سنوات فقد تم الغاء امر ترفيعه ومنحه العلاوة السنوية الى راتب ١٠٠٠ دينار بالتاريخ المذكور .

٦ - تمت محاسبة الموظف الذي ارتكب الخطاء اصد ر امر الترفيع للمومأ اليه ومعاقبته

رسائل لم تنشر

■ هذه طائفة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت بالاصل الى المراجع الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها بحسب الاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

■ رسالة المواطن د . سعد مجيد عبدالكريم من كربلاء .
■ رسالة المواطن علي البياتي من بغداد .
■ رسالة المواطن جمال غانم سعيد من الموصل .
■ رسالة المواطن (ا . ع . ع) من خانقين .
■ رسالة المواطن موسى محمد طويرش وزميليه من بغداد .
■ رسالة المواطن خليل مهدي محسن
■ رسالة المواطن حسين ياسين حسين من الناصرية

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٦ر٢ ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٣٢ر٥ .

مواقيت الصلاة

١٥ تشرين الاول ١٩٩٠ م
٢٦ ربيع الاول ١٤١١ هـ

الفجر : ٣٢ر٤	المغرب : ٣٢ر٥
الظهر : ٢٠ر١١	العشاء : ٥٢ر٦
العصر : ٢ر٣	فجر الثلاثاء : ٣٣ر٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا هي :

الانجال . بغداد الجديدة / حي الامين الثانية .
التاج . شارع محمد القاسم / مقابل معمل الخياطة .
ابو رند . حي جميلة / شارع العمل .
ثائر : الشعلة / الشارع الوسطي .
ايمان محمد - حي الجهاد / العامرية .
القمر . مدينة صدام .
الابرار : مدينة الحرية / دور الشؤون .
الحياة : بغداد الجديدة .

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي :

المتنبي : مدينة صدام / قطاع ٧٤ .
المنير : شارع ١٤ رمضان .
دريد . مدينة البياع / شارع عشرين .
ايمان العضاض شارع ابي طالب .
المنورة : مدخل الشرطة الرابعة .

صيدليات المحافظات

محافظة اربيل : صيدلية لنان .
محافظة النجف : صيدلية الفائز .

محافظة الكويت

باستور : النداء - شارع الديوس
الفهد . خيطان - خيطان الجديد .
النجاح . الجهراء - المنطقة الرابعة .

الواحة

رياض قاسم

الى احمد المديني

لانه صديقك فانت عارف بكل صفاته . ولانه صديقك لايدهشك تصرفه ولاتستغرب خطوة يقدم عليها او قناعة يقيم عندها لانه صديقك فهو مقبول كليا اما الذين لايعرفونه - واعذر للكثير منهم تعجلا في فهمه او سوء فهم لتكوينه - او الذين يميلون الى ان يبنوا انطباعاتهم بالاستعارة ويروا الاخرين من خلال غيرهم فهو بالنسبة لهم صعب - صعب . وانا اقول معهم انه صعب .. صعب ولكن للذي يقترب منه ومن فهمه ومن دواخله سيعرف حتما اي انسان هو واي وفاء وصداقة يسكنانه . ولانني لااحرض احدا على صداقته ولا ادعو للاقتناع بتكوينه الشخصي ولكنني فقط اريد ان اشرك اكبر عدد من الناس في انتسابي لصداقته وهذا غير نابع من فهم مشترك فقط . بل من اعجاب وتقدير موضوعي لمواقفه . للقضايا الاعم الاشمل التي تشغلنا جميعا لوقوفه معنا في كل المحن وكل المعارك التي خضناها فهي معاركه وقناعته بعدالتها وحده الذي يجعل منه هذا الانسان الذي نقرا له الان ونتابعه . حتى غدا الامر بالنسبة لبعضنا وانا في مقدمتهم ان اشير فخورا كلما قرات له شيئا بانه صديقي وانني انتسب لهذه الصداقة واقول لكل من اجالسه . هل قرات ماكتب احمد اليوم مناقشين تحليلاته ومبدين اراءنا بكلماته ولن انسى ابدا تلك الليلة التي كان في صباح يومها قد نشر موضوعا بعنوان (ضحك كالبكاء) . كنا نتحلق حول مائدة تضم سهيلا والكل يعرف سهيلا فهو صاحب (صماخ) ممتلىء بالمعرفة والذكاء .. والاهتمام بكل الامور الصعبة في الفكر والابداع فهو مناقش لكل شيء صعب .. قاريء لكل شيء صعب .. كاتب لكل شيء صعب يثير الشهية للنقاش والرؤية الجادة . تلك الليلة كنت اهم ان اشير الى مقالة احمد حتى سبقني صوت سهيل . قال بان جازما : ماكتبه اليوم احمد شيء رائع . تظاهرت بانني لم اسمع جيداً مااقال فاعاد علي القول : ماكتبه اليوم احمد شيء رائع فغمرني وغمر المائدة فيض من سعادة فانا اعرف ان تقييمات سهيل ليست بتلك السهولة ولانه قال ذلك فهو يعنيه . لقد كانت لاحمد تلك الليلة صديقنا البعيد الذي ما نسينا دقيقة واحدة ولاتلكا في الانتصار لنا دقيقة واحدة ومخالب اهلنا ورجالنا فيه دقيقة واحدة . لقد اراانا ونحن نقرا كلماته صفاء الضمير الحي والمحبة لهذا البلد الرائع . لانانه وارضه . لقد اخيت بالاحمد اخوتك واخيت بين مدينتك ومدينك ولانك كذلك فانت معنا طوال الوقت وانت معنا معنا .. وسنراك في مدينتك التي تحب وستعانقك ايها الصديق .

استعجالات مجلس الامن ثانية

خمسة ايام بلياليها وهم يوالون اجتماعاتهم ونقاشاتهم . هم في جانب والعالم كله في جانب اخر . الحزن والغضب الاستنكار نراها في عيون الناس وحناجرهم وقبضاتهم ومجلس الامن منعقد يناقش . العالم حسم ادانته منذ اللحظة الاولى لارتكاب الجريمة ومجلس الامن يمط تفاصيلها ويدقق !! في تفصيلاتها وبعض من فيه يريد ان يلوي حقيقة ماجرى باتجاه اخر وان يشتت الوقائع وان يضع لاحداثنا اخرى واسبابا اخرى والعالم يراقب ذلك بعدم رضا وبنفور ايضا . وكان مجلس الامن يحيلنا بالضرورة الى استعجالاته التي رايناها هذا العام ضدنا فما ان وقعت جريمة الصهاينة بحق الفلسطينيين حتى تباطا وتراد ان يتمهل في قراراته وان يدرس الامر بعناية !! يستعجل تجويعنا ولا يستعجل ان يفضح ويدين الصهاينة . اردوا اكثر من عشرين شهيدا وجرحوا المئات ومجلس الامن لايرى في ذلك الاتفصيلا وامرا يتطلب الهدوء والمعالجة بروية . لم يكشف مجلس الامن نفسه - على كثرة مافعل من امور تستدعي ذلك .. اكثر من هذه المرة اذ تزامن ماجرى في القدس مع مايجري في الجزيرة العربية والخليج العربي من حشد لجيوش واساطيل وتهديد يومي مستمر بشن عدوان علينا . تلك كما يبدو لايستدعي من مجلس الامن روية وهدوءا . والان ماجرى مكشوف مكشوف .. فقد بان كل شيء ووضح للجميع ماهو قصدي مبيت ضدنا وماهو تبريري وتسويفي بالنسبة للصهاينة ولكل من يسير في ركاب امريكا وحلفائها .. كل شيء قد بان بوضوح اكبر .

اوكتافيو باز

لم تخطيء لجنة جائزة نوبل هذا العام في اختيارها ولم تشتت اذهاننا في معاينة قيمة ادب الفائز ومستواه . لم تدفع بنا الى مراجعة اسباب اخرى كانت سببا لمنح الجائزة لهذا الاسم او ذاك في بعض السنوات وجعلتنا نقول لانفسنا ولاصدقائنا . هذا الشاعر يستحقها لقد كان اسم باز يتردد على الدوام كواحد من كبار شعراء هذا العصر . مثابر على الولوج الى اعماق النفس البشرية وتفحص الاشياء والكتابة . الكتابة بجهد وابداع واضح . هذا الشاعر سليل حضارة المكسيك القديمة .. سلالة حضارة الاستيك .. كلما سمعت باسمه او قرات له تتوهج امام عيوني وامام عقلي صورة لذهب تحت اشعة شمس . شمس المكسيك اللماعة الباهرة . تلك الشمس التي تبين تاثيراتها وانعكاساتها على عيون ووجه وشعر باز . هذا الشعر الغائص في لجة الشعر وتنويعاته وصداه .

او كتافيو باز حين ياخذ نوبل فهو ياخذ حق المستحق ويتوج قيمة العطاء الحقيقي . ليس الا ابداعه وراءه وليس الا ما افتح جواز مرور وتزكية لما ناله .

اوكتافيو باز اخذ نوبل هذا العام فاشرقت شمس الشعر المكسيكية شمس الشعر على عالم الادب المعطاء . نوبل لاوكتافيو باز . اختيار في مكانه اعاد للجائزة وليس للشاعر بعضا من الشكوك تحيطها في كل عام اعطيت فيه لاحد وراء ذلك غير الابداع .. وراء ذلك اسباب واسباب هذا العام الجائزة ومن استحقها توحدا فكونا اختيارا منصفا .

سنضحك كثيرا

كلما سعوا لان تكون الامور اصعب والمواجهة اشد فان روحا اخرى توازي ذلك ترتفع بمناخها وتفاؤلها الى مايزيد عن القتامة التي يريدونها لايامنا

كلما حاولوا ان يسدوا منافذ الخير ويوقفوا نبع العون وروح الصمود فان صفاء ايام قادمة يكشف بياضه على سعة المدى

كلما حاولوا ان يزرعوا الياس في اعماقنا صعد نسغ الشجاعة والتفاؤل وافاق الثقة المجربة المختبرة الاكيدة النتائج

كلما ارادوا لاطفالنا العوز والجوع ادركنا صورة العافية التي سيتمتعون بها بسعفنا وعملنا المثابر وصبرنا وجلدنا

كلما ارادوا لنا صورة التعاسة والتجهم فاننا سنرد بان نرسم في داخلنا وعلى شفاهنا ضحكات تملأ اذان من يسمع مبتهجا او مغتاظا ضحكات مجلجلة سوف تملأ سماء الوطن وبيوته ومعامله وحقوله . وسينتشي الذين صدوا العدوان وطردوا الغزاة وخنقوا الحصار ودفعوه وصدعيه بعيدا . ستكون الضحكات سيدة المكان . وكما كانوا يقولون من يضحك اخيرا يضحك كثيرا ستكون مقولة حقيقية وستكون تجربتنا هي المحك لها وهي التي تعطيها صدقها وصوابها

سنضحك كثيرا ولن يكون للذين يريدون معاكسا لهذا الا الفجيعة والخيبة والوجوه المتجهمة والندم ولوم الاخرين ممن ورطوه او ورطهم

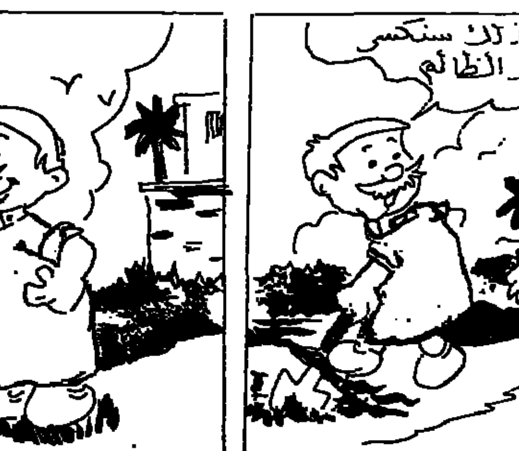
ستكون للضحكات المجلجلة هذه صداها ! تتناقله الوديان والجبال والسفوح والانهر والاهوار والبحار . ستكون الضحكة بحجم الشمس ونورها

وكما قيل من يضحك اخيرا يضحك كثيرا ولن يغتصب احد ابتسامتنا ويسكت ضحكتنا فضحكتنا الفؤاد منبعها وحب العراق اوتارها الصادحة والايام بيننا وسنرى ! !

حكايات للصغار













شطرنج

نقدم للقراء تفاصيل الدست الثاني من المباراة الجارية حاليا في نيويورك بين بطل العالم كاسباروف ومتحديه كاربوف (الاسود) . وقد انتهى الدست فجر الخميس الماضي .

١ - ب - م ٤	ب - م ٤
٢ - ح - ف م ٣	ح - ف و ٣
٣ - ف - ح ٥	ب - ر و ٣
٤ - ف - ر ٤	ح - ف ٣
٥ - ٠ - ٠	ف - م ٢
٦ - ر - م ١	ب - ح و ٤
٧ - ف - ح ٣	ب - و ٣
٨ - ب - ف ٣	٠ - ٠
٩ - ب - ر م ٣	ف - ح ٢
١٠ - ب - و ٤	ر - م ١
١١ - ح و - و ٢	ف - ف م ١
١٢ - ب - ر و ٤	ب - ر ٣
١٣ - ف - ف ٢	ب م × ب
١٤ - ب ف × ب	ح - ح و ٥
١٥ - ف - ح ١	ب × ب
١٦ - ر × ب	ب - ر و ٤
١٧ - ر - ر ٣	ر - ر ٢
١٨ - ح - ر ٢	ب - ح ٣
١٩ - ب - ف ٣	و - و ٢
٢٠ - ح - ف ٤	و - ح ٤

هنا سيستلم كاسباروف مبادرة الهجوم .

٢١ - ر - ف ٣	ف - ف ١
٢٢ - ف - م ٣	م - ر ٢
٢٣ - و - ف ١	ب - ف ٣
٢٤ - ح - ح ٤	ح - ح ١

من هنا وحتى النقلة ٣٠ يقوم كاسباروف بسلسلة من المبادلات يضحي خلالها باحدى قطعه . ولكنه يعزز هجومه .

٢٥ - ف × ب	ف × ف
٢٦ - ح × ف	ح × ح
٢٧ - ح × ب و	و - ح ٣
٢٨ - ح × ر	و × ب +
٢٩ - م - ر ١	و - و ١
٣٠ - ر - و ١	و × ح
٣١ - و - ح ٥	ر - ر ٢
٣٢ - ر - و ٨	و - م ٣
٣٣ - ب - ف ٤	ف - ر ٣
٣٤ - ب - ف ٥	و - م ٢
٣٥ - و - و ٢	و - م ٤
٣٦ - و - ف م ٢	و - م ٢
٣٧ - و - و ح ٤	ح - ح ١
٣٨ - ب - م ٥	ح - و ٤
٣٩ - ب × ب +	ب × ب
٤٠ - ر × ب	و × ر
٤١ - و × ر +	ح ٤ - م ٢
٤٢ - ر × ف	و - و ٨ +
٤٣ - و - ح ١	و - و ٧
٤٤ - و - ف م ١	فاستقال كاربوف

حيث يتفوق عليه الابيض ببيدقين وبنوعية القطع وتقدم (ب م)

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	
البصرة	٠٤٠	
نينوى	٠٦٠	
بابل	٠٣٠	
كربلاء	٣٢	
النجف	٠٣٣	
ذي قار	٠٤٢	
ميسان	٠٤٣	
الانبار	٠٢٤	
ديالى	٠٢٥	
دهوك	٠٦٢	
صلاح الدين	٠٢١٨	
واسط	٠٢٣٣	
القادسية	٠٣٦٩	
المثنى	٠٣٧٧	
السليمانية	٠٥٣٢	
التاميم	٠٥٠	
اربيل	٠٦٦٥	

هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الطاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة صدام الطبية	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٩٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦٢
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١٠

« الارض » فن اغفاله صعب وادراكه اصعب

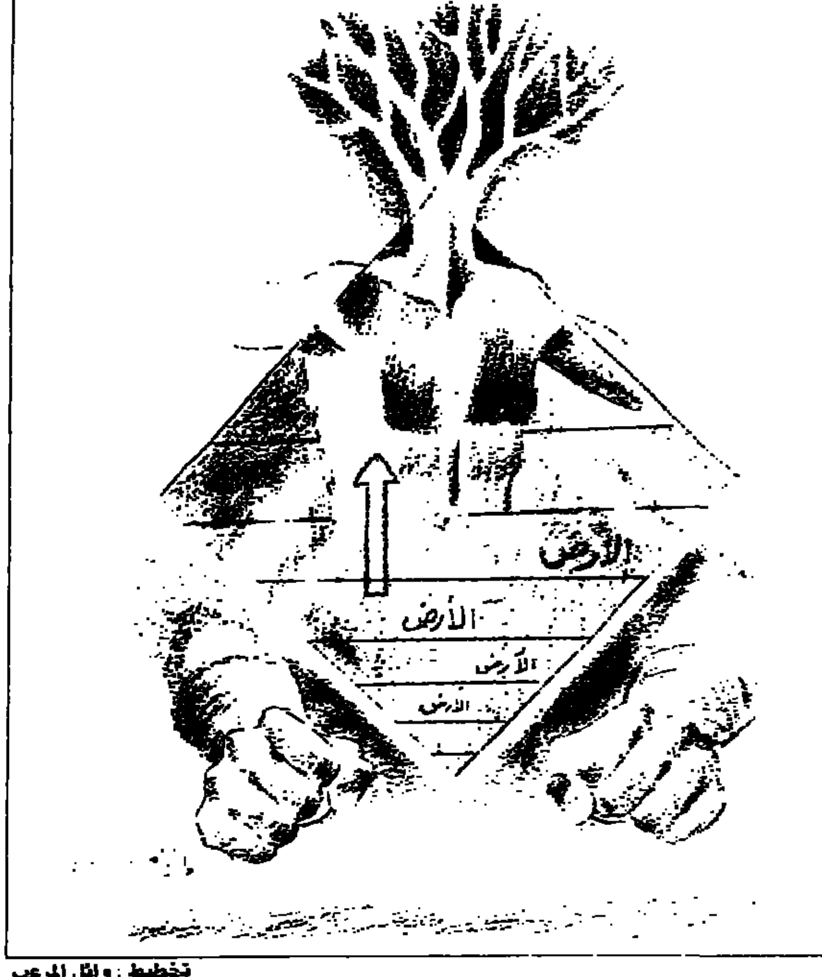
■ خولة ابراهيم

خلف الوطء ما اظن اديم
الارض الا من هذه الاجساد

ايها الانسان ما ارتباطك بالارض ؟ وكيف تمشي فوقها ؟ وانت جزء منها ، نعم انها تمشي في عروقك وانت تحس ذلك . تدرك الامر احيانا وتعيه فتنساب المخاوف في داخلك . واحيانا تغض النظر . لكن الحقيقة قائمة ولايمكن لدخل الانسان ان يعبث بتفصيلاتها او يحاول تكرانها تهربا منها . ان الانسان مخلوق ارضي . يمشي وياكل . وينام ويزرع ويتكاثر . يمارس طقوسه فوقها ، ثم يموت فتصبح هي فوقه . وهو لايستطيع ان يمارس حياته بالكامل فوق الماء او معلقا في السماء .

وجمال الارض تشكيليا او تكوينا فنيا ليس له حدود من ناحية الوصف . فهو يشتمل على الاساسيات . وتليها المتغيرات اليومية والصيغ الطارئة لون الارض ، ترابها وامتداد الافق فيها تتضارب الالوان وتتغير تبعا للوقت فهي صباحا ليست كما في المساء ، تغيرات لونية ، تشكيلات هيكلية متعددة متناسقة او متضاربة ، مجموعة من الجماليات ، او هي حالات تخلق مواصفاتها وتنعكس في حياتنا . حقيقة جمال الارض قائمة وماثلة في لوحاتنا ومنحوتاتنا و اثارنا وتحفنا وبدرجات متفاوتة . نحت من حجر او جبس او مرمر . خزف من طين . اثار مدفونة في التراب او شاهقة فوق الجبال تحف مخزونة في الارض لكي تحفظ التاريخ واخرى تشهد بحضاراتنا وانجازات البشر الذين مرّوا فوق الارض .

هذه هي الارض حضارة . فنا . تراثا . فكرا واساسا لوجود الانسان وهي في مجموعها تعني الوطن والوجود غالية هذه الارض التي نمشي عليها في غفلة من ادراك اننا منها واليها .. الغفلة صعبة .. والادراك اصعب !



تخطيط : وائل المرعب

لعنة النفط !

● حيدر محمود

(١)

يذهبُ النفطُ مِنْ بَيْتِهِ العَرَبيِّ
إلى .. بنكِ واشنطنَ المركزيِّ
ويرجعُ: اسلحةً لليهودْ
وسلاسلَ من ذهبٍ .. للعبيدْ
ولكلِّ امرىءٍ عندَ سيّدِهِ
ما يُريدْ .. !

(٢)

يخرجُ النّفطُ
من سُرّةِ الجَمَلِ العربيِّ
الى .. (شَرَكِ العنكبوتِ !)
ثُمّ .. إنْ عليهِ السُّكوتْ
إنْ أرادَ السّلامةَ ..
أو .. سيموتْ !!

(٣)

هل نُسمّيهِ نعمتَنا ؟
ام نُسمّيهِ لعنتَنا ؟
ذلك الأسودَ المُتسرِّبَ مِنْ دَمِنا
للعُروقِ التي تَسْتَخِفُّ بنا
وَتُقاتِلُنا بأصابعِنا ؟!
هل نُسمّي أصابعَنا القاتلاتِ
أصابعَنا ؟!

(٤)

ايها النّفطُ
يا أسْوَدَ الوجهِ، والقلبِ
ما كنتَ في أيِّ يومٍ لَنا
فلماذا تُعاتِبُنا ؟
إنْ اقمنا عليكَ الغَضَبْ ؟
وَكَرِهْناكَ اكثَرَ من كُرهِنا
لأبي لَهَبٍ .. أوْ لأمِّ لَهَبْ ؟!
مَنْ يُزوِّدُ قاتلَ أطفالِنا
بالسَّكاكين ..
غيرُكَ أنتَ ..
ومَنْ يَتَعَهَّدُهُ بالملايينِ
غيرُكَ أنْتَ ..
وَمَنْ غيرُ نارِكَ
تُشْعِلُ نيرانَهُ
وتُغذّي مخالبَها .. بالحَطَبْ ؟!

(٥)

أيُّها النّفطُ
لستَ أعزَّ من الدّمِ
إلّا لدى المجرمينْ !
فإذا شِئْتَ
أنْ يَغْفِرَ اللهُ كُلَّ ذنوبِكَ ..
فاذهبْ بِهِمْ أجمعينْ !!

معرض في بيروت

■ افتتح في بيروت معرض صور فوتوغرافية للمدينة يضم مجموعات نادرة تعود الى فترة ما بين نهاية القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين .

وقال موسى قبيسي صاحب المجموعة التي تعرض في دار الندوة في العاصمة اللبنانية تحت اسم نزهة في بيروت ١٩٠٠–١٩٥٠ انه بدأ بجمع الصور الفوتوغرافية منذ عام ١٩٧٤ وعد ان المعرض محاولة لاعادة احياء طوبوغرافيا المدينة .

وقال ايضا ان المعرض يضم خمسين صورة فوتوغرافية تقدم خلاصة تجارب الناس وحركتهم وتعرض جزءاً من نشاطهم في العمران والبناء ويضم المعرض صور شوارع دمرتها الحرب الطويلة مثل شارع اللبني . وتشير اللجنة الثقافية لدار الندوة في تقديمها للمعرض إلى ان عناصر المدينة ومقوماتها تتالق وتاتلف شبكة مواصلات واحدة لمدينة موحدة وشوارع مفتوحة في كل الاتجاهات .

بيروت ذكريات غضة وغنية بالاسواق والشوارع التجارية وباقة من دلالات الخير والعمران .

اخبار

■ تمثال للسيد الرئيس من البرونز في البصرة

■ ينجز النحات سهيل الهنداوي تمثالا للسيد الرئيس صدام حسين بالزي المدني من مادة البرونز ارتفاعه خمسة

سهيل الهنداوي

امتار على قاعدة ارتفاعها ثلاثة امتار في مصهر احد الفنانين الشباب وسينصب في مدخل مطار البصرة قريبا اذ ان التنفيذ على وشك الانتهاء .

■ نيرجس عروس كردستان اول فيلم كردي

■ انتهى تصوير اول فيلم سينمائي كردي يحمل عنوان « نيركز عروس كردستان » الذي صور في مناطق

لقطة من الفيلم الكردي

مختلفة وفي استوديوهات دائرة السينما والمسرح كتب سيناريو الفيلم وقام باخراجه الفنان جعفر علي ويتولى المونتاج حاليا صاحب حداد والفيلم من بطولة عدد من الوجوه الجديدة الى جانب ممثلين معروفين في السليمانية واربيل بطل الفيلم الطفل اكام والممثلة فيان وكلاهما يظهران على الشاشة لاول مرة والممثلون الاخرون منهم احمد سالار وصفوة الجراح وسكو عزيز وشمال عبدالله ومكي عبدالله المعروف بمكي الندي .

من المؤمل ان يعرض الفيلم خلال الشهرين القادمين في بغداد والسليمانية واربيل في ان واحد .

■ « التطورات الداخلية في ايران » بحث جديد

■ التطورات الداخلية في ايران ١٩٤١–١٩٥١ ، عنوان اطروحة الدكتوراه التي ناقشها الباحث طاهر خلف البكاء

طاهر البكاء

في كلية الاداب بجامعة بغداد قسم التاريخ .

■ « السيف والجسد » كتاب جديد

■ « السيف والجسد » عنوان الكتاب الجديد للدكتور ضياء خضير الذي سيصدر قريبا عن دار الشؤون

د. ضياء خضير

الثقافية العامة يقدم فيه قراءة لتكوين النظام الحاكم في نجد والحجاز ويتالف من تمهيد وخاتمة وخمسة فصول هي على التوالي : السيف في مواجهة الشعب ، والبدء كان النفط ، والنظام الاداري اوكيف يعمل « المصنع » ، وقضايا التسلح في النظام السعودي ، والثقافة الاميركية وثقافة النظام .

■ عرض لمنقوشات غويا في باريس

■ يعرض متحف « مارموتان » في باريس معرضا لاعمال غويا من الرسوم المنقوشة في المدة من ١٢ تشرين الاول

لوحة للفنان غويا

وحتى ٦ كانون الثاني . يضم المعرض ٢١٨ قطعة اصلية تنتمي الى المجموعتين اللتين انجزهما الفنان .

وتاتي نماذج منقوشة من المجموعة المسماة (نزوات) التي نشرت عام ١٧٩٩ . وينتقد غويا العالم المحيط به بشكل لاذع وكذلك من مجموعة (ويلات الحرب) بين ١٨١٢و–١٨٢ حيث يشجب الفنان فضائح العنف .

■ كريستي في برلين

■ اعلنت مؤسسة كريستي للمزاد العلني بعد اعلان الوحدة الالمانية انها ستفتح مكتبا لها في برلين .

مزاد كريستي

واوضحت في بيان وزع في نيويورك ان فتح مكتب لها في برلين يندرج في اتجاه التاريخ الالماني علما انها تملك مكتب اخرى في كل من هامبورغ وميونيخ .

واعلنت كريستي ايضا عن فتح مكتب في فرانكفورت لتعزيز وجودها في جنوب غرب المانيا .

اخبار المحافظات

■ « رواية الحرب العربية » ندوة في العراق

■ الحان غنائية جديدة لناظم اديب

في الموصل

■ بدأت كلية الاداب في جامعة الموصل والاتحاد العام للادباء والكتاب في نينوى بوضع المنهاج الاخير لمحاور ندوة « رواية الحرب العربية في العراق التي ستعقد في اذار ١٩٩١ في جامعة الموصل وستقدم فيها شهادات وبحوث تبرز مبدعي رواية الحرب ونقادها في العراق .

في البصرة

■ يقوم الملحن الشاب ناظم اديب بتسجيل عدد من الالحان الغنائية للمطربين صلاح عبدالغفور وفاضل عواد وحميد منصور ويقول عن الاغنية الطويلة انه يبتعد عنها حاليا في اعماله الفنية لان لعنصر الوقت والزمن في حياة الانسان اهمية حتى اصبح عدد من الفنانين يطلق على اغانينا السريعة ذات الايقاعات المحببة والخفيفة اغاني بساط الريح .

ناظم اديب



■ اياد صبري

تجارب في المسرح العربي

فرقة مسرح القلعة الجزائرية :

مغامرة من اجل الابداع

انها مغامرة من اجل المزيد من حرية الابداع قام بها اربعة فنانين واثنان من الفنيين تركوا مسرح القطاع العام وشكلوا فرقة مسرحية ماتزال بعد مرور سنة ونصف على تشكيلها تتالف من المؤسسين الستة ذاتهم ورغم افتقارهم الى القاعة والمعدات والامكانات الانتاجية الاخرى الا انهم قدموا حتى الان ثلاثة اعمال مسرحية متميزة يتذكر الجمهور العراقي احداها . (العيطة) التي قدمت خلال مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي في شباط الماضي .

وقد عرضت « العيطة » في ست دول عربية واجنبية عدا عن عرضها للجمهور الجزائري وكانت اول انتاج لفرقة القلعة بعد تشكلها في مطلع ١٩٨٩ .

ويتذكر المسرحيون بخاصة مخرج مسرحية العيطة « زياني شريف عياد » الذي كان يشغل منصب مدير المسرح الوطني الجزائري قبل ان يترك منصبه ليؤسس فرقة مسرح القلعة مع المؤلف والممثل محمد بن قطاف والممثل عزالدين مجوبي والممثلة صونيا .

وسبق لزياني شريف ومحمد بن قطاف ان عمل كمخرج ومؤلف في مسرحية « الشهداء يعودون هذا الاسبوع » وهي ماخوذة عن رواية للطاهر وطار وقد فازت بجائزة الابداع الكبرى في مهرجان قرطاج المسرحي لعام ١٩٨٧ وسبق للزياني ان فاز بجائزة افضل اخراج عن مسرحية (قالوا العرب قالوا) في مهرجان قرطاج لعام ١٩٨٣

وقد فازت مسرحية « العيطة » بجائزة الاخراج في مهرجان قرطاج الاخير . وعلى ترحيب واسع من قبل جمهور المتفرجين والمسرحيين والنقاد في مهرجان بغداد .

وبعد « العيطة » قدمت فرقة مسرح القلعة مسرحية « فاطمة » وهي مسرحية ذات شخصية واحدة تقدم منولوجا لعاملة تنظيف تصعد سطح العمارة التي تعمل فيها وتحكي، عن معاناة حياتها الصعبة . وهي ايضا من تاليف محمد بن قطاف واخراج الزياني شريف .

على الجانب التنظيمي اذن فان تجربة فرقة مسرح القلعة الجزائرية تقدم اشارة مهمة الى قيمة المغامرة الابداعية خارج الاطر المتصلبة للانتاج المسرحي سواء اكانت هذه الاطر رسمية ام خاصة .

يقول زياني شريف عياد ان المسرح في الجزائر ظل مقيدا في اطار بيروقراطية المؤسسة . لذا فان من المتعذر على الفنان تطوير تجربته مادامت السبل قد سدت في وجه اي بحث في اعادة النظر في عمل المؤسسة .

ولذلك فقد خرج هؤلاء الفنانون الستة من اطار الانتاج الرسمي وشكلوا اطار انتاجهم الابداعي الخاص .

هناك مشكلات بالتاكيد . في مقدمتها ندرة الامكانات الانتاجية الاساسية . او عدم الحصول على اي دعم مادي ، وعدم وجود قاعة للتدريب .

لكن نجاح الفرقة في تقديم ثلاثة اعمال خلال عام ونصف على تشكيلها في ظل ظروف مادية صعبة قد شجع الكثيرين – كما يقول زياني – على التفكير بالعمل الطريقة نفسها .

وازاء الصعوبات هناك بالطبع ايجابيات العمل داخل اطار نموذجي . العمل الجماعي . المسؤولية المشتركة . حرية اختيار الدور والنص . حل مشكلات التوزيع ، اي العرض في اكثر من مدينة او بلد » .

يقول مؤسس فرقة القلعة « ان الفرقة الخاضعة لاساليب البيروقراطية الادارية لا يمكنها توزيع انتاجها في ظروف طبيعية واستقلال الانتاج المسرحي الى اقصى درجة ممكنة . فنحن لم يكن بوسعنا الخروج ست مرات بمسرحية « العيطة » خارج الجزائر لو كنا داخل المؤسسة الرسمية . بل ما ... لنخرج ولو مرة واحدة » .

وتقول بطلة الفرقة صونيا : « ان ال... صغيرة ويمكن تسيير اعمالها بسرعة وب... ميزانية كبيرة ، اذ يمكن لثمانية اشخا... القيام بالعمل والتنقل في حافلة صغيرة لت... عروضها حسب برنامج توزيع تراه مناسب

والجانب الثاني من تجربة فرقة مسر... القلعة يدخل في صميم الية الابداع . ويتن... مسالة « الريبتوار » او اعادة انتاج العر... المسرحي .

ففي الثالث من هذا الشهر بدأ عل... « المقار » في الجزائر عرض مسرحية « ... تسير » وهي ماخوذة عن رواية احسا... عبدالقدوس « سارق الحافلة » .

– وكان زياني شريف عياد قد اخرج هذ... المسرحية علم ١٩٨٥ وعن تجربته في اعاد... اخراج نص واحد يقول المخرج انه يقدم... المسرحية هذه المرة في ثوب جديد سواء عل... صعيد الاخراج او العلاقة مع الجمهور

والمخرج يرى في اختلاف الظرف السيا... بين علم ١٩٨٥ والوقت الراهن دافعا اساسي... لاعادة انتاج خطاب النص المسرحي المذكو... ففي علم ١٩٨٥ كان مصنع البطل محكوم... بالتوجه في خطابه الى السلطة لان العلاقة كانت محكومة بالتناقض مابين السلطة والجمهور اما الان فان للجمهور حصة في تحمل المسؤولية لذلك ظهرت الوان جديدة ل... يكن بمقدور البطل ان يراها قبل خمس سنوا... وعليه الان ان يتصرف في اطرها وفي ظ... حقيقة وجودها .

وعلى جانب استخدام وسائل التعبير ال... جانب خطاب النص يقول زياني انه في عا... ١٩٨٥ لم تكن مجالات التعبير الاخرى متاحة لذلك كان الجمهور يتابع خطاب البطل فقط اما الان فانه يوظف كل وسائل التعبير المسرحي الفضاء والانارة والموسيقى والخطاب الذي كان طاغيا علم ١٩٨٥ . ور... ان هذه الوسائل قد تشوش على انتباه المتفرج المتعود على سماع الخطاب فقط ويضطر ال... الى متابعة الحركة والصوت والانارة و... الرموز الاخرى ولكنه يعد كل مسرحية مغامرة مع الجمهور وفي غياب النقد والمجلا... المتخصصة ينوي شريف عياد ان يخوض تجارب جديدة في علاقته مع الجمهور ... على صعيد اساليب الاخراج او من خ... خطوة تاسيس فرقته المستقلة او من خ... المتفرجين لمعرفة رايهم ودرجات تجاوبهم –

الزياني شريف عياد

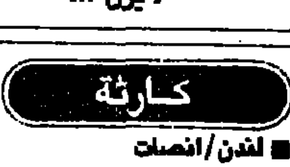
محمد بن قطاف في « العيطة »

هكذا عند الأصل



الحج على طريقة فهد !

حكاية اليوم ليست مثل غيرها من الحكايات
انها حكاية الجنود الاستراليين الذين نقلت وكالة (دبليو . تي . ان) البريطانية للاخبار التلفزيونية حالة معالجتهم للملل الذي اصابهم ، وهم يعيشون على ظهر احدى قطع البحرية الاسترالية في شواطىء نجد والحجاز .
فهؤلاء الجنود الاستراليون عالجوا مللهم بتمثيلية سخيفة مليئة باللؤم والوقاحة والتطاول على طقوس الصلاة لدى العرب والمسلمين ، اذ لبس هؤلاء كوفيات وثيابا فوق ملابسهم العسكرية ، وراحوا يمثلون فريضة الصلاة بطريقة مثيرة للسخرية ، وسط استهزاء زملاء لهم لبسوا الكوفيات او جعلوا من «مناشف» الحمام كوفيات وضعوها على رؤوسهم بطريقة غريبة .
لقد عرض التلفزيون مشاهد من هذه الحكاية القذرة ، اظهرت مدى استهانة هؤلاء بتعاليم ديننا الحنيف وفروضه الشرعية ..
ولانعتقد ان ثمة من اصابته الدهشة لما راى . بل لقد اعتصرت القلوب مشاعر الالم والغضب .
نعم . هو الم صادق وغضب مشروع . ارتفعا فوق الدهشة حيث لامكانة لدهشة او استغراب . وقد تأكد العرب والمسلمون قبل رؤية هذه المشاهد اللئيمة من خيانة فهد للحرمين الشريفين وللمقدسات .
ومن حالة الالم والغضب ، ينطلق سؤال مشروع :
اهؤلاء هم «الحجاج» الجدد لمقدسات العرب والمسلمين ؟! . ام انها طريقة في الحج ابتدعها فهد ؟! وهل هكذا يؤدي خائن الحرمين امانة مليار مسلم ؟! .
انه سؤال باسئلة كثيرة متشعبة ، لاتتوقف عندها الحكاية ولاتنتهي اذ لن تتوقف هذه الاسئلة او تنتهي الا بزوال اسبابها . وليس مثل هؤلاء الجنود الاستراليين من بين اسبابها بالتأكيد .
« يزن ... »



كارثة

■ لندن/انصات
قالت صحيفة «الساندي اكسبريس» ، ان انهيار الاسرة البريطانية يعد ام المشاكل في بريطانيا وانها الازمة المدمرة على المدى البعيد .
واضافت الصحيفة ان تصاعد نسبة الزيجات الفاشلة ، وتزايد نسبة الولادات غير الشرعية ، ٢٥ بالمئة من الولادات غير شرعية ، هي مشكلة بريطانيا الاخطر ، على الرغم من تفاقم مشاكل التضخم ومصاعب بريطانيا مع الاسرة الاوروبية .

نهاية سفاح القدس ...

عاصم جهاد

واشنطن تضع كايفو في مهب الريح

المعارضة اليابانية تناضل من اجل توجيه لطمة لامريكا

قدم رئيس وزراء اليابان ، توشيكي كايفو ، مشروع قانون الى البرلمان الياباني من اجل السماح للقوات اليابانية بالتوجه الى الخارج لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية .
وحث كايفو اعضاء البرلمان على المصادقة على المشروع موضحا ان بلاده لايمكنها ان تقف مكتوفة اليدين ازاء مايجري في الخليج وقال ان ازمة الخليج هي اكثر الاختبارات التي تواجهها اليابان اهمية منذ انتهاء الحرب الثانية !
وجاء تقديم المشروع وانعقاد البرلمان الياباني في دورة استثنائية تستغرق شهرا واحدا بعد جولة لكايفو في الشرق الاوسط استغرقت عشرة ايام شملت الاردن وتركيا والسعودية وسلطنة عمان ومصر اختتمت في الاسبوع الماضي .

معركة برلمانية

وقد تسبب التشريع الجديد في اثارة معركة حامية الوطيس بين المعارضة التي يقودها الحزب الاشتراكي والحكومة الممثلة بالحزب الليبرالي الذي يحكم البلاد منذ اواخر الاربعينات .
تقول المعارضة ان ارسال قوات يابانية الى الخارج يتعارض مع دستور البلاد الذي وضع في ظل الاحتلال الامريكي .
ومنعت اليابان بموجب الدستور من انشاء جيش لها ولاتمتلك سوى قوة عسكرية للدفاع الذاتي مهمتها حماية البلاد من اي اعتداء عليها . وتتولى في الوقت نفسه ، تعزيز الامن الداخلي فيما اذا عجزت قوات الامن من السيطرة على الموقف .
ومع ان القوة اليابانية التي تعتزم طوكيو ارسالها للانضمام الى القوة المتعددة الجنسيات في منطقة الخليج لن تكون ذات طابع عسكري ، انما ستقوم مزودة ببواخر وطائرات وغيرها من الاسلحة الثقيلة ، انما ستقوم حسب التشريع بمهمات غير قتالية حيث سيقوم افرادها من قوة الدفاع الذاتي بالعمل مع الفرق الطبية وفرق النقل المدني في فرق التعاون السلمي التابعة للامم المتحدة في الخليج والجزيرة العربية .

كايفو في مهب الريح

ويلتزم الحزب الاشتراكي مع غيره من احزاب المعارضة «الاتحاد» للحيلولة دون تنفيذ خطة الحكومة ، ويقول المراقبون السياسيون ان حكومة كايفو اصبحت في مهب الريح في ضوء افتقارها الى الاغلبية في مجلس الشيوخ والنواب .

كايفو

قاعدة ضعيفة

والمعروف ان الاشتراكيين يملكون ٦٦ مقعدا من اصل ٢٥٢ مقعدا في مجلس الشيوخ . وكانوا قد زادوا مقاعدهم في الانتخابات التي جرت في ٢٣ تموز ١٩٨٩ حيث فقد الليبراليون اغلبيتهم الى ١٠٩ مقاعد بعدما كانت ١٤٢ .
وفي انتخابات مجلس النواب التي جرت في ١٨ شباط الماضي تمكن الليبراليون من نيل ٢٧٥ مقعدا فقط من اصل ٥١٢ بعدما خسروا ٢٠ مقعدا . في حين زاد الاشتراكيون مقاعدهم من ٨٥ الى ١٣٦ ليصبحوا اكبر قوة سياسية برلمانية في كلا المجلسين .
وهكذا نجد ان قاعدة الحزب الحاكم السياسية ضعيفة لاسيما وان مركزه مايزال مهزوزا نتيجة الفضائح المتلاحقة التي اطاحت بعدة حكومات «ليبرالية» ابرزها فضيحة شركة ريكروت التي اعترف العديد من السياسيين بتسلمهم رشاوى من بينهم بعض رؤساء الحكومات السابقين .
وترى المعارضة ان كايفو خضع للضغوط الامريكية وضغوط الشخصيات اليابانية المتصلبة التي تريد الحفاظ على مصالحها مع واشنطن .

حرص المعارضة

والاشتراكيون مثل غيرهم من اليابانيين يتمسكون بالمبادىء السلمية والوطنية يخشون من ان يؤدي التشريع الجديد وتعديل الدستور الى انبعاث القوة العسكرية اليابانية التي احتلت مناطق شاسعة في اسيا شملت الصين وشبه جزيرة كوريا وبورما واندونيسيا وغيرها في الحرب العالمية الثانية .
بل ان علاقات اليابان الدبلوماسية مع الدول التي احتلتها لم تعد الا في المدة الاخيرة وبعدما «اعتذرت رسميا» عما فعلته بشعوبها .
لذلك تجد المعارضة نفسها حريصة على عدم اثارة المخاوف لدى جيران اليابان . وترى فائضا يبلغ ٧٧ مليار دولار العام الماضي . اذ ترى صحيفة «ستار» البريطانية ان هذه القدرة قد تترجم الى قدرة عسكرية .

تركيع واشنطن

ان ازمة الخليج التي ضغطت واشنطن على طوكيو لتوريطها فيها قد تطيح بحكومة كايفو اذا نجحت المعارضة في توحيد صفوفها ورفضت التشريع الذي اقترحته . فالشعور المناوىء لامريكا يتصاعد بين اليابانيين يوما بعد يوم والدليل اكثر الكتب رواجا هو كتاب «اليابان التي يمكنها ان تقول لا» والذي يؤكد ان باستطاعة طوكيو ان تجعل واشنطن تركع على قدميها لامثلما فعلت هي برميها قنبلتين ذريتين خلال الحرب العالمية الثانية انما بحرمانها من التكنولوجيا اليابانية !
ومما اثار حفيظة المسؤولين الامريكيين ماجاء في الكتاب الذي شارك في تأليفه ، عضو يميني متطرف من الحزب الليبرالي الحاكم عن «ان الامريكيين موجودون في اليابان لحمايتها بموجب اتفاقية الامن المتبادل لكن يبدو احيانا ان الامريكيين يتصرفون مثل كلاب مسعورة وليس كلاب حراسة . وقد حان الوقت لابلاغهم اننا لسنا بحاجة الى حمايتهم وتستطيع اليابان ان تحمي نفسها بقوتها وحكمتها»
وتدور في الاروقة السياسية في طوكيو تساؤلات حول قدرة كايفو على النجاح في تلبية طلب حلفائه على حساب مشاعر اليابانيين وحرصهم على عدم التورط في اية مشاكل اقليمية قد تفقد بلدهم مركزه كقوة اقتصادية دولية هائلة . ولاتستبعد ان تنجح المعارضة في توجيه لطمة الى امريكا تلبي فيها واجبها القومي □

■ جوزيف ملكون

اليابانيون : لم ينسوا هيروشيما وناغازاكي

محطة الاخبار

مناهضة دينية

■ نشرت صحيفة نيويورك تايمز تعليقا للصحفي الامريكي ستانفيلد قال فيه ان رجال الدين الامريكيين بداوا يتشكون ضد سياسة بوش في منطقة الخليج العربي ، وراحوا يجاهرون بالقول ان التدخل الامريكي في الخليج لا اخلاقي ، وانهم يرون ان الدم اثمن من البترول .

تهمة جديدة

■ حكمت محكمة سوفيتية على مواطن بالسجن لمدة سنتين بتهمة التحريض على معاداة السامية والمواطن السوفيتي قسطنطين سمير نوف وهو زعيم الحركة القومية الروسية اول شخص يحكم في الاتحاد السوفيتي بتهمة معارضة الصهيونية .
■ وصفت صحيفة التايمس اللندنية بوش بانه شخص في وضع الانحدار وقالت ان علاقاته باعضاء حزبه تتصف بالمرارة ولم تستبعد احتمال انعكاس وضعه المتردي في الداخل على سياسته في ازمة الخليج ورجحت ان تزيد تلك الحالة من ضعف موقفه في الخليج .

انعكاسات اقتصادية

■ انعكست ازمة الخليج بشكل سلبي على الاقتصاد الامريكي الذي شهد زيادة جديدة في اسعار بيع المحروقات بنسبة ١,٦٪ ، مثلما ارتفعت اسعار البنزين بنسبة تزيد عن ٢٠ بالمئة عن اسعارها قبل الازمة التي سببها التدخل الامريكي في منطقة الخليج .

معضلات تواجه واشنطن

■ قال شارلس دوران وهو باحث متخصص بشؤون الشرق الاوسط في جامعة هوبكنز ان عدة معضلات تواجه السياسة الامريكية ازاء ازمة الخليج واضاف ان من بين ابرز هذه المعضلات قدرة العراق على الصمود والظروف القاسية التي يواجهها الجنود الامريكيون في الصحراء العربية وتأثير ذلك على الحالة النفسية لهم ولذويهم الذين سينشطون في المطالبة باعادتهم .

الهدف الحقيقي

■ قالت صحيفة الفايننشيل تايمز ان الهدف الحقيقي للحشد الامريكي والغربي ضد العراق هو محاولة منع العراق من ان يصبح قوة نووية .

مجهولون يحذرون من يوم الاربعاء

حمى طرود البريد الملغومة في تركيا

تورغت اوزال — يلدريم اقبولت

اسطنبول : من علي الشريفي

مازالت تركيا مشغولة على المستوى الرسمي والمستوى الشعبي بظاهرة الطرود البريدية بعد ان اودى طرد بريدي بحياة بحرية كوج اوك التي تعد من ابرز منظري العلمانية في تركيا .
وصرح مستشار المخابرات التركية امس ان الطرود البريدية الحاملة للمتفجرات كثيرة وانها كانت موجهة الى مسؤولين حكوميين لاتستطيع البوح باسمائهم .
ولتطمين الشخصيات العامة في البلاد قال والي انقرة لصحيفة تركيا انه سيتم الكشف على جميع الطرود البريدية بواسطة اجهزة الفحص .
وقد سأل الصحفيون تومان كومان مستشار المخابرات التركية «هل هناك طرد بريدي يحتوي قنبلة كان موجها الى رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء او احد الوزراء ؟» فاجاب «نعم» واضاف انه تم العثور على طرود ملغومة مرسلة لشخصيات على هذا المستوى ولكننا متعقباها .
وفي غضون ذلك كان مجهولون يتصلون بالصحف ليحذروا من «يوم الاربعاء» حيث قتل في هذا اليوم اكثر من شخص خلال حملة الاغتيالات التي وقعت اخيرا .
وقد نقلت صحيفة «صباح» التركية عن متحدث مجهول قوله : انتبهوا فان عملياتنا تكون دائما يوم الاربعاء □

الامريكان يبحثون عن حل

كشفت مصادر عسكرية مطلعة للجمهورية ان المناورات التي اجراها الجيش الامريكي في منطقة «ساروت» اظهرت اداء رديئا للقوات الامريكية .
قالت هذه المصادر ان الاداء الرديء في المناورات وحوادث سقوط الطائرات في منطقة الخليج والجزيرة العربية وعدم قدرة الجنود الاميركان على التكيف مع ظروف البيئة الصعبة في المنطقة هي التي ادت الى طلب رئاسة الاركان من لجان خاصة دراسة ظاهرة تدهور معنويات القوات الامريكية .
وذكرت مصادر عسكرية امريكية مطلعة ان احدى المقترحات التي تم تبنيها لمعالجة تدهور المعنويات اجراء تبديل دوري منتظم للقوات الامريكية في الخليج العربي والجزيرة العربية على الرغم من ان بعض القادة الميدانيين اعترضوا على هذا الاجراء لاعتقادهم انهم تبديل القوات سيولد مزيدا من المشكلات مع كل جندي يلتحق بالمنطقة ، وان عدد القوات الامريكية لايسمح باجراء مثل هذا التبديل الدوري ، ولذلك يبقى هذا الحل ضمن اطر نظرية غير قابلة للتطبيق □

قوات الغزو لزمة كآبة ومعنويات

الانشقاقات تتعمق داخل ادارة بوش

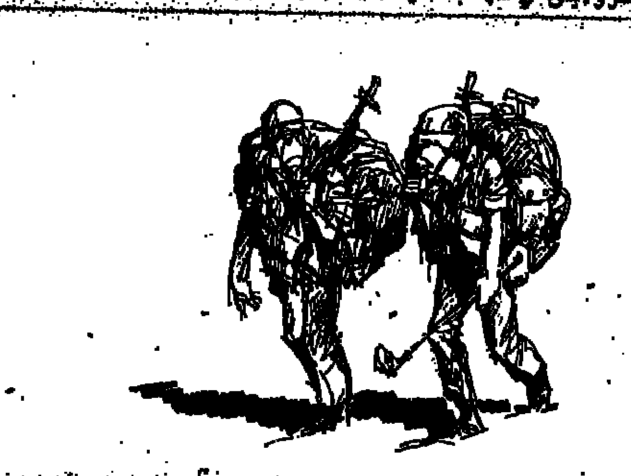
بوش رئيس عديم التأثير وشخصيته تتأرجح في دوامة الانشقاقات

■ لندن/من عبدالجبار علي :
قالت صحيفة الصاندي تايمز البريطانية ان بوش شخصية عديمة التأثير ، ورئيس من غير جدول اعمال .
واضافت في مقال لها تحت عنوان «رئيس من غير حكومة يبحث عن مخرج» كان لبوش دور في احداث حالة الفوضى التي سادت المناقشات حول الميزانية ، لانه الغى دور حكومته في محاولة لارغام الكونغرس على السير معه .
واكدت الصحيفة ان تراجع بوش عن وعوده الانتخابية بعدم فرض ضرائب جديدة ، لم يشارك في زيادة العجز في الميزانية حسب ، بل شارك في اضاعة فرصته السياسية وانقسام الجمهوريين وانهيار سمعته كرجل سياسة .
ونقلت الصحيفة عن عضو ديمقراطي في الكونغرس قوله ، ان بوش عاجز عن قيادة حزبه ، واضاف انه على الرغم من وجود قوات عسكرية امريكية على اراض اجنبية ، لكنه لايبدو قائدا اعلى ، بل قائد ادنى للجيش
وتؤكد الصاندي تايمز ان ازمة الميزانية لم تخلف انشقاقا بين الجمهوريين الذين يسيطرون على البيت الابيض ، والديمقراطيين الذين يتمتعون بالاغلبية في الكونغرس ، بل ان الانشقاقات وصلت الى صفوف ادارة بوش ، وكذلك بين البيت الابيض والجمهوريين في الكونغرس ، حيث اتهم سبعة من الاعضاء السابقين ، في اجتماع طارىء كلا من الرئيس بوش ورئيس اركان جيشه بارتكابهما خطأ جسيما في سوء تقدير ستراتيجية الميزانية الخاصة بالوجود العسكري في الخليج .
اذ اعترض الجمهوريون على ارتفاع الضرائب ، واغتاظ الديمقراطيون لان الضرائب الجديدة ، حسب قولهم ، ستشكل عبءا ثقيلا على الطبقات الوسطى والفقيرة ، ومايصاحب ذلك من تخفيض النفقات المكرسة للخدمات العلاجية للفقراء والمسنين
وقد ساءت العلاقات بين بوش وجناح اليمين بشكل مطرد منذ وصوله الى كرسي الرئاسة . هذا وتعد ازمة الميزانية من اكثر المشاكل مباشرة بالنسبة لبوش واسهمت محاولاته الفاشلة لعلاج الازمة في تزايد انعزال ادارته والغاء مصداقيتها . وفي حديث لاحد الاداريين السابقين الى (الواشنطن بوست) قال ، موجها حديثه الى بوش ، اذا كنت تستطيع ان لاترشي او تهدد او تتملق للديمقراطيين الثمانين داخل الكونغرس وتكسبهم الى صفك في الاوقات الصعبة متى تستطيع فعل ذلك ؟ واذا كنت غير قادر على كسب جانب المصوتين كيف ستواصل دورك كرئيس امريكي ؟□

بوش في الاجتماع الطارىء الذي اتهم فيه بسوء التقدير

الامريكان واليابانيون ايضا

يعرف الامريكان واليابانيون ان بينهما قصة موقوتة ... ربما لازمن طويل بين الولايات المتحدة واليابان ، مرارة وثأر ونار قبل الحرب الكونية الثانية وخلالها وبعدها .
ورغم التزويق الامريكي المنظم للقرار الياباني والمؤسسة اليابانية معا الا ان هذا التزويق لايخفي عدم التسليم في العلاقة بينهما .
ومنذ بدأ الغزو الامريكي للمنطقة العربية سعت الادارة الامريكية الى توريط اليابان في المواجهة الجديدة . لكن اليابان - بسبب الارادة الشعبية ، بسبب دستور البلاد الذي يمنعها من المشاركة في الحرب ، وبموجب حسابات اقتصادية لم تستجب للادارة الامريكية ، بالقدر الذي تمنته حتى الان .
وقد سخرت الصحافة الامريكية من هذه العلاقة بين «حليفين» لايحب احدهما الاخر ولايثق اي منهما بالاخر .



في الصحراء العربية
الامريكيون بحسرة : اليابانيون ينعمون بالراحة في تيلوهم ونحن هنا فوق الرمال الساخنة والعون في الفخ
عن الهيرالدتريبيون



المانيا واليابان لبوش
نحن متاسفون .. نفضل الانتظار هنا على خوض مغامرة الموت في الخليج سعيا وراء صفيحة من النفط .
من نيوزويك

تأييد

■ لندن/انصات كشف استفتاء للراي العام اجرته مؤسسة «اي بي ام» نشرته صحيفة «ساندي كورسبوندنت» ، ان غالبية الراي العام البريطاني تؤيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق في زيارته لبغداد .
ويذكر ان اعلان هيث عن اعتزامه زيارة بغداد قد سرق الاضواء في مؤتمر حزب المحافظين الاخير عن كل حدث اخر فيه .

قلق

رغم السرية التي احاطت بمحادثات وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد ، بحسني ، الا ان المعلومات التي تسربت عنها توحي باجواء خوف تسود الاخير .
فقد اسر هيرد لخاصته ، انه وجد حسني قلقا جدا من مصرع رئيس مجلس الشعب المصري ، رفعت المحجوب في هجوم مسلح ، والذي جرى قبل يوم من الاجتماع .